

بمهلك - الهرمك  
طموح قواتي  
بخرق، خزان  
المقاومة!



4

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

أموال التعليم للنازحين السوريين: مئات ملايين الدولارات «مفقودة»! [6]

خلاف عوني - مستقبلي يطيح بالتشكيلات القضائية

التجار يقترحون ضرائب على الفقراء [2]

«السلطة» في غزة  
المصالحة  
حتمية؟

[13-12]

سوريا  
الجيش يتقدم  
شرقاً نحو  
الحيادين  
14

02  
تقرير  
خطاب نصرالله  
ما (قد) لا يدركه  
الاسرائيلي عن  
حزب الله



15  
المراقف  
أردوغان  
إلى طهران:  
تنسيق  
لمواجهة  
الاستفتاء

16  
اسبانيا  
استفتاء كاتالونيا  
خيارات مدريد  
... أحلامها!

23  
ميديا



سليم صبري  
مشوار الفن بدأ  
على دراجة!

قضية اليوم

# التجار يقترحون ضرائب على الفقراء

في استكمال للمحاولات التي تبذلها الهيئات الاقتصادية للتهرب من الضرائب وتحريك المواطنين الأعباء الضريبية الثقيلة، اقترحت الهيئات أمس على الرئيس سعد الحريري رفع الضريبة على القيمة المضافة إلى 12%، إلا أن رد الحريري والرئيس نبيه بري كان حاسماً في رفض أي تعديل من هذا النوع

الثاني 2002 المتعلق بفرض الضريبة على عملية تسليم المجوهرات. الأسباب الموجبة لهذه الاقتراحات جاءت بحجة «زيادة واردات الخزينة، وحرصاً على عدم تحميل المواطنين أعباء إضافية»... لكن الواقع أن حرص الهيئات كان يركّز على مكانن أخرى، فقد اقترحت إلغاء المادة 17 التي تزيد ضريبة الفوائد من 5% إلى 7%، والتي ألغت الإعفاء الذي كانت المصارف قد حصلت عليه سابقاً من خلال اعتبار قيمة ضريبة الفوائد المسددة للخزينة سلفة عن ضريبة الأرباح.

ويتضمن اقتراح الهيئات إلغاء المادة المتعلقة بزيادة رسم الطابع المالي، إلا أنها وافقت على رفع الضرائب على السجل العدلي والإيصالات الرسمية وفواتير الهاتف والإنترنت وكشوفات الحسابات... كما وافقت على فرض رسم إنتاج على الاسمنت بقيمة 6 آلاف ليرة، شرط «ألا يطبق هذا الرسم على التصدير»، وأعلنت موافقتها على رفع الرسوم على استهلاك التبغ والتبناك «مع إمكانية رفعها أكثر». كذلك وافقت على المادة السابعة المتعلقة بزيادة رسوم الكتاب العدل، وعلى المادة الثامنة المتعلقة بفرض رسم دخول على المسافرين غير اللبنانيين بطريق البر لدى دخولهم الأراضي اللبنانية بقيمة 5000 ليرة. وطلبت «إبقاء الرسوم المفروضة على المسافرين من الدرجة السياحية ومن درجة رجال الأعمال ومن الدرجة الأولى، كما كان معمولاً بها، على أن تتم زيادة الرسوم على المسافرين على متن الطائرات الخاصة إلى 600,000 ليرة»، وأن يلغى الرسم على المستوعبات، وإخضاع جوائز اليانصيب لرسم نسبي قدره 20%. واقترحت أن يخضع ربح تحسين العقاري لضريبة دخل بمعدل 5% بدلاً من 10% ووافقت على فرض رسم على عقود البيع العقاري بنسبة 2% يحسب على ثمن المبيع المدين في العقد، كما وافقت على زيادة ضريبة الربح لشركات الأموال من 15% إلى 17%.

(الأخبار)



بري: أقبلك النقاش بأي شيء إلا تعديل الضرائب على المصارف والأعمال البحرية (مروان طحطح)

وفيما لم تلتقي الهيئات الاقتصادية الرئيس نبيه بري بعد لتقديم اقتراحها، علمت «الأخبار» أن رئيس المجلس النيابي طلب منها الاجتماع مع خليل أولاً، وأكد أنه مستعد لسماع أي اقتراحات إلا في ما يتعلق بالمصارف والأعمال البحرية، رافضاً رفع الضريبة على القيمة المضافة. واقترحت الهيئات أيضاً إلغاء البند (ج) من المادة 60 من قانون الضريبة على القيمة المضافة المتعلق بفرض الضريبة على المجوهرات، واعتبار الضريبة على السلع الخاضعة للضريبة على القيمة المضافة، مع حق الحسم وإعفاء عمليات التصدير واسترداد الضريبة المدفوعة على مشتريات أي شخص غير مقيم في لبنان عند نقلها ضمن أمتعته الشخصية لاستعمالها لأغراضه الخاصة. في المقابل، اقترحت إلغاء المرسوم الرقم 7338 تاريخ 31 كانون

«ماشى بالحسبة الضرائبية بما فيها وما عليها». وعندما استمع الحريري إلى رأي عدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية، اعتبر أنه كان من الخطأ عدم رفع الرواتب بشكل تدريجي على مدى السنوات الماضية حتى يتم استيعابها في الاقتصاد بشكل سلس، مؤكداً أن «كل هذه الضرائب وغيرها وكل مال الدنيا لن يكفي إذا لم يتوقف الفساد والهدر». وفيما أكد الحريري أن وزير المال علي حسن خليل «يقوم بجهد كبير لإتمام موازنة 2018»، استغرب «لماذا تم إدراج بند 900 مليون دولار احتياطي في الموازنة»، ولماذا تضمن قانون الضرائب «ضريبة 50 دولاراً على كل مستوعب يدخل إلى لبنان، وعدم استثناء المستوعبات التي تحوي مواد أولية للصناعة، في حين أن الدولة تحاول تشجيع الصناعة في لبنان».

للضريبة أو معفاة من الضريبة، مع حق الحسم وفقاً لأحكام هذا القانون مهما بلغ رقم أعماله». أي أن تلغى أحكام التسجيل الاختياري وتلغى أحكام الحد الأدنى لرقم الأعمال 150 مليون ليرة من أجل التسجيل الإلزامي. وعلمت «الأخبار» أن الحريري كان حاسماً لجهة التأكيد على أن «ما كتب قد كتب»، وأنه «ليس هناك مجال لأي تعديل مهم، إلا إذا كانت تعديلات تستبدل مدخولاً بمدخول آخر». وحين فهم الحريري بأن اقتراح الهيئات يتضمن أيضاً رفع القيمة المضافة على ضريبة الدخل إلى 12%، وإشارتهم إلى أنه «يمكث كتلة من 40 نائباً في البرلمان تستطيع التأثير في قرار مجلس النواب»، ردّ بأن «هذا الأمر مستحيل، وخصوصاً في موسم الانتخابات النيابية». وأشار إلى الرئيس فؤاد السنيورة

عادت الهيئات الاقتصادية إلى الضغط على السلطة السياسية لتخفيف من الضرائب ومحاولة تحميل الأعباء الضريبية لذوي الدخل المحدود. وعلى رغم المخاطر التي تعرّضت لها الحكومة الأسبوع الماضي، بعد ردّ المجلس الدستوري القانون 45 المتعلق باستحداث وتعديل مواد ضريبية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، لم تتراجع الهيئات عن ضغوطها على الرئيس سعد الحريري، وآخر هذه المحاولات سجل أمس في الزيارة التي قام بها وفد من الهيئات لرئيس الحكومة، قدّم له خلالها اقتراحاً بتعديلات على القانون الضريبي. وهو اقتراح يتضمن إعفاء أصحاب الثروات من الضرائب، وبدلاً «بالإصبع» على جيوب الفقراء ومتوسطي الدخل كمصدر للاقتطاع الضريبي وتمويل

## الحريري: تعديل الضريبة على القيمة المضافة مستحيل، وخصوصاً في سنة انتخابية

الخزينة. وهذا سلوك متوقّع من فئة المضاربين العقاريين والمستثمرين في الريع المالية، الذين مارسوا ضغوطاً هائلة على السلطات السياسية والقضائية دفاعاً عن مصالحهم وأليات جني الثروات السهلة والسريعة، وربحوا الجولة بعد ردّ المجلس الدستوري القانون 45.

وعلمت «الأخبار» أن الاقتراح تضمن «زيادة معدل الضريبة على القيمة المضافة المنصوص عليها في المادة 25 من القانون الرقم 379 تاريخ 2001/12/14 بحيث يصبح 11% ابتداءً من 2018/1/1 لغاية 2018/12/31، و12% ابتداءً من 2019/1/1، وأن «يخضع للضريبة كل شخص طبيعي أو معنوي يقوم من خلال ممارسته نشاطاً اقتصادياً بصورة مستقلة بعمليات تسليم أموال أو تقديم خدمات خاضعة

تقرير

# خطاب نصرالله: ما (قد) لا يدركه الإسرائيلي عن حزب الله

في مواجهة الجماعات الإرهابية والتكفيرية. إذا ما أردنا أن نستخدم الأدبيات الأقرب إلى فهم الإسرائيلي، يمكن لصناع القرار في تل أبيب أن يتخيلوا ما الذي يمكن أن يتخذوه من قرارات فيما لو وجدوا أنفسهم بين خيارين فوريين: التهديد الوجودي أو الاستسلام. وهو بالضبط ما سيفعله حزب الله، بما يتلاءم مع قدراته وظروفه. يُضاف إليها استعداده لأعلى درجات التضحية في سبيل الدفاع عن المقاومة ولبنان، وطناً وشعباً وكياناً. في المقابل، لا يعني المنطق الحسيني في المواجهة، بالضرورة، أن يكون خياراً استشهادياً، بل هو وفق المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها

عليها قرار حزب الله في اضعاف هذا الطابع على خيار مواجهة أي حرب إسرائيلية، وتحديدًا لجهة المدى الذي يمكن أن تبلغه المواجهة. وقد ثبت في المحطات السابقة، وصولاً إلى عام 2006، أن الإخفاء التي وقع فيها الإسرائيلي، وغيره أيضاً، كان منشوّه من ضمن أمور أخرى عدم فهم الرؤية التي ينظر من خلالها حزب الله إلى التحديات والتهديدات، والمنطق الذي يستند إليه في مواقفه وخياراته، وهو ما أوقعهم في كثير من الأحيان، مع غيرهم، في تقديرات خاطئة تجسدت في محطات محددة من تاريخ الصراع في لبنان والمنطقة. والامر نفسه ينسحب على تقديرهم الذي استبعد أن يتدخل حزب الله في المعركة الدائرة على الأرض السورية

الذي يبدو أنه استحضره في مواجهة المخططات الأميركية والإسرائيلية، كردة فعل دفاعية: «عندما يضعنا طواغيت العالم أمام الحرب كما يفعل ترامب، كما يفعل نتنياهو... إما الحرب وإما الاستسلام، إما الحرب وإما الذل... موقفنا يا أبا عبد الله هو موقفك إلا إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين إثنين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة». أراد السيد نصر الله، من خلال ذلك، اضعاف الطابع الحسيني على خيار المواجهة التي قد تفرضها إسرائيل على حزب الله ولبنان. لأنه يرى فيها تجسيدا عملياً للخيارات التي كانت أمام ثوار كربلاء «أما السلة أو الذلة». ربما لا يدرك القادة الإسرائيليون (وغيرهم) الدلالات التي ينطوي

## علي حيدر

مع أن مناسبة عاشوراء هي التوقيت الأمثل لتأكيد حزب الله على جهوزيته في مواجهة أي اعتداء أو حرب إسرائيلية، وهو استعداد بناء على المناسبة، خارج أي خيال يفترضه مخطوطها في تل أبيب. لكن لا يعني ذلك أن المناسبة هي التي أملت على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، توجيه هذا المستوى من التهديدات، الردعية والدفاعية، ضد إسرائيل. مع ذلك، كان «الخيار الحسيني» حاضراً بقوة، في خلفية موقف نصر الله وفي صوغ مضمونه. ونحن هنا نتحدث عن مضمون ثقافي يساهم بقوة في بلورة خيارات حزب الله -



«الخيار الحسيني» حاضر بقوة في خلفية موقف نصر الله وفي صوغ مضمونه (أ.ف.ب)

## في الواجهة

## التسوية الرئاسية: الجميع رابحون... ولكن

ما بين صدور قرار المجلس الدستوري في 22 ايلول، والتسوية الرئاسية في قصر بعبدا في 28 منه، ومن ثم الإفصاح عنها من السرايا في الغداة، تلاحقت اتصالات شتى بغية إعادة لم شمل الرؤساء الثلاثة، لم يكن حزب الله وامينه العام السيد حسن نصرالله بعيداً منها، لتقريب التباعد في ما بينهم بالاتفاق على استعجال اقرار الموازنة والبحث عن مخرج يبت قطع الحساب. طرح على الاثر مجدداً اقتراح وزير العدل سليم جريصاتي تعليق المادة 87 لتفادي المرور الملزم بقطع الحساب قبل التصويت على الموازنة، تبعاً للاصول المنصوص عليها في الدستور، فرفض بري. الى ان افضت الاقتراحات المتنقلة بين الرئاسات الثلاث الى اتفاق يقضي بإيراد بند في مشروع الموازنة مؤداه تعهد وزير المال على حسن خليل إنجاز قطع حساب 2015 في مهلة تترجح ما بين ستة أشهر وسنة. تحفظ الرئيس عن الاقتراح بداية، ثم وافق ودافع عنه بدعوى استعجال اقرار الموازنة وحقوق المستفيدين في سلسلة الرتب والرواتب وصولاً الى الحاجة الى تمويلها تحت شعار ظروف استثنائية تمر فيها البلاد.

4 - مع انه المخرج الذي لم تستعن به التسوية الرئاسية، الا ان تعديل المادة 87 تبعاً للاصول المنصوص عليها في الدستور كان من شأنه تجنيب قانون الموازنة اي إبطال. ليس للمجلس الدستوري ان ينظر في تعديل مجلس النواب الدستور، ولا يدخل هذا الاختصاص في صلاحياته التي تقتصر على النظر في دستورية القوانين والطعون الانتخابية. تالياً للبرلمان حق مطلق في تعديل الدستور تبعاً للاصول المنصوص عليها دونما تعريض اي قرار كهذا، سواء تعليق مادة دستورية او تعديلها، لاي طعن. في المقابل يقضي اقتراح تعهد وزير المال إنجاز قطع الحساب خلال اشهر الى تعليق ضمني للمادة 87 بغية تسهيل التصويت على الموازنة. الا ان ذلك يشير الى ما هو اقدم: تعليق المادة 87 الذي يوازي تعديلها، لكن بقانون خلافاً للاصول المتبعة في تعديل الدستور وبرزها النصاب الموصوف. ما يجعلها تبعاً لذلك عرضة للإبطال امام المجلس الدستوري.

في اقل من سنة في عمره، لم يسبق لعهد ان خلف وراءه هذا الكم من السوابق الدستورية والقانونية في مدة قياسية كهذه.

3 - كمنت الخلفية السياسية وعامل الشكوك بين الرؤساء الثلاثة في صلب تصاعد وتيرة خلافاتهم حيال مقاربة قانوني سلسلة الرتب والرواتب والضرائب، قبل ان يبطل المجلس الدستوري القانون الثاني وبعده. اطلق رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء اشارات تحفظ عن اقرار السلسلة والضرائب في معزل عن الموازنة، في وقت استعجل رئيس مجلس النواب اقرار السلسلة، وتمسك رئيس الحكومة بالتصويت على ضرائب جديدة تمول السلسلة بمعزل عن الموازنة. في المقابل فإن النواب العشرة، موقفي مراجعة ابطال قانون الضرائب، ليسوا محسوبين على اي من الرؤساء الثلاثة. هم اما ممن لم ينتخبوا عون رئيساً، او خصوم له، او يجمعهم برئيسي البرلمان والحكومة ود مفقود، كنواب حزب الكتائب ودوري شمعون وسليم كرم وخالد الضاهر وفؤاد السعد ويطرس حرب، في اشارة رمت الى دحض اي تأثير لرئيس الجمهورية في الوصول الى قرار الإبطال.

## تعهد وزير المال قطع حساب مؤجل يعلق المادة 87 بقانون



لم يسبق لعهد ان خلف هذا الكم من السوابق الدستورية والقانونية (حالاتي ونهرا)

من التزامها الاصول القانونية المرعية في الموازنة. الا ان اخراج التسوية الرئاسية على نحو يتيح التصويت على الموازنة دونما ان يسبقه اقرار قطع الحساب، ال في الحصيلة الى النتيجة نفسها: تجميد صلاحية الرقابة المالية للبرلمان على السلطة الاجرائية.

2 - لم ينكر المجلس الدستوري على مجلس النواب حق التشريع الضريبي، بيد انه اكد ان ليس للحكومة جباية اي ضريبة خارج الموازنة العامة، وهو الدور الذي يضطلع به مجلس النواب عند مناقشة مشروع الموازنة، ان يجيز لها جباية الضرائب وانفاقها. وهي اجازة سنوية، تتجدد في كل مرة تمثل الحكومة امامه للتصويت على الموازنة. لكن الحكومة اهللت الشق الرئيسي في المشكلة، وهو عدم وجود موازنة قانونية صار الى التصويت عليها، بأن فصلت قانون الضرائب عنها. ومقدار ما اصاب القائلون بان للمجلس النيابي تشريع الضرائب في اي وقت وفي اي باب - وهو ما قاله ايضاً قرار المجلس الدستوري - الا ان المشكلة كمنت في التقدم من البرلمان بقانون ضرائب بلا قانون موازنة يتولى صلاحية جبايتها.

الواقع ان ما ابرزه قرار المجلس الدستوري هو ان الحكومات المتعاقبة منذ عام 2006 - خلافاً للقانون - كانت تجبي الضرائب وتنفقها من دون ان تكون لديها موازنة عامة. ما انتهت اليه التسوية الرئاسية الإبقاء على المخالفة القانونية نفسها: جباية الضرائب دونما اقرار الموازنة. حتى الآن على الأقل.

اعادت التسوية الرئاسية، في قصر بعبدا الخميس ثم في السرايا الحكومية في الغداة. وقبلهما في كواليس الرؤساء الثلاثة، وضع قانون الضرائب على سكة التنفيذ. على ان يليه قانون الموازنة. اما قانون قطع الحساب، فبات خارج اي حساب

## نقولاً ناصيف

الى الآن، لا ملامح نهائية للقانون الجديد المعجل للضرائب في انتظار ان يدعى مجلس النواب الى مناقشته واقراره. على ان التسوية الرئاسية، بشقي مجلس الوزراء في بعبدا اولاً ثم في السرايا، حددت تحت مسمى «التوافقية» آلية مقارنة المرحلة المقبلة في التعامل مع المسألة المالية الشائكة: تسديد سلسلة الرتب والرواتب للمستفيدين منها، وضع قانون معجل للضرائب يتولى تمويل السلسلة هو نفسه القانون الذي ابطله المجلس الدستوري معدلاً، اقرار موازنة 2017، وعد بانجاز قطع حساب السنة المالية 2015 بين ستة اشهر وسنة توطئة لاقاره.

تسوية مثالية على الورق تجعل الفرقاء المعنيين جميعاً رابحين، دونما حاجتهم الى الاحتكام الى الدستور حتى.

على ان التسوية الرئاسية هذه افضت الى بضعة معطيات:

1 - تجاوز خلاف الرئيس ميشال عون ونبيه بري على المادة 87 من الدستور. الاول قال بتعليقها سنة، والثاني رفضه. رمى تعليق المادة 87 التي لم يطرا عليها تعديل منذ عام 1927، السنة التالية لوضع الدستور اللبناني، الى تخلص مجلسي الوزراء والنواب من الشرط الملزم، وهو اقرار قانون قطع الحساب قبل التصويت على قانون الموازنة العامة ونشرها. ومع ان تعليق المادة 87 لم يحصل، الا ان مجرد الخوض فيه توخى، خصوصاً، تعطيل احدى الصلاحيات الدستورية الجوهرية المنوطة بمجلس النواب، وهي مراقبة الحكومة ومحاسبتها في المسألة المالية كما في سواها، والاطلاع من خلال قطع الحساب على طريقة انفاقها وتحصيل الواردات، والتحقق

## التشكيلات القضائية «فرطت»

أفضل السياسيون مجدداً مساعي مجلس القضاء الأعلى لإنجاز التشكيلات القضائية. ورغم الضوء الأخضر الذي أعطاه رئيس الجمهورية ميشال عون للقضاة بضرورة إنجاز التشكيلات في أسرع وقت، أجهض المسعى مجدداً بسبب التجاذبات السياسية التي انفجرت في مجلس القضاء الأعلى. فقد انفجر لُغمان أطاحا بالتشكيلات. الأول تمثل بإصرار وزير العدل سليم جريصاتي على تعيين كل من القاضي بيتر جرمانوس في منصب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والقاضية غادة عون في منصب المدعي العام في جبل لبنان، في مقابل رفض معظم أعضاء المجلس، وتحديداً ممثل تيار المستقبل الذي وضع «فيتو» أمام هذا التعيين. أما اللغم الثاني فكان التوزيع العددي الطائفي بين المذاهب ضمن طائفة واحدة. ومع إحالة القاضي طنوس مشلب إلى التقاعد غداً، تصبح التشكيلات القضائية في خبر كان، إن لم يطرا تبدل يقلب الموازين قبل ظهر اليوم.



## عدم فهم منطوق حزب الله أوقع الاسرائيلي سابقاً في تقديرات خاطئة

حزب الله، الخيار الذي يستند الى عزم راسخ بتأدية التكليف الذي مهد له السيد نصر الله منذ الليلة الاولى من ليالي احباء عاشوراء. والتكليف في هذه الحالة هو الدفاع عن لبنان والمقاومة مهما كانت الاثمان. لذلك، فهي مشروع نصر على اسرائيل. لكن هذا المشروع مقرون بأعلى درجات

يعود ذلك الى ان حزب الله عندما يجد نفسه أمام هذا المستوى من التحدي الذي تضعه أمامه تل ابيب ومعها واشنتون، بين خيار «الحرب أو الخضوع والاستسلام»، فإنه يرى في ذلك ساحة يترجم فيها كل مخزونه العقائدي والثقافي، وبأعلى درجاته. وفرصة لا تقتصر فقط على اسقاط الاهداف الاسرائيلية، بل الذهاب الى ما هو أبعد من ذلك.

في ضوء ما ورد، بات مفهوماً تجاهل الخبراء والمعلقين الاسرائيليين التورط في تقدير أو تحليل خطاب السيد نصر الله. وعادة ما تكون هذه الخطوة نتيجة املاءات الرقابة العسكرية، في انتظار تبلور النوصيات التي تحدد الملامح العامة، لأي مقارنة اسرائيلية لاحقا.

الاسرائيلي، في الوقت الذي ما زال يواصل الى جانب حلفائه معركة الحسم ضد «داعش»، وهو بالضبط ما حاولت اسرائيل، وما زالت، استغلاله كي تفرض معادلات جديدة في لبنان والمنطقة.

مع ان مواقف السيد نصر الله، بلغت مستويات من التحذير والتهديد للعدو الاسرائيلي، قل نظيرها بالقياس الى الرسائل التي وجهها في مراحل سابقة، لكنها تمحورت حول موقف الردع والدفاع. نعم، المواجهة نفسها قد تبلغ في مستويات محددة من الارتقاء خيارات ومديات تقسم بطابع هجومي مع إمكان اتساع دوافرها خارج أي رهان أو تقدير في تل ابيب، لكنها ستبقى في سياق وخدمة الردع والدفاع.

وما يحيط بها، وينبع من معرفة دقيقة للبيئة التي تحيط بلبنان، وما تنطوي عليه من تهديدات مصدرها بالدرجة الاولى العدو الاسرائيلي.

من جهة أخرى، ينبغي أن يكون حاضرا في وعي كل مراقب أن حزب الله لا يحتاج الى تأجيج الموقف ضد الكيان الاسرائيلي، وتحديد في هذه المرحلة التي يخوض فيها معركة المصير والمستقبل في مواجهة الجماعات الارهابية والتكفيرية في سوريا والمنطقة. ولديه ما يكفي من التضحيات التي قدمها على هذا الطريق، لاستحضارها في هذه المناسبة كي يخاطب من خلالها وعي ووجدان قاعدته.

أكثر من ذلك، حزب الله أوجج الى أن لا تفتح عليه جبهة أخرى مع الكيان

الاستعداد للتضحية وتقديم الشهداء، يفترض أن تدرك اسرائيل ماذا يعني أن تقرر جماعة تملك هذا المستوى المتطور جدا من القدرات، أن تذهب حتى النهاية في الدفاع عن نفسها وعن وطنها وقضاياها.

كل من لديه أدنى معرفة - حتى لو كان من موقع المعادي أو الخصم السياسي - بتاريخ حزب الله وخياراته، يفترض أن يدرك بأن لدى الحزب ميزاناً دقيقاً يحدد في ضوءه مواقفه وخياراته. وحتى لو لم يكشف السيد نصر الله، ولا يفترض أن يفعل ذلك، عن المعطيات الخاصة التي استند اليها في تقديراته عن الحرب الاسرائيلية، إلا أنه من المؤكد بأن ما دفعه للكشف عن خياراته العمالية في مواجهة أي حرب اسرائيلية، يتجاوز المناسبة

تقرير

# بعليكَ - الهرمل طموح قواتي بخرق خزان المقاومة

المتغيّر الوحيد في الانتخابات النيابية المقبلة، في دائرة بعليكَ - الهرمل، أن نتائج الانتخابات لن تكون معروفة سلفاً. حزب الله، كعادته، لا يدخل في لعبة التسميات، ويبدو مرتاحاً إلى وضعه وأداء نوابه. فيما يسعى فريق 14 آذار، جاهداً، إلى إحداث خرق في الخزان الأكبر للمقاومة

## ميسم رزق

خلط القانون النسبي الأوراق الانتخابية في منطقة بعليكَ - الهرمل. سقطت سطوة التركيبة العديدة بعدما أحكمت قبضتها - بحكم القانون الأثري - على غالبية مقاعد هذه الدائرة لأكثر من ربع قرن. وهذا ما يشجّع جهات كثيرة على التهيؤ لخوض الانتخابات. ورغم أن الحركة لا تزال خجولة نسبياً، يتوقع أن تزداد حماوتها مع كل يوم تقترب فيه الانتخابات من موعدها.

هذا المستجد الذي سيسمح بدخول تيارات وأحزاب وشخصيات جديدة (مستقلين و14 آذار) على خط العملية الانتخابية، يفرض على القوى الأساسية (حزب الله وحركة أمل وحلفائهما) عدم التهاون، خصوصاً أنه ربطاً بنتائج الانتخابات السابقة، فإن فوز أيّ لائحة بكامل أعضائها بات شبه مستحيل. وإذا ارتفعت نسبة الاقتراع إلى 70 في المئة في الانتخابات المقبلة (49 في المئة في الانتخابات السابقة)، فإن الحاصل

الانتخابي لن يتجاوز عتبة 23 ألف صوت. وفي هذه الحال، يمكن لائحة لفريق 14 آذار تأمين هذا الرقم بسهولة. مشهدة التحالفات واللوائح والأسماء ليست واضحة بعد، وكَم المعلومات والتحليلات والتقديرات بشأنها كبير ومتشعب، ولا شيء فيها محسوماً.

## حزب الله وحلفاؤه: هل يأتي التغيير؟

يبلغ عدد النواب في هذه الدائرة



**جمع مهمتهم  
بالمعركة شخصياً  
ويعتمد في الخرق  
على كتلتنا التصويتي  
السني والمسيحي**



عشرة (6 شيعية، 2 سنة، 1 ماروني، 1 روم كاثوليك). شيعياً، تمّ التداول أكثر من مرّة باسم اللواء جميل السيد بديلاً لنائب حزب البعث عاصم قانصوه، وهو أمر ينفبه السيد حتى اللحظة، خصوصاً أن القانون الجديد يزيد من حظوظه في دائرة زحلة. وفي حال عدم ترشح السيد في هذه الدائرة، يبقى اسم المرشح البعثي عقدة في ظل «صراع الأجنحة» الذي يشهده الحزب. وفيما يؤكد قانصوه أن ترشيحه رهن بقرار دمشق وحزب الله، رفضت مصادر بعثية الدخول في الأسماء، مشيرة إلى أن «الثابت الوحيد هو أن الحزب سيرشّح حزبين في أكثر من منطقة»، لافتة إلى أن «الوزير السابق فايز شكر سيرشّح بشكل مستقل، ومن غير المعروف ما إذا كان الحزب سيدعمه».

وفي ما يتعلق بالمقعد الوحيد لحركة أمل في هذه الدائرة، فقد أكدت مصادر حركية أن النائب غازي زعيتر سيحتفظ بمقعده، رغم التداول بأسماء عدة، من بينها الدكتور حسن اللقيس والصحافي عباس ضاهر.



يمكن لائحة لفريق 14 آذار تأمين الحاصل الانتخابي بسهولة (هيلم الموسوي)

ولن يدخل في لعبة التسميات إلى ما بعد نهاية العام، وتري أن «كل الكلام عن سحق جمهور الحزب ليس صحيحاً. وهي حملة بروّج لها شيعية المعارضة في المنطقة، وعدد من التجار الخارجيين عن القانون، لا سيما أن نواب الحزب اصطدموا بهم في محطات كثيرة». وتؤكد أن في

أما بالنسبة إلى المقاعد الشيعية الأربعة المحسوبة على حزب الله، فقد أشارت معلومات إلى أن الحزب قد يستبدل اثنين منها «نتيجة تراكم اعتراضات جمهوره على أداء النواب»، من دون التداول بأسماء جديدة. أوساط الحزب تؤكد أنه «لم يحسم أمر الترشيحات بعد،

## «شبيعة السفارة» لخوض الانتخابات: سنستهدف حزب الله بعناوين إنمائية

الانتخابي حسم مع القوات اللبنانية في البقاع الشمالي، حيث سيرشّح الشيخ عباس الجوهري، فيما النقاش مع تيار المستقبل مستمر، وتحديدًا مع أمينه العام أحمد الحريري، حين يحسم التيار أمر تحالفاته، علماً بأنّ قاعدته تفضل التحالف معنا على التحالف مع حزب الله، وهو أمر نلمسه خلال جولاتنا». أما في الجنوب «فلم تتضح الأمور بعد. الأمور قيد النقاش والاجتماعات تحصل مع شخصيات معارضة، فيما يتوقع أن تحسم الأسماء قريباً».

وماذا عن التمويل؟ هل يدعمكم الأميركيون؟ ينفي أحد أفراد هذه المجموعة ذلك، مؤكداً أن «التمويل يأتي من رجال أعمال شيعية». أليس رجل الأعمال «م. أ» هو الوحيد الذي يمول حركتكم؟ يجيب المصدر نفسه: «هذا صحيح». لكن «م. أ» معروف بأنه يحصل على تمويل أميركي. «لا يهمننا من أين يأتي بأمواله»، يختم المصدر! إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن لقاء سيعقد في أحد فنادق العاصمة غداً، سيضم شخصيات عدة غالبيتها شيعية. وستوجّه المجتمعون، كما تقول مصادرهم ب «نداء وطني» إلى الطائفة الشيعية، لوقف «الإنحدار المستمر وضرورة المشاركة في تغيير السلطة السياسية التي تنقل الطائفة من حريق إلى حريق».

ميسم...

الشيخ عباس الجوهري وأحمد إسماعيل وعماد قميحة، ومعهم مجموعة ناشطين مستقلين (بينهم مستشار شاب لأحد الوزراء). وهم قرروا، بحسب مصادرهم، اعتماد «استراتيجية جديدة». إذ إن «المعركة ضد حزب الله على أساس الهجوم على السلاح والمقاومة تريحه بدل تخسيره. لذلك، قررنا التركيز على القضايا الإنمائية، وتحييد الملفات الخلافية الكبيرة حول سلاح الحزب وقتاله خارج لبنان، تماماً كما تفعل الحكومة الحالية»، وبالتالي «خفض سقف الهجوم على الحزب، خصوصاً أن لا طائل منه ولا فائدة، مع وجود رئيس جمهورية يدافع عن هذا السلاح في المحافل الدولية».

ويشير أحد الناشطين إلى ثلاث تجارب يجب البناء عليها و«التعليم منها لعدم تكرار أخطاء المعارضة السابقة». الأولى «تجربة أحمد الأسعد الذي استفاد من الدعم الإقليمي في مشاريع شخصية، بدلاً من استثمارها في الجنوب». والثانية «تجربة النائب عقاب صقر الذي ذهب إلى سوريا لتوزيع الحليب، فيما استخسر إقامة نشاط واحد في منطقة شيعية». والثالثة توزيع إبراهيم شمس الدين ونيابة أمين وهبة اللذين «لم يسجل لهما حتى تصريح سياسي ساعد في تحصين المعارضة الشيعية أو تقويتها». ماذا عن التحضيرات على الأرض؟ يقول الناشطون إن «الحلف

منذ عام 2005، رضخ من يسمون أنفسهم «معارضة شيعية» لصعوبة إحداث أي خرق في «بلوك» الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل). الائتلاف الشيعي حول الثنائي في ظل الاستقطاب الطائفي الحاد، معطوفاً على قوانين الانتخاب الأثريّة، جعل من أي محاولة خرق ضرباً من المحال. وثائق «ويكيليكس» التي أظهرت تواصل كثيرين من هؤلاء مع السفارة الأميركية ألصقت بهم وصف «شبيعة السفارة»، لدى الجمهور الشيعي، وصعبت مهمتهم أكثر. أضف إلى ذلك أن «المعارضين» لم ينجحوا في تقديم بديل مقنع، خصوصاً أنهم خاطبوا هذا الجمهور إما بأسماء عائلات إقطاعية، أو بأسماء هامشية ذات تاريخ مرتبط بمشاريع معادية للمقاومة.

لكن يبدو أن قانون الانتخاب الذي يعتمد شيئاً من النسبية فتح «نافذة أمل» أمام هذه «المعارضات» ذات الخلفيات السياسية والثقافية المختلفة، والتي يجمعها عداء مطلق لحزب الله خصوصاً. وينطلق هؤلاء من فرضية أنهم إذا أحسنوا إدارة المعركة، فإنهم قادرون على خرق لوائح الثنائي الشيعي، بقاعاً وجنوباً، وحصد «كتلة تضم بين نائين وخمسة نواب»! ومن حسمو أمر ترشيحهم، من بين هذه المجموعة حتى الآن،

## تقرير

# «like» هزت قوه الأمن: «طفح الكيك ياسوزي»!

لمصالحن الشخصية، ناقصو حب وناقصو مين يفكر بمستقبلو، ناقصو استراتيجيات». كما سجلت مواقف من معظم الأحداث السياسية وعلقت على زيارات رئيس الجمهورية الخارجية، وأعدت في إحدى المرات نشر تغريدة للنائب سامي الجميل. وبحسب مصادر مطلعة، فإن «العقوبة المسلكية لم تثن الحاج عن التعاطي مع نفسها كنجمة، رغم أنها موظفة برتبة ضابط. فدأبت في الفترة الأخيرة على نشر صورها الشخصية وتبني مواقف سياسية والدعوة إلى الإصلاح، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، خلعت المقدم سوزان الحاج البذّة العسكرية لترتدي فستاناً يُظهر عضلات معدتها الست (Six pack). كما نشرت صوراً لها إلى جانب سياسيين... إلى أن طُفح الكيك بالـ«like» على منشور خليل. وبحسب المعلومات، «زعمت الحاج أثناء التحقيق أنها ضغطت زر الـ«like» عن طريق الخطأ، وأنها لم تقرأ منشور شربل خليل إلى نهايته، معتقدة أنه إيجابي. وذكرت أنه لدى انتهائها من قراءة تغريدة خليل، لاحظت أن الموضوع سلبي، فأزالت الـ«like». لكن هذه الإفادة أطاحتها تغريدة كانت قد نشرتها الحاج على «تويتر» في معرض الرد على مواطنة سعودية كتبت تعبت عليها: «عربي عليك إنك عملتي لايك لتغريدة فيها إساءة واضحة لنا كسعوديات»، فغردت الحاج: «وأنا عتبي عليك إنك ما قريتي صح... أما المرحة فتبقى مزحة، هذي البال». وعليه، غرّلت الرائد سوزان الحاج ووُضعت في تصرف المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ليُعين الرائد البير خوري خلفاً لها.

## رضوان مرتضى

«like» للمخرج شربل خليل كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، وأطاحت رئيسة مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية المقدم سوزان الحاج. الـ«like» التي هزت قوى الأمن، عزلت ضابطاً كانت تستدعي ناشطين فائسبوكيين لتستجوبهم بسبب تغريدة أو منشور على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن «إعجاب» الحاج بمضمون تغريدة خليل الذي كتب: «خبر السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية جاء منقوصاً، فقد سمح لها فقط بقيادة السيارة إذا كانت مفحخة!!!»، كان رأس جبل الجليد فقط. إذ علمت «الأخبار» أن «مشوار الحاج في مخالفة التعليمات العسكرية طويل في ما خصّ تصريحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي». وكشفت المصادر أن «الحاج استدعت عدة مرات للتحقيق على خلفية تبنيها مواقف سياسية»، مشيرة إلى أنها «نفذت عقوبة مسلكية في تموز الفائت على خلفية منشور سياسي كتبتة، لكنها كانت تُكرّر فعلتها ضاربة بالتغنيبات عرض الحائط». ورغم طلب رؤسائها منها وقف تفاعلها على مواقع التواصل الاجتماعي لكون ذلك مخالفاً للقانون، استمرت في نشر آرائها على الفيسبوك مخالفة التعليمات العسكرية بعدم تبني أفراد السلك العسكري أي مواقف سياسية. فكتبت مرة تغريدة جاء فيها: «السياسيون في العالم كالقروود في الغابة، إذا تشاجروا أفسدوا الزرع، وإذا تصالحوا أكلوا المحصول». وكتبت مرة أخرى: «البنان ناقصو مسؤولين ومواطنين يعملوا لمصلحتو مش

سجّل على الحاج نشاطها على مواقع التواصل وتبنيها مواقف سياسية



## تقرير

# الماضيات تشعل لك صيدا

من الأحياء. بلغ الغضب ذروته أمس، ما دفع بالطرفين إلى إطلاق النار في حي البراز، قبل أن يتوجه مسلحون تابعون لشحادة إلى مقهى كان يجلس فيه الصديق وموظفوه بحسب مصدر أممي. الرصاص أصاب ابراهيم الجنزوري وسراج الأسود اللذين توفيا سريعا، ثم توفي محمد، شقيق ابراهيم، في وقت لاحق متأثراً بجراحه. فور شيوع نبأ مقتل الشبان، اندفع أصدقاؤهم وأقاربهم نحو ممتلكات ومولدات شحادة وأضرموا النيران فيها وحطموها، قبل أن يقطعوا الطريق بين ساحة النجمة والبوابة الفوقا. الجيش اللبناني نشر تعزيزات مؤلفة وسير دوريات في أرجاء المدينة لغض المتجمعين.

انتظرها الصيداويون من جماعة أحمد الأسير الذين يعتصمون يومياً في صيدا منذ صدور قرار إعدامه، فجاءت من أصحاب المولدات الكهربائية إشكال بين موظفين تابعين لصاحب مولد من آل شحادة وآخرين تابعين لصاحب مولد من آل الصديق، تطور إلى سقوط ثلاثة قتلى محسوبين على الصديق، وجرحى بحال الخطر وقطع طرق بالإطارات المشتعلة وتكسير وإحراق ممتلكات في أرجاء المدينة. الإشكال ليس الأول. سابقاً، ساهمت قوى صيداوية بإفلات المتسببين بإطلاق نار من الملاحقة. الأسباب تراكمت بين الطرفين طوال الأشهر الماضية حول التنافس على المشتركين ومناطق مد الشبكات الخاصة في عدد

## بالأرقام

تمتد محافظة بعلبك - الهرمل على مساحة 3009 كيلومترات مربعة، وتضم أكثر من مئة مدينة وبلدة وقرية. وبحسب إحصاءات وزارة الداخلية، بلغ عدد الناخبين في المحافظة في الانتخابات البلدية الأخيرة 303102 ناخب. اقتنعوا لانتخاب عشرة نواب (6 شيعة، 2 سنة، 1 ماروني، 1 روم كاثوليك).

من نصيب بلدة القاع أو رأس بعلبك. ومن الأسماء أيضاً شفيق أنطون، ومدير مديرية الحزب في القاع خليل التوم وميشال عاد. معلوف أكد أن «الحزب لم يتخذ قراراً حتى الآن في هذا الشأن»، مشيراً إلى أن «التغيير وارد، والأهم أن نذهب إلى معركة مضمونة النتائج». وكشفت عن «اجتماعات حصلت في المنطقة استمع خلالها للمنفذيات، حيث كان هناك تشاور وإبداء الآراء في شأن الانتخابات في المنطقة».

## القوات و«المعارضة الشعبية»

على المقلب الآخر، حسمت القوات أمر مشاركتها في انتخابات البقاع الشمالي بترشيحها أنطون حبشي عن المقعد الماروني. وفي المعلومات أن القوات تسعى إلى تشكيل لائحة تضم مرشحين شيعة مستقلين، يتقدمهم الشيخ عباس الجوهري، فيما لا يزال البحث جارياً مع تيار المستقبل الذي تقول مصادره إنه على الأغلب سينضم إلى لائحة كهذه. وتعول القوات والجوهري على الثقل المسيحي في دير الأحمر حيث النفوذ القوي الكبير، وعلى الصوت السنّي «الذي لم ينجح حزب الله في اختراقه داخل هذه الدائرة». وبحسب المصادر، فإن «هذه نقطة قوة، لا سيما أن الانتخابات البلدية الأخيرة تشير إلى أن التصويت السنّي سيكون مرتفعاً، بخلاف انتخابات عام 2009». مصادر القوات ترجّح أن تتمكن لائحتهما من «الخرق في المقاعد التي لن توزع عليها أصوات تفضيلية، وعلى الأرجح في المقعد الماروني أو أحد المقعدين السنين، فيما يبدو الخرق في مقعد شيعي احتمالاً وارداً، وإن كان غير محسوم». المصادر نفسها تؤكد أن «الدكتور سمير جعجع مهتم بهذه المعركة بشكل شخصي، ويريد أن تدار معركة مرشحة الماروني بشكل دقيق، حتى لو اضطر إلى تأمين نقل مغربيين من أبناء منطقة الدير، وهم بأعداد كبيرة، لتمكين حبشي من أن يكون صاحب الحظ في الخرق، بما أن تأمين الحاصل الانتخابي للائحة محسوم من خلال كتلتي التصويت السنّي والمسيحي».

أما المقعد الكاثوليكي، فالحدث عنه داخل فريق 14 آذار محمّد حتى الآن إلى حين معرفة وضعية الوزير السابق البير منصور، لما يشكّله من قدرة تجبيرية لا يستهان بها، خصوصاً في رأس بعلبك. وتتداول أوساط فريق 14 آذار أسماء شيعية أخرى قد تضمّنها لائحة هذا الفريق، من بينها رفعت المصري وحسن نبها، فيما يبدو تيار المستقبل ضائعاً، إذ تقول مصادره إن «الملف الانتخابي محصور بيد الأمين العام للتيار أحمد الحريري»، وأن الأكيد حتى الآن «أنه لم يتخذ أي قرار لا على مستوى الأسماء ولا التحالفات».

والى هؤلا، يجري التداول بأسماء مستقلين قد يخوضون الانتخابات، من بينهم رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني الذي تجرّم مصادره بأنه ينوي خوض المعركة، «لكن الأكيد أنه لن يكون على لوائح المعارضة». كذلك يبرز بين هؤلا اسم الوزير السابق فايز شكر، والنائب السابق يحيى شمعن.

تحدّث إلى حزب الله في موضوعه، علماً بأننا كنا طرفاً أساسياً في تسميته». لكنه لفت إلى أن «تغيير القانون الانتخابي يفرض علينا الانتباه ودراسة اسم المرشح، خصوصاً أن إمكانية الخرق في هذا المقعد واردة جداً».

من جهته، يخرج رحمة نفسه من دائرة المناقشة مع أي اسم آخر. يعتبر نفسه «المرشح الأقوى، نظراً لعلاقتي الممتازة مع التيار الوطني الحرّ وحزب الله»، إضافة إلى «كوني نجحت في خلق حيثية شعبية في المنطقة، وأستطعت استمالة نسبة كبيرة من جمهور الفريق الآخر»، ويشير إلى تحسّن العلاقة بينه وبين خاله، النائب السابق طارق حبشي، الذي كان حتى عام 2010 قريباً جداً من القوات اللبنانية. وبحسب رحمة، هذا ما دفع القوات إلى «ترشيح شخص من عائلة حبشي لكسب ود العائلة».

لكن هذه ليست معضلة رحمة الوحيدة، إذ يبدو أنه لا يُعدّ خياراً وحيداً لدى التيار الوطني الحرّ بعدما خرج إلى العلن اسم المرشح باتريك فخري، الذي تصطف خلفه عائلة ذات ثقل انتخابي، ويقال إنه مقرب من البطريرك الماروني بشارة الراعي. يؤكد فخري لـ«الأخبار» أن «علاقتي بفريق 8 آذار قوية جداً، وأنا ناشط بين الناس، وأصحاب القرار في الترشيح يبحثون عن أسماء لها حيثية شعبية». لكنه يؤكد أنه لن يترشح «إلا في حال كان هناك اتفاق حولي من قبل الأحزاب». وفي المعلومات أن قيادة التيار أوكلت إلى شركة مختصة القيام باستطلاع رأي لتحديد الأوفر حظاً لخوض الانتخابات من بين لائحة تضم محاربين وأصدقاء، من بينهم رحمة وفخري والنائب السابق طارق حبشي، وخليل شمعون، والدكتور شاكر حبشي، ومنير رحمة، والمحامي عدلي شمعون. ويتوقع أن تصدر نتائج الاستطلاع في غضون عشرة أيام.

## يحسم العونيون أن المقعد الماروني من حصنهم بالتحالف مع حزب الله

حسم المقعد الماروني للتيار يعني بقاء المقعد الكاثوليكي الذي يشغله النائب مروان فارس من حصة الحزب القومي السوري، علماً بأن جمهور حزب الله في المنطقة يحبذ ترشيح النائب السابق البير منصور كونه صاحب تاريخ خدماتي طويل، وهو «يلتقي مع المقاومة في الخط الاستراتيجي» بحسب فاعليات شيعية تحدّثت اليها «الأخبار». رغم ذلك، يبدو أن فارس لا يزال الأوفر حظاً، رغم بروز أسماء أخرى، منها المحامي إباد معلوف الذي يواجه عقبة كونه من قرية حدث بعلبك، فيما العرف يقضي بأن يكون المقعد



جعبة نواب حزب الله الأربعة «الذين يتعرضون لحملة شرسة» تقرير عن «إنجازاتهم منذ عام 2009، سيعلن عنه في مؤتمر قريب، لمواجهة هذه الحملة».

المقعدان السنيان اللذان يشغلهما النائبان الوليد سكرية وكامل الرفاعي يعدّان من حصة كتلة «الوفاء للمقاومة»، وفيما راجت معلومات عن نية حزب الله ترشيح شخصية سنية من عرسال بدلاً من سكرية، أكدت مصادر حزبية أن «خيار ترشيح عرسالي أمر وارد بقوة، لكن ليس على حساب سكرية»، فيما أكد الأخير لـ«الأخبار»: «أنا مرشح، لكنني لن أخوض في تفاصيل الانتخابات الآن».

من بين المقاعد العشرة في هذه الدائرة، تبدو عقدة المقعد الماروني الأبرز. المحسوم في كلام المسؤولين العونيين هو «التحالف مع حزب الله»، وأن المقعد الماروني في بعلبك الهرمل من حصة التيار. ويبدو أن النائب إميل رحمة الذي أتى به إجماع حزب الله والتيار الوطني الحرّ والمردة يواجهه، هذه المرة، معركة صعبة. فهو أساساً مرشح التيار، ومقرب من حزب الله حدّ التلاحم السياسي، وقد أسهمت علاقته الجيدة بالوزير سليمان فرنجية في حصوله على مباركة بنشعي. وبصرف النظر عن دخول القوات على خط المناقشة هذه المرة، يواجه رحمة مشكلة سخط المردة عليه نتيجة موقفه من الملف الرئاسي. الوزير المردي السابق يوسف سعادة أكد وجود مشكلة مع رحمة، لكنه نفى أن «يكون التيار

## تقرير

رغم أن تمويل كلفة التعليم للاطفال السوريين اللاجئين في المنطقة تجاوز 1.4 مليار دولار خلال عام 2016، إلا أن نحو 530 ألف طفل على الأقل لم يتلقوا تعليمهم في العام الدراسي المنصرم! تقرير «تتبع الأموال/ غياب الشفافية في تمويل المانحين لتعليم اللاجئين السوريين» (أصدرته «هيومن رايتس ووتش») في 14 أيلول الماضي، أشار إلى مبالغ «مفقودة»، وعزا انعدام الشفافية إلى تمتع الجهات المانحة عن إعداد تقارير مفصلة عن الأموال التي منحتها. ويُثير التقرير مسألة تضارب قاعدة البيانات، لافتاً إلى أن أهداف التمويل التي وضعتها الجهات المانحة لم تتحقق في الأردن ولبنان

# 530 ألفاً محرومون الدراسة في البلدان المضيضة

## تمويل تعليم أطفال اللاجئين السوريين: مئات ملايين الدولارات.. «مفقودة»

يصل إلى 350 ألف وظيفة، 60% منها يجب أن تكون للسوريين، «ومع ذلك، أصدر 216 تصريح عمل فقط للاجئين في 2016، ما حرم الكثيرين إمكانية الحصول على دخل. ولم يُشارك سوى 17 ألف و800 لبناني وغير لبناني في برامج العمل».

وفي ما يتعلق بالأردن، اتفق المشاركون في مؤتمر لندن على أن هذا البلد بحاجة إلى مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتمويل تكاليف التعليم؛ خصص منها 249,6 مليون دولار لعام 2016. إلا أن السلطات الأردنية أفادت بأنها بنهاية العام تلقت نحو 208,4 ملايين دولار، ما يعني أن العجز يقدر بنحو 41,2 مليون دولار. المفارقة أن الجهات المانحة أفادت بأنها دفعت 379,2 مليون دولار للتعليم في الأردن عام 2016.

### سياسات البلد المضيف تُعرق تعليم الأطفال

ورغم أن التقرير يُقر بأن هناك غياباً للشفافية في ما يخص التمويل، إلا أنه يركز على أن زيادة التمويل «قد لا تساعد إذا أدت سياسات البلدان المضيضة إلى تقييد وصول الأطفال إلى المدارس»، مشيراً إلى أن سياسات البلدان المضيضة خلقت عقبات أمام تعليم الأطفال، ما فاقم من الفقر والضغط الاجتماعي التي تدفع الأطفال إلى العمل أو الزواج بدلاً من الذهاب إلى المدرسة.

### التحرش والتمييز سبباً للانقطاع عن الدراسة

ومن الأسباب التي تحول دون حصول السوريين على تعليمهم في البلدان المضيضة، «انتشار الفقر الذي يترك الأسر غير قادرة على دفع التكاليف المتعلقة بالمدرسة، ويجبر بعضها على الاعتماد على عمل الأطفال أو تزويج القاصرات». وتُظهر دراسة استقصائية أجريت عام 2016، بحسب التقرير، أن 71% من أسر اللاجئين السوريين الذين شملهم الاستقصاء يعيشون تحت خط الفقر اليومي البالغ 3,48 دولارات للفرد، وأن معظمهم في حال دين، وأن التكاليف المرتبطة بالتعليم هي السبب في عدم تمكن الأطفال من تلقي تعليمهم. ووجدت الدراسة أن الفقر هو العامل الرئيسي وراء ارتفاع معدلات زواج السوريات اللاجئات القاصرات، ومعظمهن لا يواصلن تعليمهن بعد الزواج.

إضافة إلى عامل الفقر، هناك عامل «تدني جودة التعليم الذي يكون سبباً في التسرب المدرسي، إذ يكون المعلمون غير مدربين تدريباً كافياً». كذلك، إن التأخير في الحصول على بطاقة الهوية المطلوبة في تركيا مثلاً لتسجيل الأطفال في المدرسة شكّل عاملاً إضافياً لعرقلة حصول الأطفال على تعليمهم المطلوب. أمّا الأهم، وهو السبب الذي تراه أسر السوريين أنه الدافع الأبرز للانقطاع عن الدراسة، بحسب التقرير، فهو «الفشل في معالجة التحرش والتمييز في المدارس».



المملكة المتحدة هي الجهة المانحة الوحيدة التي نشرت معلومات مفصلة عن التزامات التمويل لخطط التعليم اللبنانية والأردنية (رشيف)

هي البرامج التي يجري تمويلها من أجل تنسيق جهودها بفعالية. ويشير إلى غياب المعلومات حول المشاريع المتعلقة بدعم السوريين في لبنان، لافتاً إلى أن المانحين يترددون في تقديم الدعم «بسبب تصورات الفساد»، ويُفضّل العديد من المانحين بدلاً من ذلك تقديم أموال من الفئة الثانية إلى اليونيسيف، التي أصدرت أكثر من 50 تقريراً خاصاً إلى المانحين عام 2016 تتضمن تفاصيل الاستخدام الكامل لمساهمات مالية محددة». وأوضح التقرير أن «هيومن رايتس» لم تتمكن من العثور على معلومات عن تمويل عام 2016 للمشاريع المتعلقة بدعم السوريين في لبنان والتي من شأنها أن تسمح للعائلات اللاجئة بإرسال أطفالها إلى المدرسة، مشيراً إلى أن «المشروع الوحيد لعام 2016 كان متعلقاً بمعالجة عمل الأطفال الذي بلغت ميزانيته نحو 690 ألف دولار مُقدّمة من الخروج». ولفت إلى أن لبنان اقترح خلال مؤتمر لندن خطاً مختلفاً لخلق ما

بالتزامن مع بداية العام الدراسي 2016، قدّم المشاركون في المؤتمر 112,4 مليون دولار للتعليم في لبنان و198,8 مليون دولار بحلول نهاية العام نفسه (أي ما مجموعه 311,2 مليون دولار). إلا أن أكبر ستة مانحين قالوا إنهم منحوا لبنان مبلغ 249,8 مليون دولار بحلول نهاية عام 2016. \* المعلومات المستقاة من خطة المساعدات المنشقة مع الأمم المتحدة تُشير إلى أن هناك عجزاً بقيمة 180,9 مليون دولار لتمويل التعليم في بداية العام الدراسي 2016. وبحلول نهاية عام 2016، بقيت «الفجوة» مُقدّرة بـ135 مليون دولار لقطاع التعليم في لبنان!

### لم تمكّن المنظمة من العثور على معلومات عن تمويل عام 2016 للمشاريع المتعلقة بدعم السوريين في لبنان

### 156 ألفاً محرومون التعليم في لبنان عام 2021!

بحسب أرقام «اليونيسيف» عام 2015 (تشرين الثاني)، استضاف لبنان 368 ألف طفل سوري لاجئ تراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً، مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منهم 180 ألفاً لا يحصلون على التعليم الرسمي أو غير النظامي. وبعد عام (كانون الأول عام 2016)، قدّرت «اليونيسيف» أنه من أصل 376 ألفاً و228 طفلاً سورياً تراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً، هناك 126 ألفاً و732 طفلاً لم يحصلوا على أي تعليم، وسجلت انخفاضاً في عدد الأطفال الذين لا يتلقون تعليمهم.

الجدير ذكره أن هذه الأرقام لا تشمل اللاجئين غير المسجلين لدى المفوضية، ما يعني أن هذه الأرقام لا تعبر عن الواقع الحالي للأطفال اللاجئين. وأشارت المنظمة إلى أنه إذا بقي عدد السوريين في سن الدراسة ثابتاً، فإن أكثر من 156 ألف طفل سيُحرّمون التعليم عام 2021!

### هديك فرفور

135 مليون دولار كانت مُخصصة لتمويل كلفة التعليم للاطفال السوريين اللاجئين في لبنان «فقدت» عند نهاية عام 2016، بحسب تقرير جديد لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» تناول «غياب الشفافية في تمويل المانحين لتعليم اللاجئين السوريين». وأشار التقرير إلى أن امتناع الجهات المانحة عن إعداد تقارير مفصلة عن الأموال التي دفعتها «جعل من المستحيل تحديد مقدار الدعم الذي يُقدّمه المانحون لتمويل التعليم في كل بلد مُضيف». وأوضح أن العديد من الجهات المانحة تعهّدت بتمويل كلفة تعليم اللاجئين لسنوات عدة، «لكن المملكة المتحدة كانت الجهة المانحة الوحيدة التي نشرت معلومات مفصلة عن التزامات التمويل لخطط التعليم اللبنانية والأردنية». وذكر التقرير أن التقارير المتعلقة بتتبع الأموال العامة وغيرها تفتقر إلى الكثير من المعلومات الضرورية لمعرفة ما إذا كان التمويل يعالج العقبات الرئيسية التي تعرق تأمين التعليم اللازم للاطفال السوريين. وخلص إلى أن أهداف التمويل التي وضعتها الجهات المانحة لم تتحقق في الأردن ولبنان. فعلى رغم إنفاق أكثر من مليار دولار عام 2016، بقي أكثر من 530 ألف طفل سوري في المنطقة محرومين التعليم.

وكانت مجموعة من الدول (الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا، النرويج، اليابان، والاتحاد الأوروبي) قد تعهّدت في مؤتمر «دعم سوريا والمنطقة»، الذي انعقد في لندن في شباط عام 2016، توفير 1,4 مليار دولار لتمويل التعليم داخل سوريا وفي البلدان المجاورة. واتفقت مع البلدان المضيضة على حصول جميع الأطفال السوريين اللاجئين على «التعليم الجيد» بحلول نهاية العام الدراسي 2017/2016.

وقدّر المؤتمر تكاليف هذا البرنامج في لبنان بنحو 350 مليون دولار سنوياً على مدى خمس سنوات. ونقل التقرير عن الأمم المتحدة أن لبنان تلقى عام 2016 مبلغ 253 مليون دولار في إطار خطة مساعدات مُنشقة من قبل الأمم المتحدة، ما يعني أن هناك «عجزاً» قدره 97 مليون دولار، فيما أفادت الجهات المانحة بأنها قدّمت العام الماضي 223,4 مليون دولار لتمويل تعليم اللاجئين في لبنان! وفي معرض التقرير المُفصل، عادت المنظمة لتشير إلى تضارب قاعدة البيانات حول تمويل التعليم في لبنان عام 2016، لافتة إلى «عجز» أكبر، ومُشير إلى أن المشاركين في المؤتمر أفادوا بـ «أرقام مختلفة».

وعرض التقرير ما يأتي: \* أقر مؤتمر لندن تكاليف التعليم في لبنان بمبلغ 350 مليون دولار سنوياً على مدى خمس سنوات.

\* الخطة الإقليمية التي نسقتها الأمم المتحدة للصراع في سوريا طالبت بمبلغ 388,2 مليون دولار للتعليم في

لبنان عام 2016. \* بالتزامن مع بداية العام الدراسي 2016، قدّم المشاركون في المؤتمر 112,4 مليون دولار للتعليم في لبنان و198,8 مليون دولار بحلول نهاية العام نفسه (أي ما مجموعه 311,2 مليون دولار). إلا أن أكبر ستة مانحين قالوا إنهم منحوا لبنان مبلغ 249,8 مليون دولار بحلول نهاية عام 2016. \* المعلومات المستقاة من خطة المساعدات المنشقة مع الأمم المتحدة تُشير إلى أن هناك عجزاً بقيمة 180,9 مليون دولار لتمويل التعليم في بداية العام الدراسي 2016. وبحلول نهاية عام 2016، بقيت «الفجوة» مُقدّرة بـ135 مليون دولار لقطاع التعليم في لبنان!

### شبهة الفساد تُبعد المانحين

هذا التضارب في المعلومات، سببه الرئيسي غياب التقارير المفصلة من قبل المانحين من جهة، وعدم سعي البلدان المضيضة إلى فصل الأموال والهبات وتنظيمها وفق القطاعات والغايات المخصصة لها من جهة أخرى. من هنا، تبرز الحاجة، بحسب المنظمة، إلى تقارير مُفصلة لمعرفة إذا ما كان المانحون قد وفوا بتعهداتهم وقدموا المعونة في الوقت المناسب، وإذا ما كانت الأنشطة الممولة تعالج العقبات الرئيسية التي تحول دون حصول السوريين على التعليم. ولفتت المنظمة إلى أنها طلبت من وزارة التنمية الدولية البريطانية الاطلاع على التقارير المتعلقة بالمنح «لكنها رفضت لأنها لم تحظ بموافقة المشاركين في المؤتمر».

كذلك يتعيّن على الجهات المانحة والوكالات المنفذة والحكومات المضيضة، وفق التقرير، أن تعرف ما

## تقرير

## إزالة المخالفات على كورنيش الميناء: هل تعود مشاريع ردم البحر؟

مشاريع «تأهيل» لكورنيش البحري، مشيراً إلى مشروعين؛ الأول يتعلق بمعالجة مسألة الصرف الصحي الذي يصب في البحر، والثاني يتعلق بتأهيل الواجهة البحرية، «ومن شأن ذلك أن يحقق المشروع الحلم الذي نسعى لتنفيذه في الميناء، وهو سيؤمن فرص عمل لمئات المواطنين في المدينة، وبشكل منظم وحضاري». وفي وقت يُشكك البعض في «نوايا» البلدية ويُخبر شبهاة تكرار «سيناريو» المشاريع «الحضارية» مع ما تمثله من ردم إضافي للبحر، بصّر علم الدين على القول إنه «في وقت قريب، سنكون أمام كورنيش نظيف ومساح شعبية لجميع الناس (...). وأنا أول من وقف ضمن البلدية وخارجها ضد حيطان المال، للحفاظ على بحرنا وهوائنا وبيئتنا، لكي يكون هذا الكورنيش للفقراء قبل الأغنياء، ومنتقياً لكل اللبنانيين». تجدر الإشارة إلى أن بلدية الميناء تنوي خلال الأيام المقبلة تنفيذ حملة تنظيف واسعة لإزالة مخلفات البسطات والأكشاك، لكنها تنتظر «امتصاص» ردود فعل أصحاب الأكشاك والبسطات الذين عمد بعضهم إلى إحراق أكشاكهم احتجاجاً، وبعضهم الآخر قام بالاعتصام تديداً بـ «تنفيذ مشاريع الأغنياء المخالفة وإزالة مخالفات الفقراء»، على حد تعبير أحد أصحاب الأكشاك.



(هرون طحطم)

الأعمال، لإزالة المخالفات والأكشاك على كورنيش الميناء؟ يجب: «لم يتصل بي أحد، ولم يراجعني أحد

### مسام لتغيير عامك الاستثمار لمصلحة شركات عقارية تنوي إقامة مشاريع في المنطقة

في هذا المجال، وهم يعرفون جيداً من أكون وكيف سيكون ردي، لذلك فضلوا عدم مراجعتي بالموضوع». في المقابل، يُقر علم الدين بوجود

ورداً على ما أشيع عن أن إزالة المخالفات في كورنيش الميناء هي مقدمة لإقامة مشاريع استثمارية وسياحية، ينوي ممولون وأثرياء في المدينة القيام بها، أكد علم الدين أن «الكورنيش هو ملك المواطنين وليس ملك أي جهة أو شخص، وأي تغيير في وجهة استثماره أو استثماره يتطلب تشريعاً من مجلس النواب». ماذا عن الحديث عن الضغوط التي مارسها بعض السياسيين في المنطقة، كالرئيس نجيب ميقاتي والنائب السابق روبري فاضل وبعض رجال

مشاريع استثمارية في المنطقة. وكانت عملية إزالة البسطات المخالفة التي قامت بها بلدية الميناء منذ أسبوع قد طرحت أسئلة حول أسباب «نجاحها»، بعد محاولات عدة قامت بها البلدية على مر السنوات الماضية كانت تلقى الفشل. بحسب رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، فإن اللقاء الموسع الذي عُقد في مكتب محافظ الشمال في سراي طرابلس هو الذي أسهم في التوصل إلى قرار جدي بالإزالة، مع ما يتطلبه ذلك من رفع الغطاء السياسي عن الجميع.

بعد حملة إزالة الأكشاك والبسطات المخالفة على طول كورنيش الميناء في طرابلس، والتي نفذتها البلدية الأسبوع الماضي، يبرز تخوف جدي في المدينة من إمكان عودة مشاريع ردم البحر إلى المنطقة بحجة «التأهيل الحضاري» للواجهة البحرية

## عبد الكافي الصمد

من المقرّر أن يعقد المجلس البلدي لمدينة الميناء، اليوم، جلسة مناقشة مسألة إعادة دراسة المخطط التوجيهي للأراضي الواقعة ضمن الواجهة البحرية للمدينة. هذه الجلسة تأتي بعد حملة قامت بها البلدية الأسبوع الماضي، نزعت خلالها كل الأكشاك والبسطات الشعبية على الكورنيش البحري الممتد على مساحة 7 كيلومترات، كذلك تأتي بالتزامن مع طلب بلدية طرابلس مناقشة المخطط التوجيهي للمدينة. في ظل هذه المعطيات، يُثير «اتلاف الشاطئ العام» شبهة «العودة إلى مشاريع ردم البحر» عبر السعي إلى تغيير عامل الاستثمار في المنطقة لمصلحة شركات عقارية تنوي إقامة

## تقرير

## «التوازن الطائفي» يُعرقك توظيف 106 من حراس الأحراج

من إقرار مرسوم التعيين مُنجم وموقف باسبيل «انطلاقاً من أن عدد الناجحين المسلمين الشيعة أكثر من السنة»، نفت مصادر اللجنة ذلك، مشيرة إلى أن «هذه ذريعة أثارها العونيون للقول إنهم ليسوا وحدهم من يحرص على التوازن الطائفي».

وقالت مصادر لجنة المتابعة للناجحين في مباراة وظيفة حراس الأحراج إنها ستسعى إلى لقاء وزير الزراعة غازي زعيتر وبعض الفعاليات من أجل «التوسط» لدى باسبيل. وفيما أشارت مصادر أخرى إلى أن موقف تيار المستقبل

نحو 55 ناجحاً في مباراة مجلس الخدمة المدنية لوظيفة محاسب - فئة رابعة في ملاك الإدارات العامة، لا يزالون حتى الآن ينتظرون توقيع وزير الخارجية والمغتربين على مرسوم تعيينهم. (راجع تقرير حجة التوازن الطائفي توقف تعيين 55 محاسباً - http://www.al-

النصوص والمعايير القانونية، وأن أية مطالبة بـ «توازن طائفي» في وظائف غير الوظائف الأولى، تعني عدم التزام ما نصّ به الدستور. اللافت أنها ليست المرة الأولى التي يُعرق فيها تعيين ناجحين في مجلس الخدمة المدنية بحجة التوازن الطائفي، إذ إن هناك

## هديك فرفور

مئة وستة موظفين ناجحين في مباراة مجلس الخدمة المدنية لوظيفة حراس أحراج في وزارة الزراعة (فئة رابعة)، لا يزالون ينتظرون تعيينهم منذ نحو عشرة أشهر. ويتهمون وزير الخارجية والمغتربين جبران باسبيل بالضغط على الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل، كي لا تُدرج قضيتهم على جدول أعمال المجلس، بحجة غياب «التوازن الطائفي».

ومن المقرّر أن يُنفذ هؤلاء اعتصاماً احتجاجياً في ساحة رياض الصلح، الخميس المقبل، بالتزامن مع انعقاد مجلس الوزراء للضغط من أجل إقرار تعيينهم. علماً أنهم نفذوا اعتصاماً مماثلاً أمام وزارة الخارجية والمغتربين الأسبوع الماضي.

وبحسب المعطيات، من بين الـ 106 هناك نحو 17 مسيحياً فقط، فيما يتوزع البقية بين سنة وشيعة ودروز. علماً أن حجة «اختلال التوازن الطائفي» محصورة بوظائف الدرجة الأولى ولا تسري على الوظائف من الفئة الرابعة. إذ تنص الفقرة (ب) من المادة 95 من الدستور اللبناني على ما يأتي: «تُلغى قاعدة التمثيل الطائفي وتُعمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يُعادل الفئة الأولى فيها، وتكون هذه الوظائف مُناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة مع التقيّد بمبدأي الاختصاص والكفاءة».

مصدر إداري أكد في اتصال مع «الإخبار» أن مباريات مجلس الخدمة المدنية قائمة على التزام

## مصرف لبنان

## طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والأقسام التالية بوضعها المادي والواقعي والقانوني عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	رقم القسم	المساحة التقريبية	الوصف
دكرمان	١٤٧٩	مبني	٦,٠٨٢ مبني	بناء قيد الانشاء قرب مركز البريد في صيدا على الطريق المتفرع من شارع جزين
سبلين	٧٦٤	٢	٧١٠	مستودع في السفلي الاول - منطقة وادي الزينة على طريق متفرع من شارع كمال جنبلاط
شارون	٢٢٨٥-١٦٧٠-١٦٦٩		٢,٥٥٠-١,٥٠٠-١,٢٠٠	عقاران في منطقة جبل السعيد وعقار على مقربة من نهر شارون
حارة حريك	١٩٤	١٦	٥٧	مكتب في الطابق الخامس - سنتر المختار مقابل معهد CIS
برمانا	٣٠٢٧		١,٧٠١	عقار على طريق عام برمانا الشرقية مقابل اوتيل GRAND HILLS
غادير	١١٠	أقسام عدد ١٨		مكاتب ومحلات تجارية - مبنى بنك المدينة ش.م.ل. سابقاً - ساحة جونيه
عمشيت	١٩٧١		٣,١٧٤	عقار مصنع صناعي في محلة القاطع البيضاء بالقرب من مجمع SANTA MARIA
مجدليا	٧٨٢		٤,٦٠٩	عقار مشجر زيتون محلة عازار - زغرتا
كفرحاتا	٧٤		١٥,٤٥٦	عقار مشجر زيتون - الكورة
مزيارة	٤٦٧٧		١٩,٨٩٧	عقار في محلة الديورية أو حقول الدلام
مزرعة عساف	عقارات عدد ٥			عقارات في منطقة مزرعة عساف - بشري

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الخامس المبنى B - بيروت هاتف ٠١/٤٢٣٣٠٢ أو ٠١/٤٢٣٣٠٤ أو ٠١/٧٥٠٠٠٠ - مقسم رقم ٤٥٥٢ أو ٤٥٦٧ (يستوفى مبلغ / ٦٠,٠٠٠ ل.ل. عن كل طلب)

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٧ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزامه بأي موجب أي كان نوعه ومهما كان مصدره وسببه.

للاطلاع على محفظة مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: www.bdl.gov.lb أو www.banqueduliban.gov.lb

## قطاع

## مصارف

## «فرنسبنك»... شريك «الجدار الأبيض»



أعلن «فرنسبنك» في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقره الرئيسي في الحمرا، عن شراكته الرسمية مع مشروع «الجدار الأبيض» الذي يشجع اللقاء بين فن الخط وتقنية الجرافيتي عبر دمج الحروف الهجائية العربية واللاتينية على جداريات ضخمة في غرب بيروت وشرقها كدليل على وحدة المدينة.

ومن خلال دعمه لمبادرة «الجدار الأبيض»، يؤكد «فرنسبنك» التزامه المتجدد بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وخاصة لناحية دعم الفنانين اللبنانيين وتشجيعهم على تطوير مواهبهم وإبداعاتهم. وفي هذا الإطار، فإن الخطاط والفنان اللبناني يزن الحلواني الذي اختاره المعهد الفرنسي في لبنان للرسم على جدران بيروت، كانت قد اكتشفتها لجنة «فرنسبنك» الفنية ليشترك في النسخة التاسعة لـ «جبل عام 2013»، وليكتسب منذ ذلك الحين شهرة دولية.

## BBAC و«فوجيتسو»... لتفعيل التحول الرقمي



أعلنت «فوجيتسو» الشركة اليابانية الرائدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إبرامها لعقد جديد مع بنك بيروت والبلاد العربية. أحد أكبر 10 مؤسسات مصرفية في لبنان، لتعزيز عملية التحول الرقمي التي ينفذها البنك، وذلك على هامش فعاليات «جولة فوجيتسو العالمية 2017» المقامة في فندق «الدورف أستوريا دبي بالم جميرا».

يستند العقد الجديد إلى شراكة لمدة 7 سنوات بين الطرفين، مع تشغيل كامل تطبيقات البنك على الخوادم وحلول التخزين التي توفرها «فوجيتسو». وبموجب الاتفاقية ستقدم «فوجيتسو» الدعم إلى «بنك بيروت والبلاد العربية» خلال كامل عملية التحديث المقررة لمركز البيانات الخاص بالبنك، التي تهدف إلى تسريع عملياته وإنهاء حالات توقف الخدمة بنحو كامل. وبالنسبة إلى عملاء الخدمات المصرفية، سيعني هذا الأمر تبسيط التعاملات وتعزيز التجربة الرقمية، ما يؤدي بالتالي إلى تحسين مستويات رضا العملاء وولائهم.

## جلسة نقاش مصرفية في ESA

نظم معهد المال والحوكمة في مقره في المعهد العالي للأعمال «إيزا»، بالشراكة مع لجنة الرقابة على المصارف، حلقة نقاش تناولت كلاً من التعميم 135 الصادر عن مصرف لبنان، والتعميم 284 الصادر عن لجنة الرقابة على المصارف، بحضور عدد كبير من رؤساء المصارف اللبنانية ومديريها.

افتتح رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود الجلسة بمقدمة عرض فيها نتائج التعميم وأهدافها، مع تسليط الضوء على أهمية تركيز المصارف على الشركات ذات الأحجام كافة التي تظهر من جهة علامات ضعف، ومن جهة أخرى قدرة على الانتعاش والنهوض.

وتخلل الجلسة نقاش دقيق ومستفيض في فحوى التعميم اللذين يدعوان البنوك إلى تجنب اللجوء إلى المحاكم في ما يخص العملاء القادرين على التعافي من طريق اقتراح إعادة جدولة ديونهم بهدف دعم القطاع الاقتصادي اللبناني.

بعد خمس سنوات من الركود والمعاناة، أعاد صيف 2017 للسياحة اللبنانية، وتحديدًا لقطاع الفنادق، بعضًا من الحيوية التي افتقدتها في المرحلة السابقة جراء الظروف السياسية والأمنية التي فرضت نفسها محليًا وإقليميًا. مع انتهاء فصل الصيف، تظهر المعطيات أن الفنادق في لبنان لم تملك مقومات الصمود فحسب، بل هي قادرة رغم ما عانته في السنوات الماضية، على منافسة أبرز الوجهات السياحية في المنطقة والتفوق عليها. من حيث نسب الإشغال، وحتى لجهة جودة تجربة النزلاء

## فنادق لبنان

## الأكثر نموًا في الشرق الأوسط

وبيروت تحديدًا، خلال موسم صيف 2017. فبحسب تقرير مشابه صدر عن الشركة ينص على توقعات الفترة الممتدة من تموز حتى أيلول 2016، سجلت العاصمة اللبنانية نسبة إشغال بلغت 57%، ومعدل نمو سلبي قدر بنسبة 10%. أما بالنسبة إلى توقعات عام 2016 وفي آخر تقرير عن السنة أصدرته الشركة في كانون الأول، فقد سجلت بيروت نسبة نمو 11%.

أهمية النسب التي سجلتها بيروت حتى الآن، التي يتوقع أن تحافظ عليها حتى نهاية العام، تبرز جلية حين تقارن بنسب الإشغال. فالنمو بنسبة 19% مقرون بنسبة إشغال

إنترناشيونال»، وهي واحدة من أبرز الشركات العالمية في مجال الخدمات العقارية التجارية ومنتشرة في 68 بلدًا، على بيانات تشغيل فعلية من عينة من فنادق من فئات 3 و4 و5 نجوم، إضافة إلى الشقق الفندقية ذات الجودة العالية. واستندت إلى تحليل متوسطات التداول وتقدير اتجاهات السوق، إضافة إلى تحديد الأحداث المتوقع أن تشكل الديناميكية المستقبلية للأسواق لجهة الطلب والعرض وترجيح أهميتها وتأثيرها. وبالعودة إلى النسب التي سجلتها بيروت خلال الفترة عينها من العام الماضي، تتبين ضخامة الطفرة السياحية التي شهدتها لبنان،

يكشف تقرير حديث صادر عن شركة «كوليرز إنترناشيونال» عن توقعات أسواق الفنادق في الشرق الأوسط للفترة الممتدة بين آب الماضي وتشيرين الأول الجاري أن بيروت هي المدينة الأكثر نموًا في المنطقة بنسبة 19%، لجهة العائد السنوي المتوقع لكل غرفة، تليها مدينة العقبة (8%). فيما سجلت شرم الشيخ أكبر نسبة هبوط بلغت 41%. أما بالنسبة إلى توقعات السنة الكاملة، فقد أشار التقرير إلى أن بيروت ستحافظ على ريادتها في المنطقة مع نسبة نمو ثابتة (19%).

## طفرة بعد ركود

في تقريرها، اعتمدت «كوليرز

يأتي الفرع الجديد ليغطي الطلب المتنامي على سيارات «سوزوكي» بمختلف النماذج. إذ تُعد «سوزوكي» بحسب GABS، واحدة من أسرع ماركات السيارات نموًا في لبنان مع زيادة ملحوظة بنسبة 20% في المبيعات مقارنة بالعام الماضي، بالإضافة إلى نسبة 14% من سوق السيارات اليابانية في البلاد. وتجدر الإشارة إلى أن شبكة GABS-Suzuki تشمل ثلاثة فروع وسبعة وكلاء فرعيين في جميع أنحاء لبنان.

## شركات

## حسن فتح مديرًا تنفيذيًا في «أصداء بيرسون»

أعلنت «أصداء بيرسون - مارستيلر»، الشركة الرائدة في استشارات العلاقات العامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، انضمام الإعلامي حسن فتح، رئيس التحرير السابق لصحيفة «ذا ناشيونال» الذي عمل كأحد كبار المسؤولين التنفيذيين في «مجموعة برنزويك»، إلى الشركة ليشغل منصب المدير التنفيذي. وسيعمل حسن على تقديم الاستشارات الفنية المتخصصة للعملاء من المؤسسات والحكومات في المنطقة، فضلاً عن تعزيز نمو الشركة والأعمال الجديدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط.



افتتحت شركة «ج. أ. بازرجي وأولاده ش.م.ل» (GABS)، المستورد الحصري لسيارات «سوزوكي» في لبنان، صالة عرض جديدة في شارع فريد طراد، بالقرب من السفارة العراقية في الرملة البيضاء في قلب بيروت.

bus@al-akhbar.com

## سيارات

## جينيسيس G70... ديناميكية وأنيقة

أطلقت «جينيسيس» رسمياً في كوريا سيارتها سيدان G70. فيما تنوي علامة السيارات الفاخرة قريباً إعلان مواعيد طرح هذا الطراز في أسواق أخرى. وتتمتع السيارة التي أرادتتها الشركة «فجراً جديداً في عالم السيارات الفاخرة» بكافة مقومات الإشراف، من مظهرها الرياضي الرشيق إلى تصميمها الداخلي الأنيق، إضافة إلى العديد من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، وقدرات اتصال عالية المستوى.

## سرعة وأمن

تأتي «جينيسيس - G70» بثلاثة خيارات من المحركات ستكون متاحة عالمياً. هي محرك بنزين توربو سعة 3,3 ليتر من 6 أسطوانات، ومحرك بنزين توربو سعة 2,0 ليتر I4، ومحرك ديزل سعة 2,2 ليتر I4. ويشكل محرك «لامبدا II» سعة 3,3 ليتر العامل بالحقن المباشرة للبنزين والمزود بشاحن توربو والمشمتم على 6 أسطوانات، القلب النابض للطراز Sport G70 ذي الطابع الرياضي، وهو ينتج قوة قدرها 370 حصاناً عزم دوران أقصى يبلغ 52,0 كيلوغراماً قوة متر، ويمكن السيارة من الانطلاق من الصفر إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,7 ثوان، فيما تبلغ السرعة القصوى للسيارة 270 كيلومتراً في الساعة. كما زوّدت السيارة بنظام التوجيه بالنسب المتغيرة والتعليق الإلكتروني التحكم توجيه دقيقة ومرنة وقيادة ثابتة على الطريق.

## ذكية ومرحبة

تضم «جينيسيس - G70» مجموعة متنوعة من التقنيات المتقدمة التي تتيح للسائقين أفضل مستويات الاتصال والملاءمة. ومن الأمثلة على ذلك، النظام الذكي للتوائم مع جسم السائق والذي كان قد تم تقديمه لأول مرة في طراز G90. ويتيح هذا النظام تعديل كرسي السائق، ومقود القيادة والمرآيا الجانبية وشاشة المعلومات على الزجاج الأمامي، بشكل آلي بمجرد إدخال البيانات الخاصة بجسم السائق لضمان أعلى مستويات الراحة حتى أثناء القيادة، خاصة في الرحلات الطويلة.

وتتضمن خصائص الاتصال والملاءمة المتقدمة العديد من المزايا الأخرى مثل شاشة لمس بقياس ثمانين بوصات، تدعم أنظمة آبل بلاي كار وأندرويد أوتو إلى جانب نظام ميرور لينك لإظهار شاشة الأجهزة النقالة على شاشة السيارة، كما تم تزويدها بتقنية تمييز الأصوات باستخدام منصة «كلاكوا أي» للذكاء الاصطناعي.

وبهدف تقديم أفضل تجربة صوت في سيارة G70، تم تزويدها بخمس عشرة سماعة من نوع ليكسيكون بنظام الصوت المحيطي والذي يتيح مستويات متقدمة من جودة الصوت.

أطلقت «جينيسيس» رسمياً في كوريا سيارتها سيدان G70. فيما تنوي علامة السيارات الفاخرة قريباً إعلان مواعيد طرح هذا الطراز في أسواق أخرى. وتتمتع السيارة التي أرادتتها الشركة «فجراً جديداً في عالم السيارات الفاخرة» بكافة مقومات الإشراف، من مظهرها الرياضي الرشيق إلى تصميمها الداخلي الأنيق، إضافة إلى العديد من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، وقدرات اتصال عالية المستوى.

تأتي «جينيسيس - G70» بثلاثة خيارات من المحركات ستكون متاحة عالمياً. هي محرك بنزين توربو سعة 3,3 ليتر من 6 أسطوانات، ومحرك بنزين توربو سعة 2,0 ليتر I4، ومحرك ديزل سعة 2,2 ليتر I4. ويشكل محرك «لامبدا II» سعة 3,3 ليتر العامل بالحقن المباشرة للبنزين والمزود بشاحن توربو والمشمتم على 6 أسطوانات، القلب النابض للطراز Sport G70 ذي الطابع الرياضي، وهو ينتج قوة قدرها 370 حصاناً عزم دوران أقصى يبلغ 52,0 كيلوغراماً قوة متر، ويمكن السيارة من الانطلاق من الصفر إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,7 ثوان، فيما تبلغ السرعة القصوى للسيارة 270 كيلومتراً في الساعة. كما زوّدت السيارة بنظام التوجيه بالنسب المتغيرة والتعليق الإلكتروني التحكم توجيه دقيقة ومرنة وقيادة ثابتة على الطريق.

وتضم قائمة مزايا الأداء العالي التي تمتاز بها السيارة، ميزة «التحكم بالانطلاق» لتعظيم قدرة السيارة أثناء نمط التسارع، مقود توجيه آلي يعمل بمحرك عمودي وتعليق خلفي متعدد الوصلات لثبات أدق وقيادة تتسم بالراحة، نظام ديناميكي لتوجيه العزم يعمل على تحسين التحكم بالانعطاف وتفاضلية ميكانيكية محدودة الانزلاق تعزز السلامة أثناء القيادة على الأسطح الزلقة أثناء الأمطار والثلوج والجليد.

بيروت 80 نقطة على مؤشر جودة تجربة النزلاء، بالتساوي مع دبي، متقدمة على كل من شرم الشيخ (79 نقطة) والمنامة وعمان (76 نقطة)، والإسكندرية (74) والقاهرة (72). ولم تتفوق على بيروت إلا أبو ظبي، التي سجلت تجربة جودة النزلاء في فنادقها 83 نقطة.

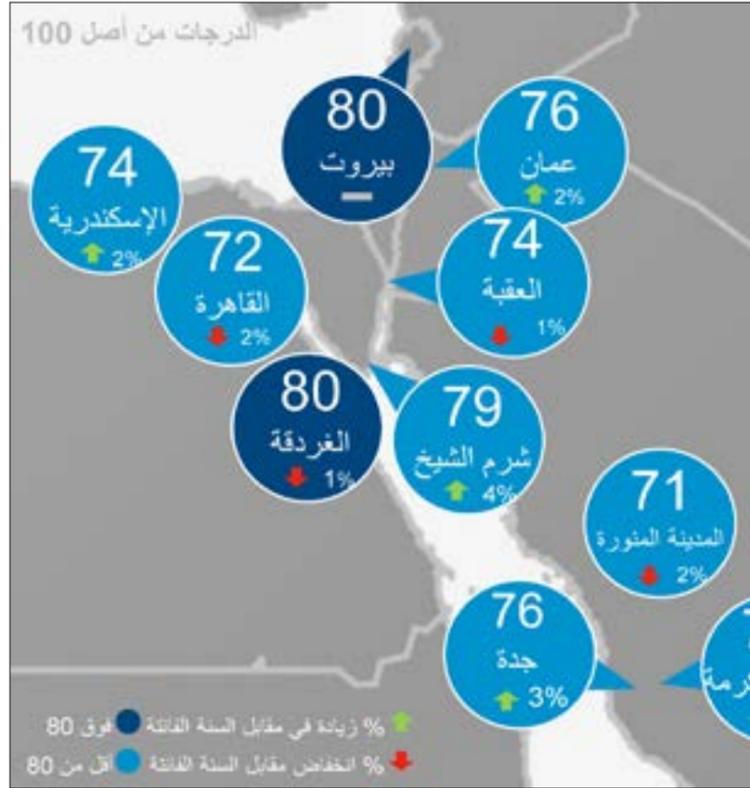
## الموسم الأفضل

تعليقاً على التقرير، أكد الأمين العام لنقابة أصحاب الفنادق في لبنان وديع كنعان، أن حركة الفنادق خلال صيف 2017 سجلت تحسناً إجمالياً بنسبة 10% على مستوى لبنان و20% على مستوى مدن الاضطيااف، ما يجعل من هذا الموسم الأفضل مقارنة مع السنوات الخمس الماضية.

وعن جنسيات السياح ونزلاء الفنادق في بيروت والمناطق، أوضح كنعان أن «55% من السياح في فنادق العاصمة كانوا من اللبنانيين المغتربين والمقيمين، و25% من جنسيات عربية مختلفة و20% من الأوروبيين وجنسيات أخرى، وراوحت إقامتهم بين 3 و10 أيام. أما في المدن السياحية الأخرى ومناطق الاضطيااف، فكان 70% من السياح من اللبنانيين المقيمين والمغتربين و20% من جنسيات عربية و10% من جنسيات أوروبية وأخرى، باستثناء بجمدون التي اعتمدت بنسبة 90% على السياحة العربية والخليجية تحديداً، مع تسجيل هذه الأخيرة نسبة نمو فاقت 300% مقارنة بالأعوام الخمسة الماضية».

وعن انعكاس الأرقام المسجلة هذا الموسم على الفنادق واستراتيجيتها المستقبلية، كشف كنعان أن «صيف 2017 أعاد الأمل إلى الفنادق بعد أن كانت قد تحملت ظروفًا مادية صعبة جداً خلال السنوات الماضية، وهذا ما دفع أصحاب الفنادق إلى التفكير في أخذ قروض جديدة من المصارف. ونحن كنقابة نسعى إلى إعادة جدولة القروض المتعثرة لدى المصارف وأن يحصل الفندق الذي عليه قروض متعثرة على قروض جديدة. وفي هذا الصدد، نتواصل بالتعاون مع وزير السياحة مع مصرف لبنان، والمؤشرات إيجابية حتى الآن».

(الأخبار)



يظهر المؤشر اعلاه ان فنادق بيروت قدمت إحدى أبرز تجارب جودة النزلاء في المنطقة

تقدر بـ 65% للأشهر الثلاثة و59% لتوقعات السنة الكاملة. ومن هنا يبرز الأثر المادي الكبير الذي حققته الفنادق في بيروت. ومقارنةً بـ أبرز الوجهات السياحية في المنطقة، تفوقت مدن عدة بنسب كبيرة على العاصمة اللبنانية من حيث الإشغال، لكنها في المقابل سجلت نسب نمو متدنية جداً. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة الإشغال في حور دبي/ فستيفال سيتي 75%، لكن مع نسبة نمو 0%. نسبة نمو سجلتها أيضاً منطقة مرسى دبي/ جميرا بيتش ريزيدنس، علماً أنها. للمفارقة - سجلت أكبر نسبة إشغال فندقي بلغت 85%.

أما في مدينة أبو ظبي وشاطئ أبو ظبي، فقد بلغت نسبة الإشغال في كل منهما 74% و66%، لكن مع نمو سلبي قدر بنسبة 6% للأولى و-4% للثانية. حتى العقبة التي حلت في المرتبة الثانية من حيث النمو (8% في الأشهر الثلاثة و10% لتوقعات السنة الكاملة)، فقد سجلت أيضاً نسبة إشغال أكبر من لبنان بلغت

## موسم صيف 2017 هو الأفضل مقارنة مع السنوات الخمس الماضية

في هذا السياق، حصدت فنادق

والحرارة والرطوبة. كذلك يمكن الفريق إيقاف أو تشغيل مضخات وبوابات، أو التنبه لحصول أي حريق. وزودت «بيت مسك» بمجسات إلكترونية لقراءة نوعية الهواء وإظهار كمية التلوث ونوعه. ويخوّل النظام أيضاً من سگان «بيت مسك» قراءة المعلومة التي يريدها ومعرفتها، من خلال مخاطبة ذكية بواسطة تشات بوت (chatbot) الذي بُني على نظام «فيسبوك» التخطاطبي.



## حفلة جوائز... «من أجل المرأة في العلم»

تنظم شركة «لوريال» العالمية، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، الحفل التكريمي السنوي لجوائز لوريال - اليونيسكو «من أجل المرأة في العلم»، زمالة المشرق العربي ومصر، وذلك يوم الخميس في 5 تشرين الأول في المعهد العالي للأعمال ESA في كليمنصو (بيروت) عند السادسة مساءً.

## تكنولوجيا

### بيت مسك... «مدينة ذكية»

رعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ممثلاً بوزير الاتصالات جمال الجراح، في 16 أيلول الماضي مؤتمراً صحافياً لـ «بيت مسك» و«أوجيرو» لإطلاق نظام شبكة الألياف الضوئية المتصلة بالوحدات السكنية في القرية المتنية، وإعلان مشروع «بيت مسك مدينة ذكية».

سيتمتع نظام المدينة الذكية لفريق «بيت مسك» الذي يدير المشروع إمكان الحصول على المعلومات عند حدوثها فوراً، مثل قراءات المياه والكهرباء والغاز



## كيف نتقد المناهج التربوية السورية الجديدة؟

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن علف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:

01759500

01759597

ص. ب. 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
017759500

التوزيع

شركة الواصل

15-14/66631-01

828381 / 03

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

علي محمد\*

لعل أبرز ما أثبتته أزمة مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج السورية الجديدة هو الحاجة الملحة لنا كسوريين لتعلم أصول العمل في الشأن العام، ومنهجيات هذا العمل. وليس مستغرباً غياب هذه المهارات عن فئات كبيرة من الشعب السوري، بعد عقود طويلة من قولية العمل في الشأن العام وغياب النشاط السياسي الحقيقي في مرحلة ما قبل الأزمة السورية، ومن ثم سيطرة الممارسات العشوائية وغير المسؤولة منذ اندلاع الأحداث عام 2011.

من البديهي أن قضية بحجم المناهج التربوية في المدارس السورية هي قضية وطنية بامتياز، وتستحق الكثير من البحث والتدقيق والدراسة، مع ضمان أوسع مشاركة شعبية في حوار حقيقي وجدي ومفصل. إلا أن الزوبعة التي سيطرت على وسائل التواصل الاجتماعي كانت للأسف أبعد ما يكون عن نقاش أو حوار جدي وحقيقي، وأقرب إلى نشاط عاطفي هدام لا يمكن أن تنتج منه أية نتائج إيجابية على صعيد تحسين مستوى المناهج. ولعل أبرز ما قادني إلى هذا الاستنتاج، هو زوبعة النشر دون التحقق، حيث وقع الكثيرون ضحية لبعض المنشورات التي تضمنت مقاطع من مناهج غير سورية على أنها جزء من المناهج الجديدة، ترافقت مع منشورات عاطفية تحريضية وغير عقلانية. ووصلت الأمور ببعض إلى نشر مقطع عن قناة فضائية سورية يتحدث فيه المذيع - على ما يبدو - عن مطالبات بإقالة المسؤولين عن المناهج ومحاکمتهم، على أنه قرار صادر عن رئاسة الجمهورية السورية. من جانب آخر، خرج البعض بنبرة حنين إلى الماضي، وتطورت المسألة إلى إنتاج أعمال بصرية تترجم على أيام قصائد سليمان العيسى، التي وللأسف ما زالت جزءاً من المنهاج الجديد. كيف إذاً نتقد المناهج الجديدة بطريقة منهجية تقضي إلى تحسين حقيقي يصب في

مصلحة الأجيال السورية الجديدة؟

معايير المناهج الوطنية

من غير المنطقي أن نفترض أن الجمهور من غير المتخصصين سيقارنون المناهج الجديدة بمعايير المناهج الوطنية السورية أو المعايير العالمية من حيث المكونات الأكاديمية أو الكفاءات والمهارات المطلوبة لكل فئة عمرية، ولكن مثل هذه المقارنة

ضرورية في حالة مثل المطالبة بإلغاء مادة التربية الدينية من المدارس، حيث تنطلق هذه المطالبات (التي أويدها شخصياً من حيث المبدأ) من آراء شخصية لا تقيس الرأي العام الوطني، كذلك فإنها تتجاوز العرف الأكاديمي السوري الذي حافظ على إلزامية مادة التربية الدينية دون احتساب نتائجها في المعدل العام. وفي هذا السياق، كان من المطلوب من أصحاب هذه الدعوات عدم

الاكتفاء بشعارات براقية مثل تدريس مادة الأخلاق، بل تقديم تصور حقيقي عن مثل هذه المادة، وإجراء دراسات مقارنة سريعة على الأقل لدول العالم وتعاملها مع موضوع التعليم الديني. كذلك كان من المطلوب من أصحاب هذه الدعوات بناء حوار حقيقي مع المعارضين لها، بدل التصرف بطريقة فوقية وتقديم خطاب تعصبي وتمييزي ضد المتدينين ومؤيدي التعليم الديني.

## الشيعة والاستقلال الثاني والثالث للبنان

عماد جودية\*

بعد مرور ثلاثة أشهر على انتهاء عدوان تموز في عام 2006، كنت عائداً عصر يوم خريف من مدينة جبيل، بعدما لبثت دعوة صديقي الوزير السابق جان لوي قرداحي إلى الغداء، فخطر ببالي استغلال وجودي في المنطقة لأتوجه إلى الصرح البطريكي الماروني في بركي للإلقاء التحية على سيده الصديق الكبير البطريك نصر الله صغير. عند وصولي إلى بركي استقبلني الأب ميشال عويط بقامته المشوقة وابتسامته الهادئة. اعتذرت منه لكوني قدمت من دون موعد مسبق. وقلت له إنني أريد في إلقاء التحية على غبطته والسلام عليه لخمس دقائق فقط، ولا أريد أن أزعجه أو أعذل في جدول مواعيده وارتباطاته. أجابني الأب عويط، وكانت الساعة تشير إلى الخامسة والنصف عصراً، بأن غبطته يلتقي في هذه الأثناء قائد الجيش (آنذاك) العماد ميشال سليمان، وبعده لا يوجد لديه مواعيد. واصطحبني الأب عويط إلى الصالون المجاور لقاعة الاستقبالات، حيث كان مدير المخابرات آنذاك العميد جورج خوري في انتظار قائده. بعد دقائق ظهر البطريك صغير يسير في ممر الصرح مودعاً ضيفه، وبعدها اقترب مني واصطحبني معه إلى مكتبه الخاص المطل على الحديقة الخلفية للصرح، والوديان الخضراء المحيطة به. قبل أن نتبادل الأحاديث، خاطبني غبطته قائلاً: «إذا كنت غير مشغول، أدعوك للبقاء حتى تشاركنا العشاء»، اعتذرت منه لارتباطي بموعد سابق، وشكرته على لفتته الكريمة. فقال لي: «أنت تحب أن تتمشى في حديقة الصرح، فما رأيك لو ننزل معاً إلى الحديقة قبل العشاء في هذا اليوم الخريفي الجميل؟». نزلنا إلى الحديقة، وما لبث أن بادرني غبطته بانفعال: «صاحبك السيد حسن

(نصر الله) قال (يقصد حديث السيد نصر الله لتلفزيون الجديد بعد أسابيع من انتهاء عدوان تموز) إنه لو كان يعرف أن رد فعل إسرائيل سيكون هيك ما كان قام بالعملية (يقصد خطف الجنود الاسرائيليين). معقول هالكلام غير المسؤول؟» وأضاف غبطته قائلاً لي بانفعال: «إسرائيل دمرت البلد بنهات التحية وجسوره، والدولة مفلسة، ومين بدو يدفع للناس التي دمرت منازلها وأرزاقها». أجبت: «أنا غير موافق على ما تقوله. إسرائيل هزمت ولبنان انتصر، وهذا الدمار يعوض أمام الكرامة الوطنية التي حصدتها السيد نصر الله بدماء شهداء المقاومة الذين أعطوا العز للبنان ورفعوا رأس اللبنانيين». فرد البطريك: «ولكن يا أستاذ عماد، البلد دُمر والدولة مفلسة، شو بينفعنا هيدا الحكي الحلو».

أجبت: «أتوقع هذا الكلام من كل الناس إلا منك، لأن غبطتك يجب أن تكون منشرحاً، فهذا النصر الذي حققته المقاومة أهدها سيدها إلى كل اللبنانيين. وأنت تعرف أن فريقاً سياسياً وازناً في البلد من بعض جماعات 14 آذار كان يتأمر على المقاومة. وهذا الفريق هو الذي يتحمل مسؤولية دمار البلد بنهات التحية وجسوره وخراب بيوت الناس وتشريد أهل الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. وهذا الفريق هو الذي كان يشجع على هذا العدوان الواسع على لبنان قبل حصوله من أجل ضرب المقاومة وتدمير مناطق حاضنتها الشعبية وتشريد أهلها. وإذا كان هناك من مسؤولية تقع على دمار البلد، فإنها تقع على هذا الفريق السياسي الوزان الذي أنت معه وتؤيده. وإذا كان هناك من محاسبة، فإن المحاسبة يجب أن تطاول هذا الفريق السياسي الوزان الذي يتحمل كل المسؤولية عن عدوان إسرائيل على لبنان، لا حزب الله. وإسرائيل جعلت

شريعة فأتح على حسابه وله أجنداث خارجة لا علاقة لها بلبنان». أجبت غبطته: «أنا هنا مجدداً أخالفك الرأي. إن الشيعة في لبنان ليسوا خارج الشريعة، بل إن الشيعة في لبنان هم الذين صانوا الشريعة وحما مؤسساتها، ولا سيما الجيش اللبناني». خلال الحرب الأهلية، صان الشيعة الشريعة من خلال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس حركة أمل نبيه بري. وهم يستمرون الآن في حماية لبنان وشرعيته عبر الرئيس بري وحزب الله. الشيعة حرروا الجنوب عام 2000، وأهدوا هذا التحرير لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين. وبعدها - برأيي - أبطال الاستقلال الثاني للبنان، عنيت به تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

وأضفت مخاطباً غبطته: «إن إنجاز تحرير عام 2000 الذي تحقق بسواعد رجال المقاومة وقبضاتهم هو الذي سهل لغبطتك إصدار بيان مجلس البطاركة الشهير عام 2001 الذي طالب بالانسحاب السوري من لبنان والذي تحقق عام 2005. وما كان الانسحاب السوري من لبنان ليتم حتى لو اغتيل الرئيس رفيق الحريري، لو لم يحز حزب الله ومجاهدو مقاومته الأبطال الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000». وتابع قائلاً لغبطته: «إن ما حققه مجاهدو المقاومة خلال عدوان تموز هو نصر مشرف للبنان يجب أن يُكافأ عليه حزب الله ومقاومته بدل إطلاق السهام عليهم. وأنا أتمنى على غبطتك أن تقيم قداساً في بركي على نية شهداء المقاومة والجيش اللبناني على غرار القداس السنوي الذي تقيمه على نية فرنسا».

أجابني غبطته بعسبة وتعجب قائلاً: «قداس على نية شهداء حزب الله؟ أجبت: نعم نعم. لأن هذا الانتصار الكبير الذي حققه رجال المقاومة سيحفظ مسيحيي لبنان والمشرق

من خطف جنودها حجة لتباشر عدوانها، وهي كانت تعد له قبل أشهر بمعرفة بعض أصحاب من جماعة «14 آذار». هنا قال لي غبطته: «ما يعرف إذا هالشي صح أو مش صح، ولكن كان على حزب الله ألا يعطيهم هذه الحجة أو الذريعة». فأجبت غبطته: «إسرائيل ليست بحاجة لمن يعطيها ذريعة لقبامها بالعدوان علينا، فهي دولة شيعا، ويحق لرجال المقاومة وكل الشرفاء الوطنيين، مسلمين ومسيحيين، أن يتصدوا لعدوانها واحتلالها. وهي في اغتصابها لفلسطين تصلب السيد المسيح كل يوم عبر التنكيل بالشعب الفلسطيني. ومع استمرار احتلالها لأرضنا في الجولان ومزارع شيعا تستمر في مصادرة كرامتنا الوطنية وهويتنا القومية. لقد أن الأوان لوضع حد لخطرسة إسرائيل التي حولها السيد نصر الله إلى دولة كرتون بفضل مجاهديه الأبطال، ونحن قادرون بوحدتنا وإرادتنا أن نختصر عليها ونعيد الحق لنا ولأولادنا وأجيالنا من بعدنا».

هنا قال لي غبطته: «ولكن على الشيعة أن يلقوا سلاحهم ويعطوه للجيش اللبناني، لا يجوز أن يبقى فريق من اللبنانيين خارج

## شذرات

# فلسطين والكرد

زياد هني

منظر قيام كرد في كردستان العراق برفع أعلام كيان العدو الصهيوني إلى جانب أعلامهم الوطنية أمر يسيء إلى الكرد أكثر من أي طرف آخر، ويستفزّ مشاعر كل شعوب العالم الساعية إلى التحرر من الاستعمار، وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني. فخلال سنوات انخراطي في الحركة الوطنية الفلسطينية إبان ما كان يسمّى العمل الفدائي، كان الكرد الأقرب لنا، نحن الفلسطينيين، من قوميات الإقليم. وكنا نرى فيهم قوة داعمة لقضيتنا الوطنية/ القومية، وجليفاً مهماً ضد أنظمة التخاضل والتآمر العربية. ربما لم تكن بالوعي الكافي لإدراك مدى معاناتهم القومية في العراق وتركيا، ولم تكن على دراية بعمق الآمهم على يد نظام صدام حسين وعسكر تركيا، لكننا كنا معهم، بالفطرة، وهم كانوا يعدّون أنفسهم فلسطينيين بالقدر ذاته الذي كنّا نعد فيه أنفسنا كرداً، وربما أكثر.

العمل الوطني الفلسطيني، إبان فترة «العمل الفدائي»، استقبل مناضلين يساريين من كل بقاع الأرض، وأقام علاقات تحالف مع قوى يسارية في مختلف بقاع العالم، في العالم العربي وفي أوروبا وفي أميركا الجنوبية. عمّان كانت مكة الوفود «الأممية» وبوصلة النضال التحرري العالي، ولذا تكالب عرب أميركا وكل قوى اليمين في العالم على قتل العمل الفدائي وفرض قيادات فلسطينية مرتبطة بها، ووصاية البترودولار من الأموال التي سطا عليها أحفاد مسيمنة الكذاب، على بقاياها، وتدجينه تمهيداً لتسليم فلسطين للعدو الصهيوني والقبول بسايكس بيكو وتقسيماتها كحل نهائي لمشاكل الإقليم. في فترة لاحقة، بعد الخروج من الأردن، الذي تم بمؤامرة أنظمة وزعماء وزعامات عرب في مؤتمر القمة في الإسكندرية عام 1970، استكمالاً لمؤامراتهم في مؤتمر الخرطوم عام 1967، استسلمت قيادات العمل الوطني الفلسطيني لإغواء السلطة وأداتها مال الفساد والإفساد، وتبنّت برامج الأنظمة العربية الاستسلامية المنبسطة تحت البسطار الصهيوني أميركي ودولاراته، واستبدلت التحالف مع الأنظمة العربية الفاسدة بالتحالف مع شعوبنا وحركاتها الشعبية، ومن ضمنها التحالف مع الكرد.

إنني أذكر كم كان لنا رفاق كرد في حركة فتح، وكنت على علم بتبنيها رعاية بعض قيادات الكرد في العراق واحتضانهم، وأعلم عن جهود فلسطينية لتوحيد الحركات الكردية، وبعضها تم في برلين في ألمانيا الشرقية. هذه أمور تعرفها قيادات كردية عراقية وإيرانية قبل غيرها، وتعلم أن انحياز الشعب الفلسطيني إلى الحركة الوطنية/ القومية الكردية كان صادقاً، وإن لم يتفق معها في كافة التفاصيل.

لذلك من البديهي أن نتوقع قيام تلك القيادات الكردية اليسارية الواعية، غير المنخرطة في المشاريع الصهيونية - أميركية، بحملة توعية بين جماهير الكرد للتحالف القاعدي التاريخي بين مناضلي فلسطين والكرد، وتأكيد الطابع الوطني التحرري للمسألة الفلسطينية، وطبيعة العدو الصهيوني العنصرية والاستعمارية، المغرقة في رجعيته.

إن حماسة العدو الصهيوني لمحاولات قيادات كردية الانفصال عن العراق ومن بعد عن سوريا، ليست سوى مرآة لطبيعته التآمرية الرجعية العنصرية، وحماسة واشنطن وأذنانها من الأعراب والعرب، غير المعلنة لهذه المحاولات، ليست بسبب اهتمامها بالكرد الذين باعته في الماضي، بل وتخلت عنهم وتركت أمرهم أكثر من مرة لنظام صدام حسين المغربي في عصبية وحماقته، بل وفي إجرامه غير المسبوق بحق كل من لم يخضع لأهوائه الجنونية.

إن تحالف قيادات كردية مع العدو الصهيوني والسير في خطه التآمرية سوف لن يعودوا بأي خير على الكرد ولا على قضيتهم ولا على قضية العلاقات التاريخية بيننا؛ فواشنطن سترمي بتحالفاتها الآنية فور تحولها إلى مصدر متاعب لها، وأميركا تطرد من المنطقة والعدو الصهيوني يعيش مرحلته الوجودية الأخيرة. لكن المسألة في ظني لا تكمن في تحالف خاطئ، بل في تحالف مع الصهيونية التي هي حركة وفكر عنصري مجرم، يقوم على إلغاء الآخر والرقص على جثته. لا نودّ تصديق أن الكرد جميعاً أو أغلبهم يؤدّون التماهي مع هكذا مجرمين وإجرام.

من الأفضل للکرد، إخواننا في الوطن والأوطان، التماهي مع كل ما هو إيجابي في شعوبنا وتواريخنا المشتركة، من صلاح الدين الأيوبي إلى محمد علي حاكم مصر، وأمير الشعراء أحمد شوقي، ومحمد عبده وعباس العقاد، وغيرهم كثر، في الماضيين القديم والحديث، وأن لا يتماها مع قوى كردية لا تقل رجعية وحماقة عن القومجيين العرب، تضطهد متى سنحت لها الفرصة كل من سكن كردستان العراق من القوميات الأخرى، وفي مقدمتهم السريان والإيزيديين.

الأحوال بديلاً من تقديم دليل معلم متكامل يكون معياراً للمعلمين على مستوى القطر. إن غياب دليل المعلم والقصور في شمول العملية التدريبية لجميع المعلمين هما مؤشران سلبيان يستحقان التحقيق والمساءلة الشعبية والرسمية، وهما أولى بهذه المسألة من قصيدة لشاعر معارض أو نشيد موسيقي عن الفيل.

### التوافق مع القدرات الفعلية للمدارس الحكومية السورية

لم تتطرق زوبعة وسائل التواصل الاجتماعي لمسألة قدرة المدارس السورية على تطبيق المناهج الجديدة، سواء من حيث الوقت اللازم لإتمام المقرر التعليمي مع الازدحام الشديد في المدارس الحكومية التي لا تزال مفتوحة، أو من حيث قدرة هذه المدارس تقنياً على تطبيق الجوانب العملية من المناهج من حيث وجود مختبرات العلوم أو وسائل الإيضاح الضرورية للمواد النظرية أو الكادر المؤهل.

قد لا يختلف اثنان على أن العملية التعليمية في سوريا تحتاج برمتها إلى إصلاح شامل، يشمل الحالة الفنية العامة للمدارس الحكومية وأهلية الكادر التدريسي في مختلف المواد، إلى جانب النظام التعليمي ذاته، ومن ثم المناهج. ولا نعلم بعد إن كان مثل هذا المشروع الإصلاحي موجوداً على أجنحة الحكومة ووزارة التربية، التي يبدو أنها تكتفي حالياً بما هو في متناول يدها بشكل كامل، أي إصلاح المناهج، الذي يعتمد على فريق مركزي وقرارات وزارية بشكل أساسي، ولا تتجاوز ميزانيته الموازنة العادية للوزارة. ولكن هذا الإصلاح حتى ولو أخذ كل الانتقادات بالاعتبار وتوصل إلى مناهج عصرية وملائمة، سيبقى قاصراً دون العمل بجديّة على باقي مكونات العملية التعليمية، التي يحتاج العمل عليها إلى قرار على مستوى الحكومة أولاً، ومن ثم إلى ميزانيات وخطة طويلة الأمد لا يبدو أن النية للعمل عليها تتوافر في الوقت الراهن.

\* كاتب سوري

النقد السلبي لو أنهم شعروا بدور لهم في مثل هذا التفصيل الصغير، مفسحين المجال للمتخصصين لتقديم نقد أعمق للمحتوى الأكاديمي للمناهج.

### جاهزية الكادر التدريسي

يُعدّ تأهيل الكوادر التدريسية في المدارس الحكومية السورية وتدريبها على استخدام المناهج الجديدة من أهم مسؤوليات وزارة التربية في سياق المناهج، وكان من الملحوظ غياب هذا الجانب المهم عن بساط البحث والانتقاد. انفرد موقع سنك سوري بتصريح منسوب إلى مدير المركز الوطني لتطوير المناهج دارم طباغ، قال فيه إن المركز

وفي الصورة الأشمل، كان ينبغي نقاش المحتوى الأكاديمي للمناهج بنحو أوفى، بدل التركيز على جوانب عاطفية محدودة.

### إدارة وزارة التربية لعملية طرح المناهج الجديدة

من المطلوب عملية نقد فعلية ومنهجية لأسلوب وزارة التربية في تقديم المناهج الجديدة للجمهور العام، حيث عانى هذا الأسلوب (كما هو الحال في العمل الحكومي السوري عموماً) من غياب التواصل الفعلي بين الجمهور والجهات المعنية، سواء المجلس الوطني لتطوير المناهج أو الوزارة ذاتها. فعلى الرغم من طرح المناهج الجديدة للرأي العام على موقع متخصص، إلا أن هذا الطرح لم يترافق مع حملة إعلامية لتشجيع الجمهور على المشاركة والتفاعل على هذا الموقع، ولم توزع الوزارة أي خبر صحفي حول الموضوع، ولا أقامت (على حد علمي المتواضع) أية لقاءات تلفزيونية أو إذاعية تشرح منهجية العمل ومكونات المناهج الجديدة قبل إصدارها، وحتى الندوة المفتوحة التي عقدتها الوزارة للمتخصصين اقتصر على حضور «من أهل الدار»، ولم تكن مفتوحة بالمعنى الحقيقي لمشاركة المتخصصين من خارج الدائرة القريبة من فريق الوزارة. في أجدبيات العمل الإعلامي، يجب على صاحب الخبر إدارة ظهور هذا الخبر في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم المكونات الأساسية للخبر إلى وسائل الإعلام للبناء عليها. للأسف، فشلت الوزارة في هذه المهمة، وتركت الفضاء الإعلامي مفتوحاً لغير الخبراء (وربما لبعض المغرضين) الذي أمطروه بالمحتوى غير الدقيق أو الملائم أو الإيجابي حول هذا الموضوع. من جانب آخر، وإذا رغبتنا في الحديث عن التكتيكات الإعلامية لاحتواء الرأي العام، كان من الممكن للوزارة تجنب الكثير من النقد السلبي لو أنها اشركت الجمهور في مسألة بسيطة وغير ذات قيمة أكاديمية، مثل اختيار أغلفة الكتب، وكان القسم الأكبر من المنتقدين سينسحبون من

أراد «أن يكون المنهاج تفاعلياً وأن نخرج من موضوع التلقين، لذلك قمنا بإلغاء دليل المعلم ودرّبنا مئات المعلمين خلال الصيف على المنهاج الجديد وطرق تدريسه بحيث يصبح التعليم أكثر فعالية». وفي الحقيقة، يحمل هذا التصريح رسالة شديدة الخطورة كان من الأجدى أن تكون على رأس جهود النقد والمساءلة. فعملية تدريب المدرسين على استخدام المناهج هي مهمة أساسية وجوهرية من مهمات الوزارة، وليست مجرد مبادرة أو كرم أخلاق، ويجب أن تشمل هذه العملية جميع أفراد الكادر التدريسي دون استثناء، وليس «مئات المعلمين» فقط. كذلك فإن هذه العملية ليست بأي حال من

أذكرك بلقائنا قبل الانتخابات النيابية عام 2000 بأشهر قليلة عندما زرتك موفداً رسمياً من قبل الرئيس لحود، ونقلتك رسالة منه، مفادها أنه كان قد طلب من دائرة الإحصاء المركزي إحصاء عدد الناحيين المسيحيين في لبنان، في معرض إحصاءات أشمل كان قد طلبها يومذاك. وكانت المفاجأة أن نسبة المسيحيين تساوي 23 في المئة من إجمال عدد الناحيين اللبنانيين. فطلب مني فخامته يومها أن أنقلها إلى غبظتك، طالباً مني إبلاغك بأن المصلحة الوحيدة للمسيحيين في ضوء هذه الإحصاءات تكمن في تعزيز المواطنة والذهاب نحو تكريس «الهوية الوطنية» بدلاً من البحث عن حصة مذهبية لهم في «نظام سياسي طائفي متهاك لم يعد بمقدوره أن يستمر أو أن يحميهم». لاذ غبظته بالصمت، ولم يعلق على كلامي، وغادرت حديقة الصرح بعدما حان وقت العشاء.

العربي وستقرع أجراس الكنائس في القدس العتيقة ويعيدها إلى مجدها وعزّها. وقرياً سيعود المسيحيون والمسلمون للحج معاً إلى القدس بفضل سواعد المقاومين الأبطال». أجبني غبظته: «كلامك هذا مثل كلام أصحابك (إميل) لحود (وميشال) عون: قلت له: معادلة الرئيس لحود الذهبية: الجيش والشعب والمقاومة حررت لبنان من الاحتلال الإسرائيلي. ومعادلة الرئيس عون التي أرساها في ورقة التفاهم مع حزب الله، هي التي حمت لبنان ورشخت الوجود المسيحي المشرقي في أرضه، الذي تسعى إسرائيل إلى تهجير، لأن مسيحيي لبنان والمشرق، هم الذين يذكرون العالم بصلب اليهود للسيد المسيح. فكان كل من الرئيسين لحود وعون على حق في تفاهمهما مع السيد نصر الله، لأنهما كل من موقعه. حمياً لبنان، والرئيسان لحود وعون ساهما في حماية الوجود المسيحي المشرقي». وأضفت قائلاً: «أريد أن

قررت أن أنشر محضر لقائي مع صفيح بمناسبة التحرير الثاني (أرشيف)



\* مستشار سابق

في رئاستي الجمهورية والحكومة



زيارة الوفد الحكومي الذي ضم قرابة 200 شخص، تستمر حتى يوم الخميس (أ ف ب)

## على الخلاف

عشر سنوات مرت على الانقسام بين حركتي «فتح» و«حماس». في تلك السنين، استخدم الطرفان كل شيء في صراعهما: من مواجهات عسكرية، وصولاً إلى عقوبات اقتصادية ضد سكان قطاع غزة. كل هذا انتهى في ليلة وضحاها، مع أن كل المبادرات العربية والدولية لإنهاء الانقسام في السابق لم تنجح في وقف الصدام بينهما. يؤكد الطرفان أن المصالحة ستتحقق هذه المرة بسبب رزم الفيتو الدولي عن إتمامها والسبب... «صفقة القرن» التي يروج لها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. لكن رغم كل هذا التفاؤل، هناك قناعات بأن آثار سنوات الانقسام ستبطل من إتمام المصالحة

# «السلطة» في غزة: المصالحة حتمية؟

## غزة - الأخبار

حطّ رئيس حكومة «الوفاق الوطني» رامي الحمدالله رحاله في قطاع غزة، أمس، بعدما غاب عنها

لسنين. خرج آلاف الفلسطينيين لاستقباله في مشهد نادر في المنطقة «المحرمة» سابقاً على رجال «السلطة» ومريديها. شكر رئيس الحكومة حركة

## عباس «هش مستعجل»... ويرفض استنساخ تجربة حزب الله

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في لقاء تلفزيوني مساء أمس، أنه «لا نطلب شيئاً من حماس، وما نطلبه أن تعود حكومة الوفاق إلى غزة لممارسة عملها كما تمارسه في الضفة الغربية». وأكد رفضه تدخل في شؤوننا الداخلية، باستثناء مصر». وأضاف «حماس قبلت بالمصالحة لأن الظروف تغيرت ونحن ندفع 1,5 مليار دولار سنوياً كميراثية لغزة». وتابع «نحن لم نعمل سوى تقليص الدعم في الموازنة بنسبة لا تتعدى 22%، صحيح أنه أثر على

الكهرباء والمياه، ولكن هذا ما جلب حماس إلى المصالحة». أما عن إلغاء الإجراءات العقابية التي فرضها على القطاع، فقال «حينما تتمكن الحكومة بشكل كامل من المعابر والأجهزة الأمنية والوزارات سنرفع إجراءاتنا الأخيرة، وأنا مش مستعجل». وأعاد «أبو مازن» طرح الملف الإشكالي وهو سلاح المقاومة، وقال «ساعتقل كل من يحمل سلاحاً غير شرعي في قطاع غزة، سواء كان من فتح أو حماس، ولن أقبل باستنساخ تجربة حزب الله في لبنان».

«حماس» على حلها للجنة الإدارية، وقال «لن تكون الدولة دون وحدة جغرافية بين الضفة والقطاع، ولنغلق فصل الانقسام بكل تبعاته لأن الطريق الوحيد للدولة هو عبر الوحدة». لكن رغم التصريحات الإيجابية التي أطلقها طرفا الانقسام الفلسطيني في الآونة الأخيرة، فإن الواقع وإتمام المصالحة ليس بالأمر السلس وسهل المنال، فالملفات الصدامية مثل حل أجهزة الأمن الداخلي (التابعة لحماس)، وعودة عمل جهاز الأمن الوقائي (التابع للسلطة) في غزة، لم تناقش بعد، وقد تهدد إتمام المصالحة بسبب تعقدها. بعض قيادات «حماس» وصفت زيارة الوفد الحكومي لغزة أمس بـ«الاستكشافية»، إذ تنتظر رام الله التقرير الذي سيرفعه الحمدالله إلى رئيس السلطة محمود عباس، الذي سيقدر (بناءً على ما يرد في التقرير)، إلغاء بعض الإجراءات العقابية التي اتخذها ضد قطاع غزة. ووفق المعلومات، فإن زيارة

الوفد الحكومي الذي ضم قرابة 200 شخص تستمر حتى يوم الخميس المقبل، تتخللها لقاءات

## ستوجه حماس والسلطة إلى مصر للبحث في الملفات الخلافية

يعقدتها وزراء «الوفاق الوطني» مع موظفي وزاراتهم في غزة. حتى الآن، تعتبر هذه الاجتماعات بروتوكولية وصورية، ولا سيما أن الملف الخلافية، أي دمج الموظفين (التابعين لحماس) وإدراجهم على ميزانية السلطة، مؤجل حالياً وستناقش في القاهرة بداية الأسبوع المقبل. وستشهد القاهرة سلسلة من الاجتماعات بين السلطة و«حماس» للبحث في خمسة ملفات: دمج الموظفين، إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، إدارة المعابر، حل الأجهزة الأمنية التابعة لحماس

## تقرير

# ظريف في مسقط ثم الدوحة: ترامب يقترب من «الانسحاب من النزاع»

سجّلت الدبلوماسية الإيرانية أمس تحركاً خليجياً لافتاً، فقادها وزيرها محمد جواد ظريف، بين مسقط والدوحة. وهي جولة تترافق مع التحسب المتزايد في طهران وعواصم أوروبية إزاء احتمال الانسحاب الأميركي قريباً من الاتفاق النووي

عقب العودة من الولايات المتحدة قبل أيام، إثر المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، توجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى كل من سلطنة عمان وقطر، في زيارة هي الأولى إلى الدوحة بعد بدء «الأزمة الخليجية» في شهر حزيران الماضي. وفي سلطنة عمان، بدأ لافتاً استقبال ظريف من قبل السلطان قابوس، في لقاء «بحث خلاله الجانبان العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، بينها

سوريا واليمن والتطورات في شمال العراق». ورغم أن بياناً مشابهاً كان قد صدر عقب لقاء ظريف بنظيره العماني يوسف بن علوي، فإن متابعين رأوا أن هذه الزيارة تصب أيضاً في خانة وضع مسقط «التي لطالما جرى الحديث عن دورها غير المباشر في مفاوضات الاتفاق النووي»، في صورة تهديدات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي الذي جرى التوصل إليه في عام 2015. وجدير بالذكر أن الحراك السياسي والدبلوماسي يزداد حالياً في طهران وفي عواصم أوروبية فاعلة (كان آخرها برلين أمس)، خشية الا تصادق الرئيس الأميركي في 15 الشهر الجاري على نسخة التقرير الدوري الذي يُرفع إليه كل 90 يوماً بشأن «التزام إيران بالاتفاق». وكان لافتاً أن وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، نشر، أول من أمس، مقالة في «واشنطن بوست» دافع فيها عن الاتفاق مع إيران، محذراً من أن تصرف

واشنطن السلبى لن يجعل طهران «معزولة» عن العالم، بل سيجعل الولايات المتحدة نفسها «معزولة» عن العالم. ومن المعروف أن هناك خلافات بشأن «المصادقة على التزام إيران» في داخل الإدارة الأميركية. وقد نقلت «بوليتيكو» الأميركية المحافظة، أمس، عن مصدر قريب من البيت الأبيض أن وزير الخارجية «ريكس تيلرسون لا يزال يحاول إقناع ترامب بالتصديق على التزام إيران»، فيما تقول مصادر أخرى للمجلة نفسها: «حتى غير الموافقين على عدم مصادقة الرئيس باتوا يتكيفون مع واقع» أن ترامب لن يوقع، وهو الحدث الذي سوف ترافقه «استراتيجية أميركية كبيرة» لمواجهة النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط. وبالعودة إلى أهداف زيارة ظريف لمسقط، فإن مصدراً إيرانياً رأى في حديثه إلى «الأخبار» أن «الهدف ينحصر في إطار العلاقات الثنائية والتعاون والبحث في أهم المسائل على المستوى الإقليمي، بما فيها

الحرب في اليمن وحصار قطر وآخر التطورات على المستوى الخليجي؛ كذلك فإن هناك محادثات في موضوع الطاقة ونقل الغاز». وعن مسألة الاتفاق النووي، فإنه قلل من أهمية الأراء السابقة، إذ قال إنه «كان لسلطنة عمان دور إيجابي جداً في المفاوضات النووية، لكن في الوقت الحالي لدى إيران خيارات عدة في مواجهة هذا الجدل (الذي تثيره الإدارة الأميركية)... وهذا يعني أنه رغم دور

## شملت أهداف زيارة مسقط إجراء محادثات في موضوع الطاقة ونقل الغاز

عُمان الإيجابي ومكانة السلطنة لدى إيران، لكن من المستحسن أن تستخدم إيران في هذه المرحلة الأوراق الدولية في تحركها، أي بقية أعضاء دول «1+5»، وخاصة الاتحاد الأوروبي، وأيضاً المنظمات الدولية المعنية». وأعلن ظريف في تصريح إلى الصحافيين في مسقط، رداً على سؤال بشأن الاتفاق النووي ومباحثاته في نيويورك وبشان موقف إيران في حال انسحاب واشنطن من الاتفاق، أنه «وجد في نيويورك أن جميع الدول تقريباً تدعم الالتزام بالاتفاق وترفض التفاوض حوله من جديد». وتابع قائلاً: «أعلننا مراراً أن (طهران) لديها خيارات متعددة، رغم أنها تؤيد الالتزام بالاتفاق من قبل الجميع، وأنها لن تكون أول منتهك لهذا الاتفاق». وعلى الرغم من طغيان مسألة «الاتفاق النووي» إعلامياً على مجمل التحركات الإيرانية الحالية، إلا أن توجه ظريف مساء أمس إلى العاصمة القطرية، أضفى على جولته الخليجية

## تجميد الاعتقالات والإفراج عن موقوفين

اعتاد طرفا الانقسام الفلسطيني خلال سنوات الصراع بينهما تنفيذ اعتقالات متبادلة لأنصار الطرف الآخر. وفي الفترة الماضية بعد السير في ملف المصالحة، قال رئيس لجنة الحريات، خليل عساف، إن «الأمن الوقائي توقف منذ أسبوع عن تنفيذ اعتقالات، ولم يسجل أي حادثة لهذه اللحظة». بدوره، أفرجت وزارة الداخلية في قطاع غزة (تديرها حماس) عن خمسة سجناء يتبعون لـ«فتح»، كانوا موقوفين على ذمة قضايا متعلقة بالمساس بالأمن الداخلي». وقالت الوزارة في بيان «إن الإفراج يأتي في إطار تعزيز أجواء المصالحة والتوافق الوطني، وضمن تفاهات لجنة المصالحة المجتمعية».



(الأخبار)

طرفي الانقسام عقدا عدة اتفاقات في السابق ولم يلتزما بها، قالت مصادر في «فتح» إن «فيتو» الرباعية الدولية رُفع عن المصالحة، كما أن المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي مالدينوف، تعهد بالتعامل مع أي حكومة وحدة وطنية تُشكل». كذلك تعهد مالدينوف بالضغط على الدول المانحة للإسراع في عملية إعادة الإعمار والطلب من الدول الخليجية الإيفاء بتعهداتها تجاه غزة، والمساهمة في حل أزمات الكهرباء والمياه. وأشارت المصادر إلى أن «فتح» ستتجه لطلب توسيع حكومة الوفاق.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق عبدالله الأشعل لـ«الأخبار»، إن «ثمة رابطاً بين إتمام المصالحة وبين ما يجهد له بما يعرف بمؤتمر إقليمي للسلام، لذلك تسعى السلطة التي أن يكون الوضع تحت سيطرتها بشكل كامل، من باب الوصول إلى حل سياسي شامل». واعتبر أن «رئيس السلطة يريد استئناف الاتصالات والمفاوضات مع الاحتلال، والظهور بأنه رئيس لكل فلسطيني، على عكس ما تحدثت به إسرائيل».

السياسي لحماس إسماعيل هنية». وفي نهاية الأسبوع المقبل، تعقد الفصائل الفلسطينية اجتماعاً في القاهرة، لمناقشة ملفات «إعادة تفعيل منظمة التحرير والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني». وستناقش الفصائل ملف الانتخابات التشريعية، الذي تنقسم فيه وجهات النظر، إذ تتبنى «فتح» وبعض فصائل «منظمة التحرير»، وجهة نظر تقول إن فلسطين أصبحت دولة وعضواً مراقباً في الأمم المتحدة، ما يعني أن الانتخابات المقبلة ستكون للبرلمان الفلسطيني، أما وجهة النظر الثانية والتي تتبناها «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، فتري أن فلسطين دولة تحت الاحتلال، لذلك يجب أن يبقى المجلس التشريعي على ما هو عليه. كذلك يختلف طرفا الانقسام على قانون الانتخابات، إذ تتمسك حماس بما اتفق عليه عام 2011، والذي يقضي بإجراء الانتخابات باعتماد 75% نظام قوائم (نسبي) و25% دوائر، فيما تصرّ فصائل منظمة التحرير على نظام نسبي كامل.

أما عن جدية الأطراف السير في المصالحة هذه المرة، وخاصة أن

إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الوزراء والمديرين العاملين التابعين للحكومة.

ومن المقرر أن تُشكل الوزارات فرقة فنية مشتركة بين رام الله والموظفين في غزة، يكون من بينهم «المستكشفون» لدراسة آليات تسليم الوزارات. وبحسب المعلومات، فإن الحكومة ستشكل فريقاً من 420 شخصاً من الموظفين القدامى، الذين استمروا في عملهم وتقاضوا رواتبهم من السلطة، للعمل في الوزارات، وبقوا على تواصل مع رام الله ضمن عملية تسليم الوزارات. وقالت مصادر حكومية إن «المصريين برئاسة (مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية) اللواء سامح كامل سيشرفون على وضع هذه الأليات، فيما سيتولى (رئيس جهاز المخابرات) اللواء خالد فوزي الأسبوع المقبل الإشراف على آليات المصالحة بالكامل». وقال المتحدث باسم حكومة الوفاق يوسف المحمود، لـ«الأخبار» إن «الحكومة ستنظر في اجتماعها (الذي يعقد اليوم) بكل الملفات المتعلقة بالمصالحة، وستبدأ بتفكيك أزمات الموظفين والمعابر والأمن، على أن تستكمل لاحقاً في القاهرة». وأفادت مصادر حكومية بأن الجانب المصري سيتطلع على آليات عمل اللجان الفنية الثلاث (الأمن، المعابر والموظفين)، على أن تُدرس أوضاع الموظفين لاحقاً، إذ من المتوقع أن تكون المناصب العليا في الوزارات «موضع خلاف، لكن سيعلن أصحاب التخصصات والمؤهلات، وهذا الملف متروك للنقاش في القاهرة».

وللمرة الأولى منذ 11 عاماً، زارت وفود أمنية وسياسية وإعلامية مصرية غزة، برئاسة السفير المصري لدى إسرائيل حازم خيرت ومستشاري (رئيس جهاز المخابرات) اللواء خالد فوزي، تحضيراً لمجيئه إلى غزة اليوم برفقة وفد إعلامي وأمني عبر معبر «إيرز»، وذلك بعدما التقى عباس في رام الله أمس.

وفي السياق، قال مدير الإعلام في وزارة الشؤون المدنية محمد المقادمة لـ«الأخبار»، إن «وفداً تركيا سيصل إلى قطاع غزة الثلاثاء (اليوم)، برئاسة مساعد وزير الخارجية التركي أحمد يلدز». وبحسب المعلومات، فإن هذا الوفد «سيبحث ملف المصالحة مع رئيس الحكومة الحمدالله وسيفتتح معه مشاريع إسكانية، وسيلتقي رئيس المكتب



وكان الحمدالله قد قال إن «أزمة الموظفين ستتم وفق اتفاقات 2011 (تشكيل لجان لدمج الموظفين)». ويرافق عودة الموظفين المستنكفين، الذي أصدره عباس قبل عدة أسابيع، رداً على تشكيل «اللجنة الإدارية»، «لكن التجميد لن يشمل مسألة حسم الرواتب، إذ سيظل القرار سارياً، إلى حين رفع رئيس الحكومة رامي الحمدالله تقريره حوله زيارته». من جهتها، جددت «حماس» التأكيد على دعوة رئيس مكتبها في غزة يحيى السنوار، الموظفين (الذين عينتهم الحركة)

وتفعيل عمل منظمة التحرير. من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة طارق رشمأوي لـ«الأخبار»، إن «الحكومة شكلت ثلاث لجان فنية تتعلق بالمعابر والأمن والموظفين، وستباشر عملها فوراً لإيجاد آلية لحلها». وتشير المصادر الحكومية في غزة إلى أنه «ستتم دعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم، إلى جانب الموظفين الحاليين الذين جرى تعيينهم بعد عام 2007، حيث لا يوجد قرار بفصل أحد، وسيتم النظر بالموظفين الجدد عبر لجان إدارية وقانونية ستشكل لاحقاً».

### تقرير

# سلمان يتجه إلى موسكو: مشاريع اقتصادية تتقدم السياسة

مع شركة «أرامكو» العملاقة، من بينها تقديم خدمات الحفر في السعودية واهتمام شركة «روسنفت» الروسية بتجارة الخام. وأشار إلى أن شركاء سعوديين «يبدسون مشاركة (نوفاتك) الروسية في إنتاج الغاز الطبيعي» في روسيا.

وفي السياق، ذكر مصدر روسي في قطاع الطاقة أن «من المنتظر توقيع مذكرة تفاهم بين نوفاتك والسعودية بشأن مشروع للغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي»، مضيفاً أن «التفاصيل لا تزال قيد المناقشة». ومن المنتظر أيضاً أن توقع «أرامكو» والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» مذكرة تفاهم مع «سيبور»، وهي أكبر شركة بتروكيميائيات روسية، بهدف بحث فرص بناء مصانع بتروكيميائيات في البلدين.

(الأخبار، أف ب، رويترز)

نوفاك «أكد مجدداً أننا راضون عن تعاوننا مع السعودية والدور القيادي لشركائنا السعوديين... ونرى أنه بفضل التوازن، استقرت الأسعار بين 50 و60 دولاراً للبرميل، ونرى أن هذا المستوى السعري مناسب». ولفت إلى أنه «يتم العمل على عدد من الاتفاقات»، مؤكداً أن الشركات الروسية تبحث صفقات

سيؤسس الطرفان صندوقاً للاستثمار في الطاقة بقيمة مليار دولار

موسكو عام 2005). ومن المعروف أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عمل خلال الأشهر الماضية على تطوير علاقات الرياض بموسكو، ما أفسح في المجال أمام العاصمة لإيجاد تقارب ضمني في ملفات إقليمية، وفي ملف أسعار سوق النفط العالمي بعد فترة من التراجع الحاد.

وتزامناً مع إعلان الزيارة التي سوف تنوادل أربعة أيام، أعلن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، أن الطرفين «سيؤسسان صندوقاً جديداً للاستثمار في الطاقة بقيمة مليار دولار»، مشيراً في مقابلة مع قناة «العربية»، إلى التركيز على «تطوير التعاون... في مجالات النفط، والغاز، والطاقة الكهربائية، ومصادر الطاقة المتجددة».

وعن هذا التعاون في سوق النفط، قال

في زيارة هي الأولى له منذ تولي الحكم عام 2015، يصل الملك السعودي سلمان، إلى العاصمة الروسية موسكو، بعد غد الخميس، في مشهد سوف يطغى عليه الطابع الاقتصادي، إذ من المنتظر التوقيع على «حزمة كبيرة من الاتفاقات الثنائية» في مجالي النفط والطاقة.

وبينما أمل الكرملين أن «تعطي هذه الزيارة زخماً قوياً وجديداً لتطوير العلاقات الثنائية»، اعتبرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «البلدين استطاعا بقيادة الملك سلمان والرئيس فلاديمير بوتين تقريب وجهات النظر تجاه العديد من قضايا المنطقة من خلال تفهم ظروف كل قضية»، وذلك في وقت وصفت فيه وزارة الإعلام والثقافة السعودية زيارة سلمان بأنها «تاريخية» لأنه سيكون أول ملك سعودي يقوم «بزيارة رسمية» لروسيا (علماً بأن الملك عبدالله زار

القصيرة بعداً دبلوماسياً مهماً، خاصة أن الدول الخليجية التي تقاطع قطر تتهمة بـ«التقرب من إيران على حساب الأمن الخليجي».

وعلى هذا الصعيد، رأى الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبدالله أنه «في الزيارة إلى قطر وعمان، يحاول طريف تشكيل منظومة خليجية (تشمل) إيران والعراق وقطر وعمان بديلة من مجلس التعاون الخليجي»، معتبراً أن ذلك «سيقتل».

(الأخبار)

بعداً استقبالك السلطان قابوس لظريف



# «داعش» يتمتس داخل «القريتين» الجيش يتقدم شرقاً نحو الميادين



نازحون من دير الزور يتجمعون أمس في إحدى المناطق ضمن ريف الرقة (أ ف ب)

برغم صعوبتها، نظراً إلى كونها تتطلب إعادة ضبط الخروقات على طول جبهة البادية الممتدة من محيط بلدة حميمة في أقصى ريف حمص الشرقي؛ وحتى دير شرق مدينة دير الزور، مروراً بالسخنة وكبابج والشولا، والتي تمتد على مسافة تزيد على 270 كيلومتراً.

وشهد يوم أمس، تواصلاً للمعارك على طول خطوط التماس مع التنظيم في محيط الطريق بين السخنة ودير الزور. وبينما عزز الجيش نقاطه في محيط كبابج والسخنة والشولا، مدعوماً بغارات جوية كثيفة ومتواصلة من قبل سلاح الجو الروسي والسوري، شهدت المنطقة الواقعة بين كبابج والسخنة خروقات متكررة من قبل «داعش»، وتحديداً في محيط مفرق بلدة الطيبة الموصل إلى شمال شرق السخنة. وكان لافتاً أن التنظيم منذ بداية «غزوته» المستمرة، حاول تعظيم مكاسبه في الميدان عبر حملة واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي. وبرغم ادعاءاته المتكررة للسيطرة على أحياء من السخنة وعلى كامل محطة (T3)، فإن الجيش في تلك المنطقة استعاد كامل النقاط التي خسرها لحساب التنظيم خلال أول يومين من الهجمات. وتمكن في الوقت نفسه من تحقيق تقدم لافت في محيط بلدة حميمة الشمالي، شمالاً باتجاه ريف الميادين الجنوبي. أما في القريتين، فلا يزال التنظيم يسيطر على البلدة وعلى عدد من النقاط في محيطها الشرقي والجنوبي، مع خسارته معظم المواقع غربها وخاصة في منطقة المزارع القريبة. وتشير المعطيات الميدانية إلى أن الجيش سوف يعمد إلى استنزاف مسلحي التنظيم داخل البلدة، ولا سيما مع

في موازاة دفاع الجيش وحلفائه عن نقاط الطريق الممتد بين تدمر ودير الزور. وضغطهم على تنظيم «داعش» المتمركز داخل بلدة القريتين جنوبي شرقي حمص. هاجمت القوات شرقاً نحو ريف الميادين الشمالي الغربي، محققة تقدماً لافتاً يفتح احتمالات جديدة أمام تحرك الجيش في وادي الفرات

تدخل «غزوة أبو محمد العدناني» التي أطلقها تنظيم «داعش» ضد مواقع الجيش السوري وحلفائه على طول الخط الممتد من شرق تدمر حتى الضفة الشرقية لنهر الفرات، يومها السادس على التوالي، من دون تحقيق اختراق دائم من شأنه قلب المعادلة في الشرق. ويمكن القول إن سيطرة التنظيم على بلدة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، كان



**يقرب الجيش من حدود «هنم التصادم» الأميركية على الحدود الأردنية**

الهدف الوحيد الذي نجح التنظيم في تحقيقه، ولا سيما أن البلدة بعيدة عن الجبهات المشتعلة شرقاً. الخسارة الأكبر للجيش وحلفائه كانت في اليوم الأول للهجوم على طول الطريق بين دير الزور وتدمر، وتمثلت بسقوط عدد كبير من الشهداء العسكريين والمدنيين خلال ساعاته الأولى. غير أن مهمة الدفاع عن الطريق نجحت



باقي بلدات وادي الفرات. وتزامن تحرك الجيش مع غارات جوية كثيفة طاولت بلدات موحسن وطيبة شامية وبقصر تحتاني وبقصر فوقاني، إلى جانب مواقع ضمن مدينة الميادين. وعلى الضفة الأخرى من نهر الفرات، تواصل «قوات سوريا الديمقراطية» تقدمها على حساب «داعش» في عدد من المواقع المهمة على طول وادي نهر الخابور. وبعد سيطرتها على حقل الجفرة النخلي، شرق حقل الطابية وكونيكو، وسعت «قصد» محيط

مزرعة بو عمر، وصولاً إلى محيط بلدة بقرص فوقاني شمال غرب الميادين. وبينما وضع التقدم الأخير الجيش على بعد أقل من 25 كيلومتراً عن أطراف مدينة الميادين، تشير المعطيات إلى أن الجيش قد يتحرك من مواقعه الأخيرة نحو الضفة المقابلة (الغربية) لبلدة البصيرة الواقعة شرق الفرات، والتي تبعد قرابة 14 كيلومتراً فقط. ومن شأن نجاح أي تحرك مماثل قطع الطريق على «داعش» في المنطقة المحيطة ببلدة موحسن، وعزله عن

تعزير نقاطه في محيطها، وعلى الطرق الموصلة إليها، لمنع أي تسلل محتمل لعدد من «الانغماسيين» عبر الأراضي الصحراوية المجاورة لها. وعلى عكس الحالة الدفاعية التي يتخذها الجيش على طول طريق تدمر - دير الزور، فقد تابعت وحداته التقدم شرق منطقة الثردة ومحيط المطار العسكري، انطلاقاً من محيط مزارع المريعية. وتركز تحرك القوات في محاذة الطريق الرئيسي من دير الزور نحو مدينة الميادين، جنوب

## إسرائيل: لإنشاء تنظيم بديل من «داعش»... في سوريا

تل أبيب أن تتدخل الولايات المتحدة في هذه القضية، وخاصة أن لها مصلحة في المحافظة على الاستقرار الأمني للسعودية، والإمارات، ودول أخرى في المنطقة. وتقرّ المصادر الإسرائيلية نفسها، بمحدودية قدرة إسرائيل على مواصلة أعمالها (العسكرية) في سوريا، في اليوم الذي يلي هزيمة «داعش» وبدء مسار الحل السياسي، مشيرة إلى ضرورة أن لا تكتفي إسرائيل بالموقف، وإنما الانتقال إلى مرحلة الرسائل الشديدة التحذيرية باتجاه دول المنطقة والدول العظمى، بأن إسرائيل لن تسلم بالوجود الإيراني. لكن، في المقابل، تقرّ هذه المصادر بأن إسرائيل لا تستطيع أن تهاجم بالوتيرة نفسها في «اليوم الذي يلي». وأضاف الموقع أن المشكلة الإيرانية تبقى على رأس سلم الأولويات لدى إسرائيل، ليس فقط بسبب التسوية في سوريا، وإنما أيضاً بسبب المشروع النووي واستمرار تطوير الوسائل القتالية والصواريخ. وأكدت مصادر سياسية إسرائيلية، في محادثات مغلقة، أنها لن تقع ضحية الابتسامات الإيرانية وفق الحديث الأميركي عن وجود استراتيجية منظمة لواشنطن، لمواجهة طهران.

الإسرائيلية، هي الجواب الروسي على المطلب بإخراج إيران من سوريا بشكل كامل. ومن هنا، تضيف المصادر «أن التقدير في تل أبيب هو أن روسيا تنوي التسليم بالوجود الإيراني والميليشيات الشيعية والتي يبلغ تعدادها حوالي 16 ألف مقاتل». وتقدر المصادر نفسها أن روسيا ستسمح لإيران بالسيطرة على الكثير من المناطق والمجالات الاستراتيجية على مستوى المطارات والقواعد والاتفاقات المستقبلية. ونتيجة لذلك، يأملون في

سوريا إمكانية منع الإيرانيين من تسريع مسار السيطرة الشيعية على سوريا، وهو الذي يدفع إلى التشديد على ضرورة تشكيل «تنظيم سني»، أو بعبارة أخرى جرى استخدامها في الرسالة، «ترميم تنظيم سني منافس لداعش». وفي السياق السوري نفسه، أشارت مصادر سياسية إسرائيلية للموقع العبري، إلى أن فكرة وجود منطقة خالية من الوجود الإيراني تمتد عشرات الكيلومترات عن الحدود

التقدير في تل أبيب أن روسيا تنوي التسليم بالوجود الإيراني في سوريا (أ ف ب)



اليوم الذي يلي تنظيم «داعش». وفق مصادر الموقع، فإن «إسرائيل ترى أن هزيمة التنظيم ستسرع التسوية، مع توقع تراجع القوى العظمى عن المنطقة. وهو واقع من شأنه تظهير التحدي الكبير: دخول إيران إلى الساحة وإقامة قواعد صواريخ في سوريا، من شأنهما تهديد الدول المعتدلة مثل السعودية وإمارات الخليج، وأيضاً الأردن».

ويؤكد الموقع أن الرسالة التي وضعت على طاولة النقاش في محادثات مغلقة مع مسؤولين روس رفيعي المستوى، وكذلك مع الجانب الأميركي، واضحة جداً: «لا تتركوا إيران تتسلل إلى سوريا، كما فعلت في العراق، عليكم إزالة هذا التهديد وإخراجهم من هناك». وبحسب الرسالة، «يجب العمل على إدراج السنة في الحل المقبل، ومنحهم مساحة (جغرافية) ومسؤولية، وكذلك العمل على إنشاء تنظيم يكون منافساً لداعش». وتبرز ملامح الخطة البديلة من «داعش»، التي تحضر وتدعو إسرائيل كي تكون هي أساس التخطيط والتوجه للمرحلة المقبلة، من خلال استخدام مصطلحات «السيطرة الشيعية» و«المقاومة السنية». إذ تضيف الرسالة الموجهة إلى الأميركيين والروس: «ضرورة منح السنة في

### يحيى دبوبق

في السابق، حذرت إسرائيل، بشكل رسمي، من إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش»، باعتباره الجهة الوحيدة القادرة على تأمين مصالح إسرائيل وحلفائها في المنطقة. أما الآن، فتحذر إسرائيل من اليوم الذي يلي هزيمة



**لن تقع تل أبيب في فخ الحديث الأميركي عن وجود استراتيجية لمواجهة طهران**

التنظيم، بعدما بات بحكم المنتهي عملياً.

قلق إسرائيل، الذي يدفعها إلى الصراح المتواصل في الفترة الأخيرة، يجد أشكالاً متنوعاً من التعبيرات و«الأفكار»، التي تسربها المصادر الأمنية والسياسية إلى الإعلام العبري، والذي كان آخرها، الدعوة إلى إعادة تشكيل تنظيم «سني» جديد، يضطلع بالدور الذي كان يضطلع به «داعش»، في تهديد وإشغال وصّد أعدائها عنها، في سوريا والعراق. موقع «والسلا» العبري، نقل أمس «الأجواء السائدة في إسرائيل»، حول



## العراق

# أردوغان بعد رئيس أركانه إلى طهران: تنسيقاً لمواجهة الاستفتاء

إلى بغداد»، مطالباً البرزاني بإلغاء الاستفتاء والانخراط في حوار جدي لتعزيز وحدة العراق. في المقابل، أعلن «المجلس الأعلى للاستفتاء»، أول من أمس، إطلاق «مبادرات مع الحكومة المركزية في بغداد»، مبيناً أن «مهمات المجلس انتهت وتم تشكيل المجلس القيادي السياسي الكردستاني - العراقي». وأكد المجلس في بيانه «ضرورة استمرار الحوار مع بغداد»، مرحباً ب«مبادرة المرجع الديني علي السيستاني بهذا الشأن»، مؤكداً أنه سيكون له رد رسمي على تلك المبادرة. وبالتوازي مع النية الكردية بالعودة إلى طاولة الحوار مع بغداد، جاء بيان كتلة «تحالف القوى العراقية» النيابية (تكتل يمثل معظم النواب الشنّة) كدليل على تمسك معظم القوى بالحوار للخروج من الأزمة الراهنة.

وقال رئيس الكتلة النائب صلاح الجبوري إن «المبادرات والوساطات الراهمة إلى حل الخلاف بين بغداد وأربيل، افتقرت وتجاهلت مجموعة من الحلول في العامل الأساس بنجاح التوصل إلى حلول جذرية لإنهاء الأزمة»، مشيراً إلى «ضرورة الاحتكام إلى الدستور والقانون في حل جميع قضايانا الداخلية». واقترح الجبوري «الاحتكام والامتثال إلى لائحة نقاط، في مقدمها التأكيد على وحدة العراق، وإشراك جميع المكونات العراقية في التفاوض واللقاءات، كونها مشكلة ذات بعد وطني ونهزم الجميع، ولا يمكن اختزال حل المشكلة بالتحالف الوطني (تكتل يمثل معظم النواب الشيعة) والكردستاني كما كان يحدث سابقاً». وأضاف أن «النقاط تتضمن إلغاء وتجميد الاستفتاء ونتائجه ومخرجاته، وكذلك إعادة المناطق المتنازع عليها لسلطة المركز والقيام بنشر قوات اتحادية لحفظ الأمن والاستقرار فيها، وأن تكون إدارة قطاع النفط وتصديره بإشراف الحكومة المركزية، طبقاً للقانون والدستور، مع بسط سلطة المركز على المنافذ الحدودية والمطارات وإدارتها بشكل مفصلي وشفاف».

(الأخبار)

250 متراً فقط من حدود الإقليم». وأعلن الجيش الإيراني على موقعه الرسمي عن «تنظيم مناورات بمشاركة وحدات من القوات المسلحة التابعة لجمهورية إيران الإسلامية ومن الجمهورية العراقية في المنطقة الحدودية»، فيما أكد المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية مسعود جزائري، «وحدة أراضي العراق وعدم شرعية استفتاء الاستقلال». محلياً، دعت الحكومة العراقية سلطات «الإقليم» إلى وقف «الاستفتاءات» في الأراضي المتنازع عليها، إذ أصر المتحدث باسم رئاسة الحكومة سعد الحديثي، في بيان، على أن «يوقف إقليم كردستان تحركات قوات البشمركة في المناطق التي سيطرت عليها إربيل بعد تقدم داعش، عام 2014، وإعادة

«بحقق التعاون بين القوات العسكرية الإيرانية والتركية تقدماً بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرتقبة لطهران، غداً الأربعاء». وقال أردوغان عقب افتتاح الدورة التشريعية للبرلمان إنه سيزور إيران في 4 تشرين الأول الجاري، موضحاً أن «أكار غادر إلى إيران، ليجري مباحثات أولية مع نظرائه الإيرانيين». وتابع أن «الاستفتاء لا معنى له بأي حال»، داعياً إربيل إلى ضرورة التراجع عنه، وعلى هامش افتتاح الدورة التشريعية، حيث التقى قادته العسكريين، اعتبر أن أنقرة «لا يسعها أن تغض أعينها عن حفر بئر فتنة مقابل حدودها، وهو أمر يشكل تهديداً دائماً للشعبين العراقي والتركي معاً»، منبهاً إياهم إلى «الاستعداد في أي لحظة».

خطوات أنقرة وطهران لمواجهة تداعيات الاستفتاء، تشي بأن التعاون العسكري بين الجارين سيكون أكثر حضوراً وفعالية، وخاصة في ما يتعلق بالحدود المشتركة، في إشارة إلى عزل «الإقليم» وبدء إحكام حصاره، وفق معلومات «الأخبار».

وفي سياق متصل، باشترت القوات الإيرانية والعراقية، أمس، مناورات مشتركة داخل الأراضي العراقية، إذ نقلت وكالة «فرانس برس»، عن مسؤول كردي قوله إن «المناورات تجري على بعد

بعد أسبوع على إجراء أربيل استفتاء انفصال «كردستان» عن العراق، وارتضام حدة الخطاب إزاء رئيس «الإقليم» مسعود البرزاني، المتمسك بخيار الانفصال عن بلاد الرافدين، يبدون بغداد وانقرة والمشاركين بين بغداد وانقرة وطهران في مسار تصاعدي لمواجهة «الرياح الانفصالية»

أكثر من رسالة وجهتها طهران، أمس، وستوجهها في اليومين المقبلين إلى أربيل، بالتنسيق مع بغداد وأنقرة، على الصعيدين السياسي والميداني، وذلك مع استضافة العاصمة الإيرانية لقيادة تركية، لمباحثة تداعيات الاستفتاء، إلى جانب إطلاقها مناورات مشتركة مع بغداد، هي الأولى من نوعها منذ عام 1979.

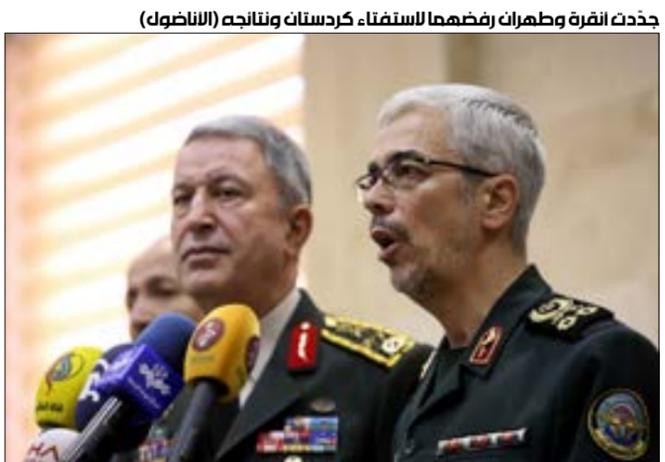
وأعرب رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات الإيرانية محمد باقري، عن رفضهما لنتائج الاستفتاء، والتأكيد على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق في محاربة الإرهاب وتأمين الحدود المشتركة.

وعقب لقائه باقري، أشاد أكار بعلاقات «الصدقة والأخوة التاريخية بين البلدين»، مشيراً إلى «أننا نعمل على التنسيق والتعاون المتبادل في إطار القواسم المشتركة، على ضوء ما تتعرض له المنطقة من أحداث حساسة». وأضاف «اتفقنا على محاربة الإرهاب وتأمين الحدود»، مؤكداً في المؤتمر الصحفي أن «لقاءتنا مع الجانب الإيراني مستمرة لأجل تعزيز التعاون العسكري، إلى جانب التعاون السياسي والاقتصادي القائم بيننا». بدوره، لفت باقري إلى أن البحث تركّز حول «تداعيات استفتاء إقليم كردستان... إذ شدّدنا على وحدة الأراضي العراقية ورفضنا لنتائج الاستفتاء»، أملاً أن

سيطرتها جنوب بلدة الصور، عبر دخولها 3 مزارع على امتداد الخابور جنوباً. كذلك، وصلت وحداتها إلى المحيط الغربي والجنوبي الغربي لبلدة مركدة، مع توقعات بقرب العمليات التي تستهدف السيطرة على البلدة. ويبدو أن «قسد» سوف تركز على محورين رئيسيين على امتداد النهر، لإغلاق جيبين شمالي وجنوبي، الأول بين مركدة والصور والثاني بين حقل الجفرة والصور. وبعيداً عن جبهات دير الزور، يتابع الجيش وحلفاؤه تحركاتهم ضد «داعش» في ريفي حمص وحماة الشرقيين، حيث تمكنوا من السيطرة على قرينتي رسم العبد ورسم العباكية في ريف حماة، وعلى قرى القاسمية الشمالية وربيعة و مغيزيل، شمال شرق جب الجراح في ريف حمص. وعلى امتداد الحدود الأردنية في بادية ريف دمشق، وسع الجيش وحلفاؤه مناطق سيطرتهم، وصولاً إلى مواقع رجم الحدلة ورجم بكر وخبرة بكر وخبرة رديفي، مستعدين كذلك 5 مخافر حدودية (من 186 حتى 190)، ويضع التقدم الأخير الجيش على حدود محافظة حمص الإدارية قرب الحدود الأردنية. ومن اللافت أن كيلومترات قليلة باتت تفصل القوات المتقدمة عن حدود منطقة «منع التصادم» التي تفرضها القوات الأميركية في محيط قاعدة التنف، والمقدرة بحدود 55 كيلومتراً. وهو ما قد يفتح المجال أمام توتر جديد تشهده منطقة الحدود، ولا سيما أن الجيش وصل إلى بعد نحو 30 كيلومتراً عن نقاط عسكرية أميركية منتشرة في محيط مخيم الركبان الغربي، قرب الحدود.

(الأخبار)

**دعت بغداد سلطات «الإقليم» إلى وقف «الاستفتاءات» في الأراضي المتنازع عليها**



جذدت أنقرة وطهران رفضهما للاستفتاء كردستان ونتائج (الناضول)

## الجزائر

# اتهامات للسلطة بـ«استغلال» ذكرى المصالحة

وهو إجراء صعب فتح أي ملف حقوقي يعود إلى تلك السنوات. وأمام الانتقادات الكبيرة، دافع رئيس الحكومة (الوزير الأول) أحمد أويحيى، بشدة عن خيار إبقاء ذاكرة الجزائريين «حية» إزاء الجرائم التي ارتكبتها الإرهاب. وقال: «إنّ الصور التي بثها التلفزيون كانت للترحم على ضحايا الإرهاب، ونحن نعتقد أن ذاكرة الجزائريين مهما كانت توجهاتهم السياسية هي أمانة يجب أن تُحفظ». من جانب آخر، لم تعد «المصالحة» بالنسبة إلى السلطة ملفاً داخياً فحسب، إذ أصبح بمثابة مادة دبلوماسية مهمة للخارجية الجزائرية في كل المؤتمرات واللقاءات الدولية. ويعتقد وزير الخارجية عبد القادر مساهل، أن التجربة الجزائرية صالحة للتطبيق في كثير من الدول العربية التي تعاني من الإرهاب أو الانقسام مثل سوريا وليبيا. في المقابل، يرى الصحافي في جريدة «الخبر» المحلية، حميد غمراسة، أنّ تصدير التجربة الجزائرية في ما يخص قضية المصالحة «مسألة تحتاج إلى نظر». ويقول في تصريح إلى «الأخبار»، إنّ «المصالحة في الجزائر لم تكن تسوية بين جهتين متصارعتين، وإنما تكريس لمنطق الغالب في الميدان العسكري الذي أملى شروطه على المغلوب. هذا فضلاً عن نقيصة كبيرة تشوب هذا المشروع السياسي ذي الأبعاد الأمنية والعسكرية، تتمثل في عدم إخضاعه للنقاش والتقييم بعد مرور سنوات على تنفيذه».

خروج إلى الشارع من شأنه أن يفقدهم «الاستقرار» الذي يعيشون فيه. وجرى التسويق في تلك الفترة إلى أن الجزائريين قاموا بثورتهم الديمقراطية في أكتوبر سنة 1988، في إشارة إلى التظاهرات الشهيرة التي أعقبتها الانفتاح السياسي والإعلامي في البلاد بعد فترة حكم الحزب الواحد الذي كان مسيطراً على كل أجهزة الدولة منذ الاستقلال سنة 1962. وفي تفسير لدلالات هذا التركيز على موضوع المصالحة، يقول الناشط الحقوقي بوجمعة غشير، إنّ «ذلك يعود إلى رغبة السلطة في إعادة الرئيس بوتفليقة إلى الواجهة بعدما غيبه المرض عن الأحداث، من خلال إبرازه على أنه صاحب الفضل في إعادة السلم إلى الجزائر». ويرفض غشير، في تصريحه لـ«الأخبار»، هذا للاختزال للتاريخ، لأنه يعتقد أن «الجهد الأكبر» يعود للأجهزة الأمنية التي عملت خلال مرحلة الرئيس السابق اليامين زروال، على إقناع المسلحين بالتزول من الجبال، وتم حين استقال الرئيس زروال سنة 1998، وخلفه الرئيس بوتفليقة، لم يبق الأخير سوى بإضفاء الغطاء القانوني والسياسي على الموضوع». ويتحفظ غشير الذي اشتغل كثيراً على ملف ضحايا الإرهاب، على قانون المصالحة نفسه، إذ يرى أنه «لا ينبغي أن يكون موضوعاً للمفاخرة»، كونه كرس مبدأ «اللاعقاب» لكل من شارك في الجرائم ضد الجزائريين بعدما منح هؤلاء الحماية، كما أنه من جانب آخر «طمس الحقيقة»، بفضه قانون الصمت على الجميع، إذ يُعاقب كل من يحاول «تقليب جراح المأساة الوطنية».

بوتفليقة، الذي اتخذ من هذا الموضوع عنواناً لترشحه للولايتين الرئاسيتين الأولى والثانية. وبرغم استعادة الجزائر عافيتها الأمنية منذ سنوات (باستثناء وقوع هجمات محدودة)، إلا أنّ السلطة لا تزال تحتفي بموضوع المصالحة كما لو أنه ما زال في سنواته الأولى. وقد أصبحت هذه المبالغة في استدعاء هذا الموضوع، تثير حفيظة المعارضة وشخصيات في المجتمع المدني، وصاروا جميعهم يتهمون السلطة بـ«استغلال هذا الحدث لغايات سياسية» تسيء إلى ذكرى ضحايا سنوات الإرهاب وعائلاتهم، وتغفل كثيراً من القضايا العالقة التي لم ينجح موضوع المصالحة في طيها. وقد زاد هذا الشعور لدى المعارضة عقب بث التلفزيون الجزائري العام، صوراً هي الأولى من نوعها من قلب الجزائر التي ارتكبت عند أطراف الجزائر العاصمة وفي ولايات داخلية، وذلك دون أي تشويش على بشاعة المناظر التي صدمت قطاعاً واسعاً من الجزائريين. وتشابهت الصور المعروضة مع صور الجرائم التي يرتكبتها تنظيم مثل «داعش» في سوريا والعراق، فيما تمازج صراخ ذوي الضحايا في المشاهد المعروضة مع خطاب الرئيس بوتفليقة التي تبشر بالسلم والمصالحة، في إحاء مباشر على أن الرئيس هو الذي أنقذ البلاد من مستنقع الدم الذي كانت تعيشه. وليست المرة الأولى التي يتم فيها التركيز «الدعائي» على موضوع المصالحة، إذ في الفترة التي كانت تشهد فيها المنطقة العربية أحداث ما يسمى «الربيع العربي»، كانت السلطة في الجزائر تحذر المواطنين من أن أي

تحولت ذكرى المصالحة الوطنية في الجزائر، إلى مادة للجدال السياسي بعد نشر مشاهد غير مسبوقه للمجازر الرهيبة التي وقعت في عقد التسعينيات، وإظهار الرئيس بوتفليقة أنه صاحب الفضل في إعادة السلم إلى البلاد. الأمر الذي اعتبرته شخصيات معارضة «استغلالاً» للمأساة الوطنية لأغراض الدعاية السياسية للسلطة الحالية

**الجزائر - محمد العيد**  
رغم مرور 12 عاماً على إصدار «قانون السلم والمصالحة» في الجزائر، فإنّ هذا الموضوع لا يزال يثير كماً هائلاً من ردود الفعل كلما مرت ذكره السنوية، نظراً إلى ارتباطه بسنوات الإرهاب الاليمية التي عاشها الجزائريون والتي خلّفت نحو 200 ألف قتيل وآلاف المفقودين والمهجّرين ومليارات الدولارات من الخسائر الاقتصادية، فضلاً عن الآثار النفسية الكبيرة التي تركتها في نفوس المواطنين. ونظراً إلى معرفتها الدقيقة بالألام التي خلفتها سنوات الإرهاب، تقدّم السلطة في الجزائر موضوع المصالحة على أنه أكبر إنجاز تحقق للجزائريين خلال العقدين الماضيين، وتربط ذلك مباشرة بالرئيس عبد العزيز

إسبانيا

## «الإقليم» حصل على الحق بـ «دولة مستقلة»: خيارات مدريد لكاتالونيا... أحلاها مرًا!



كاتالونيا والدولة الإسبانية، قائلًا: «نحن مواطنون أوروبيون ونعاني من انتهاكات لحقوقنا وحرماننا». بيدغيمونت لم يُعلن الاستقلال الأنسي، فقد أوضح أنه سي طرح النتائج على البرلمان المحلي، الذي يملك عندئذ سلطة بدء عملية الاستقلال. مع ذلك، يبدو من الواضح أن تصريحاته ستستخدم من قبل قوى المعارضة الإسبانية، لتعرق عمل راخوي الذي يقود أقلية في حكومة تعاني من موقف غير مستقر، حالياً. وفوق ذلك، يبدو أن العنف الذي استخدمته الشرطة الإسبانية في كاتالونيا، الأحد، زاد الأمر سوءاً، ولا سيما أن حاكم برشلونة أدا كولو، دعا إلى استقالة راخوي، متهمًا إياه بتخطي «الخطوط الحمراء من خلال أعمال الشرطة ضد الناس»، والتي أدت إلى إصابة حوالي 800 شخص.

فضلاً عما تقدّم، خلقت الأزمة الكاتالونية مشاكل أكبر لجهود راخوي الهادفة إلى حكم إسبانيا، كرئيس لحكومة أقلية تعتمد على دعم «الأحزاب الإقليمية» من أجل إمرار التشريعات. ومثال على ذلك اضطراره، الأسبوع الماضي، إلى سحب خطط لتقديم ميزانية عام 2018، بعدما تمنع حلفاؤه في إقليم الباسك عن دعمه، في الوقت الذي كانوا فيه ينتقدون موقفه من الأزمة

عام 1978، ينض على أن البلاد غير قابلة للتقسيم، كما يمنح حكومة البلاد القوة الحصرية لإجراء الاستفتاءات. وقد استند إليها وزير العدل رافيل كاتالا، ليعلن أمس أن الدولة ستقوم «بكل ما يسمح به القانون». مع ذلك، يبدو أن رئيس الإقليم غير مهتم لهذا الاحتمال، بل إنه يُظهر جراءة سياسية منحه إياها مليوناً شخص صوتوا لمصلحة الاستقلال (أي نسبة 90% من المقترعين)، وعبر الحق بأن تُسمع، وتُحترم، ويُعترف بها. بل إنه توجه إلى «مواطنيه» بالقول: «يا مواطني كاتالونيا، لقد كسبنا الحق بأن نكون لدينا دولة مستقلة على شكل جمهورية». ودعا الاتحاد الأوروبي إلى الانخراط، بشكل مباشر، في النزاع بين إقليم

الحكومة الإسبانية، في وقت بات فيه من الجلي أن بيدغيمونت يتحدث من موقع قوة يُحسب له ألف حساب، ولن يكون من السهل التعامل معه. اليوم، يتجه بيدغيمونت إلى مواجهة مع الدولة الإسبانية، ومن ورائها الاتحاد الأوروبي، فيما يبدو من الواضح أن الأمور تنحو باتجاه أزمة سياسية بالنسبة إلى إدارة رئيس الحكومة الإسبانية مانويل راخوي، الذي يجد نفسه أمام خيارات عدة، أحلاها مرًا. يواجه هذا الأخير أكبر أزمة دستورية تشهدها بلاده منذ عشرات السنين، بعدما فتح استفتاء الاستقلال الباب أمام سعي أغنى أقاليم إسبانيا للتحرك صوب الانفصال، بدءاً من الأسبوع الحالي.

وعلى الرغم من أن العديد من المحللين يتوقعون حل الأزمة، في نهاية المطاف، بعرض راخوي حكماً ذاتياً أوسع على الإقليم، يستحضر البعض الآخر خياراً يتمثل في أن يقوم رئيس الحكومة باستدعاء المادة 155 من الدستور، والتي تنص على أنه «بعد الموافقة التي تمنحها الأغلبية العظمى في مجلس الشيوخ»، سيكون بإمكان مدريد تعليق الحكم الذاتي الذي تتمتع به كاتالونيا. وينبع هذا الخيار من واقع أن الدستور، الذي وضع في

السؤال المُطرح الذي يطرح نفسه بعد الاستفتاء على استقلال كاتالونيا، لا يتعلق بالإقليم فحسب، بل يتمحور حول مصير رئيس الحكومة الإسبانية مانويك راخوي، ومن بعده مستقبل البلد الذي يعاني ازهات عدّة، ويعتمد بشكل كبير على «الإقليم» في اقتصاده المتزعزع

قد يؤدي الإطار الزمني برئيس إقليم كاتالونيا كارلس بيدغيمونت إلى إعلان تشكيل جمهورية كاتالونيا في السادس من الشهر الحالي، أي بعد 83 عاماً تحديداً على إعلان خلفه لويس كومبانيس، استقلال الإقليم، لينفي بعدها بسنوات، ويعدم من قبل الزعيم الإسباني فرانثيسكو فرانكو. وقد تخطوي نتائج الاستفتاء الذي أجري على استقلال كاتالونيا، أول من أمس، على حلول ترقيعية تبتدعها

مع كاتالونيا. ولكن تداعيات الاستفتاء لا تنحصر بالشق السياسي، فهو سيضر بالاقتصاد الإسباني الناهض. ومن هنا يمكن الإشارة إلى أن لكاتالونيا أهمية اقتصادية كبرى بالنسبة إلى إسبانيا. وهي تمثل نحو 19 في المئة من الناتج المحلي

أشار وزير العدل إلى إمكانية تجميد سلطات حكومة كاتالونيا

الولايات المتحدة

## مجزرة لاس فيغاس:

# الشرطة تستبعد فرضية «الإرهاب»

حتى وإن لم يكن منتمياً إلى التنظيم المتطرف، متسائلين «ماذا يُسعى من يقتل هذا العدد من الأبرياء إن؟»، وهل كون الجاني «أبيض اللون يحميه من لقب إرهابي؟». لكن وسائل إعلام أميركية ذكرت أن والد بادوك كان مسجلاً على قوائم المطلوبين للشرطة الأميركية قبل سنوات بتهمة سرقة أكثر من مصرف. من جهتها، بثت شبكة «إي بي سي نيوز» الأميركية صورة للمتهم أمام حانة مع ما يبدو أنه كاس من الكحول في يده.

ومن المعروف أن ولاية نيفادا التي تضم مدينة لاس فيغاس، تحتوي أقل قوانين ترخيص السلاح صرامة في الولايات المتحدة، إذ يُسمح للناس بحمل السلاح ولا يجب عليهم تسجيل أنفسهم كحائزي أسلحة. وفيما يتم الاستقصاء عن الأشخاص عند شراء سلاح، يمكنهم أيضاً بيع السلاح بصورة خاصة، كما أن الولاية لا تحظر الأسلحة الآلية ونصف الآلية.

وعقب الهجوم، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما جرى بأنه «عمل من الشر الخالص». وقال في كلمة متلفزة يوم أمس إن البلاد تشعر «بالحزن والصدمة والأسى»، مشيداً بجهود الشرطة التي كشفت هوية الفاعل مباشرة بعد الهجوم. إلى ذلك، وجّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تعزية إلى ترامب، معرباً عن «صدمته لفظاعة هذه الجريمة».



اشاد ترابم بجهود الشرطة التي كشفت هوية الفاعل مباشرة بعد الهجوم (ا ف ب)

وقال إن «هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن بادوك له تاريخ من المشاكل النفسية»، وأنه «كان يائساً أراد إيقاع الكثير من الضحايا». هذه المزاعم عززتها شهادة شقيق المتهم الذي أكد عدم معرفته بأي دوافع مماثلة لدى شقيقه، وعدم وجود سوابق له في مختلف أجهزة الشرطة. كذلك أوضح إريك، شقيق المتهم، أن بادوك «كان يحب الذهاب إلى الكازينوات للعب، وأنه لم يكن لديه معتقدات دينية معروفة».

لكن عدداً من الناشطين الأميركيين شككوا، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمسارعة السلطات إلى نفي صفة «الإرهاب» عن بادوك،

تربطه بأي جماعة متشددة دولية. وشكك أحد المسؤولين بإعلان «الدولة الإسلامية» المسؤولية عن الهجوم،

بعد الهجوم الذي ذهب ضحيته 58 قتيلاً «الأكثر دموية» في تاريخ إطلاق النار على حشود

الفندق الذي كان يقيم في إحدى غرفه، واضعاً نهاية دموية لمهرجان «الكانتري ميوزك» الذي كان يقيم في الفندق منذ يوم الجمعة الماضي. وعثرت الشرطة بعد الهجوم على بادوك (64 عاماً) مقتولاً في غرفته، وبجانبه عدد من البنائين، فيما جرى توقيف صديقة المتهم، ماريلو دانلي، خارج البلاد للتحقيق معها وخصوصاً أنها كانت برفقته قبل الاعتداء، بحسب ما أُنشع. وفور الإعلان عن هوية الجاني، تضاربت الأنباء والمعلومات بشأن دوافعه، وخصوصاً مع تبني تنظيم «داعش» الهجوم عبر بيان بثته وكالة «عماق» التابعة للتنظيم، زاعماً أن بادوك «أعلن إسلامه قبل بضعة أشهر» وأنه أحد «جنود دولة الخلافة» الذي نفذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف».

إلا أن الشرطة الأميركية سارعت إلى نفي هذا الأمر، مؤكدة «عدم انتماء بادوك إلى أي تنظيم إرهابي دولي»، إذ قال قائد شرطة مقاطعة كلارك، جوزيف لومباردو، إن بادوك أطلق الرصاص على نفسه قبل أن تدخل الشرطة غرفة الفندق التي كان يطلق منها النار، مضيفاً أنه لا يعتقد بأنه مرتبط بأي جماعة متشددة وأنه «ذنب منفرد». ونقلت وكالة «رويترز» عن «مسؤولين كبيرين في الإدارة الأميركية» أن اسم بادوك غير مدرج على أي من قوائم المشتبه بأنهم إرهابيون، وأنه لا توجد أدلة

سارعت السلطات الأميركية إلى استبعاد فرضية انتماء ستيفن بادوك، منفذ الهجوم «الأكثر دموية في تاريخ أميركا»، إلى جماعة إرهابية متشددة، برغم تبني «داعش» الهجوم، في وقت ربط فيه مسؤولون دوافع الهجوم بـ «مشاكل نفسية» لدى المتهم

تجاوزت حصيلة ضحايا مجزرة لاس فيغاس التي وقعت أمس عدد الضحايا المسجل في «هجوم أورلاندو» الذي استهدف ملهى ليلياً العام الماضي، لتشكل بذلك «الهجوم الأكثر دموية» في تاريخ إطلاق النار على الحشود في الولايات المتحدة. 58 قتيلاً وأكثر من مئتي جريح، هو العدد غير النهائي للذين لقوا حتفهم بين مئات المشاركين في حفل موسيقي كان يُقام في الطبقة الثانية والثلاثين من فندق «ماندالاي باي» في لاس فيغاس، حين باعتهم ستيفن بادوك فاتحاً النار من إحدى نوافذ

«إيل مونديو» المحافظة أن استراتيجية الحكومة في انتظار إجراء الاستفتاء وإرسال الشرطة لمنعه كانت فاشلة. وكتبت: «ليس بإمكانها منع المشاهد الدرامية من الانتشار في أنحاء العالم». أما صحيفة «إيل بايس» الشعبية والمعارضة للاستفتاء، قرأت أن راخوي أظهر «عجزاً تاماً عن إدارة المشكلة»، منذ بدء أزمة كاتالونيا.

على العموم، بات من الواضح أن الاستفتاء، مع ما شهدته من أعمال عنف، سيؤدي إلى زيادة التوترات في الإقليم، الذي يبلغ عدد سكانه 7,5 ملايين نسمة، وكان في السابق إمارة لها لغتها وثقافتها. وليس تجعّج المئات وسط برشلونة، أمس، للاحتجاج على عنف الشرطة سوى البداية. هؤلاء ردّوا: «الشارع سيكون لنا على الدوام»، وهي عبارة أصبحت شعاراً يحرك مؤيدي الاستفتاء.

أما على المستوى السياسي الظرفي، فيرى بعض المحللين أن مشاهد القمع الأمني قد تعزّز الدعم الدولي للانفصاليين. ومن هذا المنطلق، قال المحلل فيديريكو سانتي من مجموعة «يوراسيا» الاستشارية، إن «انفصال كاتالونيا لا يزال غير مرجح، ولكن بات للمشاعر الانفصالية زخمها الخاص بها، حيث ستكون الأزمة المؤسسية الناتجة من ذلك شديدة وتشكل مخاطر أساسية على المستقبل الاقتصادي لإسبانيا».

(الأخبار)

الإجمالي للبلاد، أي حوالي خمس الاقتصاد الإسباني. كما أن الإقليم يعدّ مركزاً للصناعة والسياحة، فيما يشكل قاعدة إنتاجية لشركات عالمية كبرى، مثل «فولكسفاغن» و«نستله»، ويضم أسرع موانئ الشحن نمواً في أوروبا.

وعلى الرغم من أن مشاهد العنف تُضرب بصورة كبيرة كل البلاد، بشكل عام، إلا أن البعض يرى أن موقف راخوي لا يزال جيداً نظراً إلى قاعدته الأساسية ضمن المحافظين الإسبان، وذلك وفقاً لما يقوله المحلل السياسي أنطونيو باروسو لموقع «بلومبرغ». يرى هذا الأخير أنه «ليس من الضروري أن يتضرر راخوي، على المدى القصير»، ويضيف أن «الانقسامات قد تصبح أكثر رسوخاً في إسبانيا، على المدى الطويل».

وأكبر دليل على كلام باروسو هو أن الأزمة لم تعرّض حكومة الأقلية لخطر التأييد، عموماً، فقد دعمت الأحزاب الرئيسية معارضة راخوي لاستقلال كاتالونيا، منتقدة في الوقت ذاته أسلوب إدارته للأزمة، وهو الأمر الذي تبنته غالبية الصحف الإسبانية، التي أجمعت على انتقاد بيدغيمونت لإجرائه الاستفتاء، رغم قرار المحكمة الدستورية الذي اعتبره غير شرعي. انتقدت هذه الصحف طريقة تعاطي راخوي مع الأزمة. ورأت صحيفة



أخذت محاولة الشرطة الإسبانية لمنع الاستفتاء إلى إصابة حوالي 800 شخص (إف ب)

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

27 31 28 19 14 12 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1549 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الارقام الراححة: 6 - 12 - 14 - 19 - 28 - 31 الرقم الإضافي: 27

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشيكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

173,279,138 ل.ل.

عدد الشيكات الراححة: 2

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

86,639,569 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,814,760 ل.ل.

عدد الشيكات الراححة: 25 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,232,690 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

141,504,000 ل.ل.

عدد الشيكات الراححة: 17,686 شبكة.

الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المسالخ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,593,490,629 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1549 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 69528

■ **الجائزة الأولى**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

عدد الأوراق الراححة: 2

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9528.**

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 528.**

- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 28.**

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

المسالخ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 433 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 508

● يومية أربعة: 8005

● يومية خمسة: 96133

### 2691 sudoku

6	8		3					9
	3		7		8			1
2	4				6			
	6		9		7		2	8
5							7	
	8			5	2			6
8	2				4			
			5		6			7
7				4			1	2

### حل الشبكة 2690

6	7	4	2	9	1	8	3	5
9	8	1	4	3	5	6	7	2
2	5	3	7	6	8	1	4	9
3	4	5	8	7	2	9	1	6
1	6	8	9	5	3	4	2	7
7	2	9	1	4	6	5	8	3
4	9	2	5	8	7	3	6	1
5	3	7	6	1	4	2	9	8
8	1	6	3	2	9	7	5	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2691

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة بريطانية وعارضة أزياء (1929-1993). كانت ناشطة في المجال الإنساني كسفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. من أفلامها «حب بعد الظهر»

3+5+4+8+6 = أرخبيل اسكتلندي ■ 7+2+1 = حروف العلة العربية ■ 11+9+10 = نهر فرنسي غزير

حل الشبكة الماضية: محمد الجموسي

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2691

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- الحالة النفسية المرتفعة للجنود - 2- من الألوان - عاصمة أوروبية - 3- صفرة البيض - دولة أفريقية عاصمتها وندهوك - 4- موقع أثري في بورما أو عاصمة بورما قديماً - نوتة موسيقية - 5- ظرف زمان أو حرف تعليل - لعبة الطاولة أو نجيب على السؤال - أبدأ أو لا نهاية له - 6- ضمير منفصل - ماركة سيارات - 7- اتجاهي اليك يا رب وإقبالي على أمرك - فتي أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء وإليه تُنسب النرجسية أو عشق الذات - 8- جبل يُشرف على جزين - أداة إستثناء - 9- من الحبوب - أنت بالإنجليزية - مدينة إيرانية - 10- مخرج سينمائي مصري راحل

### عمودياً

1- أحد كبار أنبياء اليهود الأربعة تنبأ بسقوط اورشليم - 2- إختلس النظر أو أبصر بنظر خفيف - من الأعضاء المعروفة في الحيوان - عاصفة بحرية - 3- إسم موصول - فاكهة صيفية - 4- جد القبائل العربية الشمالية أهل الحجاز ونجد وتهامة - عاصمة أوكرانيا ومن أقدم المدن في أوروبا الشرقية - 5- من أشهر الشلالات في العالم - ما حول الدار - 6- فنانة عالمية مشهورة - 7- يوضح ويُظهر - إحسان - للتأوه - 8- حاجة وغاية - من أسماء الأسد - 9- نهر إنكليزي معروف - الين مبعثرة - 10- فيزيائي وكيميائي فرنسي راحل إكتشف تمدد الغازات وصعد بالمنطاد ليختبر جاذبية الأرض

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- الكويت - شرف - 2- حصن - لارنكا - 3- البرع - ضر - 4- أبرم - ي ي ي - 5- مر - الفاروق - 6- ساعي - نوجا - 7- ليل - تب - عدل - 8- المشروع - آش - 9- أح - سكانر - 10- السنديان

### عمودياً

1- أحلام - لادا - 2- لص - برسيل - 3- كنار - الماس - 4- لماع - شحن - 5- يلي - ليدر - 6- تاريف - بوسي - 7- رعيان - عكا - 8- شن - برؤع - ان - 9- ركض - وجدان - 10- فاروق الشرع

## وفيات

الاتحاد العمالي العام في لبنان والاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه  
ريمون بشارة الفرن  
رئيس نقابة السائقين العموميين في البقاع يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء 3 تشرين الأول 2017 في كاتدرائية سيدة النجاة للروم الملكيين الكاثوليك زحلة.  
تقبل التعازي في صالون المطرانية يومي الثلاثاء والأربعاء 3 و4 الجاري من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

زوجة الفقيد: ماري قبلا تابت أولاده: المهندس ناجي قربان وزوجته غادة أسعد وعائلتهما وفادي قربان وعائلته أحفاده: سامر، تينا، ليا، الياس وأندريا وعموم عائلات: قربان، تابت، حاموش، أسعد، فضول، نصر، عماد، بوصعب وعموم عائلات الشوير وعين السنديانة في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم المهندس سير نجيب قربان المدير العام للموارد المائية والكهربائية سابقاً  
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع في الأول من تشرين الأول 2017 متماً واجباته الدينية.  
إحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين 2 الجاري في كنيسة مار جرجس، الشوير.  
تقبل التعازي يوم الثلاثاء 3 الجاري في صالون كنيسة مارجرس، الشوير من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساءً.

ولدا الفقيدة المهندس جورج زوجته لين برياري واولادهما المحامي اسعد (رئيس بلدية عيتنت) شقيقها الدكتور بشارة حاطوم وعائلته (في المهجر) شقيقاتها لودي ارملة بيار وهبه واولادها دوريس زوجة الدكتور ابراهيم كوكباني وعائلتها مارسيل ارملة نعمه نهر واولادها (في المهجر) نوال و إنعام اولاد سلفها المرحوم اسعد نجم وعائلاتهم بنات حميها اولاد المرحومة ليندا نجم ارملة عقل فرحات وعائلاتهم اولاد المرحومة جمال نجم ارملة شكرالله اين و عائلاتهم (في المهجر) وأنسابوهم ينعون إليكم فقيدهم الغالية المأسوف عليها المرحومة مادلين ديب حاطوم  
ارملة المحامي اميل طنوس نجم المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه 30 ايلول 2017 متمة واجباتها الدينية.  
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 3 تشرين الأول ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون كنيسة مار مارون - الجميزة. ويومي السبت والاحد 7 و 8 تشرين الأول ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون كنيسة السيدة - عيتنت.

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم بإذن الله القاضي منير حسن عبدالله  
زوجته القاضي رنا عويدات، والدها المحامي مالك عويدات وزوجته الحاجة وفاء عويدات والده المرحوم الحاج حسن عبدالله والدته الحاجة وفيدة عويدات أولاده حسن، جنيفر ودناي شقيقته د. دناي زوجة د. شوقي عبدالله أشقاؤه م. مروان، زوجته القاضي إيمان عبدالله الحاج م. معين، زوجته المريية رلى عرقجي أشقاء زوجته م. لؤي والعقيد براء أخواله المرحومون أسعد ومنيف ومحمد أسعد وعبد الحليم وعدنان وعاطف وبهاء الدين عويدات خالته المرحومة صبحية وسميرة عويدات عمه المرحوم أحمد، عماته وداد وسعاد وسميرة ضلّي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الاثنين في 2 تشرين الأول 2017 في جبانة العائلة - جبل سويد حيث ووري الثرى.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شحيم-الجرد لغاية يوم الأربعاء في 4 تشرين الأول 2017.  
كما تقبل التعازي في قاعة مسجد الخاشقجي - صالة البرغوث في بيروت يومي الخميس والجمعة في 5 و6 تشرين الأول 2017 من الثانية عصراً لغاية السابعة مساءً.  
الراضون بقضاء الله وقدره آل عبدالله وآل عويدات وآل عرقجي وعموم أهالي شحيم وإقليم الخروب

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي القاضي منير حسن عبدالله  
زوجته القاضي رنا عويدات، والدها المحامي مالك عويدات وزوجته الحاجة وفاء عويدات والده المرحوم حسن عبدالله والدته الحاجة وفيدة عويدات أولاده: المهندس زياد، المهندس رشاد، الدكتور محمد والمحامي رامي شقيقه: الحاج صادق سعيد عبدالله زوجته الحاجة سعاد عبداللطيف كلاكش شقيقاته: الحاجة بدر زوجة المرحوم الحاج حسين رمانى، الحاجة جواهر زوجة المرحوم الحاج أحمد طباجا والمرحومة الحاجة زينب زوجة المرحوم الحاج يوسف عبد نورا وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في بلدته بلاطمرجعيون للرجال في مقام النبي حزقيال وللنساء في منزل الفقيد.  
تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس 5 تشرين الأول 2017 للرجال والنساء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة.  
إننا لله وإنا إليه راجعون الأسفون آل عبدالله، كلاكش، الحاج داوود، رمانى، طباجا، نورا، ابوملحم وعموم أهالي بلدة بلاط ومليخ وكفرتبنت.

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي القاضي منير حسن عبدالله  
زوجته القاضي رنا عويدات، والدها المحامي مالك عويدات وزوجته وفاء عويدات والده المرحوم حسن عبدالله، والدته وفيدة عويدات أولاده: حسن وجنيفر ودناي شقيقته د. دناي زوجة د. شوقي عبدالله أشقاؤه: م. مروان، زوجته القاضي إيمان عبدالله م. معين، زوجته المريية رلى عرقجي أشقاء زوجته: م. لؤي والعقيد براء ووري الثرى يوم الاثنين في 2 تشرين الأول 2017 في جبانة العائلة . جبل سويد.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شحيم -الجرد لغاية يوم الأربعاء - كما تقبل التعازي في قاعة مسجد الخاشقجي في بيروت يومي الخميس والجمعة في 5 و6 تشرين الأول من الثانية عصراً لغاية الساعة السابعة  
الراضون بقضاء الله وقدره آل الفقيد وعموم أهالي شحيم وإقليم الخروب

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي القاضي منير حسن عبدالله  
زوجته القاضي رنا عويدات، والدها المحامي مالك عويدات وزوجته الحاجة وفاء عويدات والده المرحوم حسن عبدالله، والدته وفيدة عويدات أولاده: حسن وجنيفر ودناي شقيقته د. دناي زوجة د. شوقي عبدالله أشقاؤه: م. مروان، زوجته القاضي إيمان عبدالله م. معين، زوجته المريية رلى عرقجي أشقاء زوجته: م. لؤي والعقيد براء ووري الثرى يوم الاثنين في 2 تشرين الأول 2017 في جبانة العائلة . جبل سويد.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شحيم -الجرد لغاية يوم الأربعاء - كما تقبل التعازي في قاعة مسجد الخاشقجي في بيروت يومي الخميس والجمعة في 5 و6 تشرين الأول من الثانية عصراً لغاية الساعة السابعة  
الراضون بقضاء الله وقدره آل الفقيد وعموم أهالي شحيم وإقليم الخروب

نزيه كركي وزوجته خلود الفداح ينعان الوالدة الغالية المرحومة الحاجة  
سهاد تحسين فدرى  
أرملة المرحوم الدكتور داوود الفداح ولدها: الدكتور خالد ابتهاج: الحاجة خلود زوجة نزيه كركي وزينب زوجة المهندس أياد شقيقها: المرحومان الدكتور لؤي وأسامة شقيقتهما: المرحومة الدكتورة هند تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 10/3 بين الساعة 3 و7 مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، بيروت.  
لكم من بعدها طول البقاء

## ذكرى

ذكرى اسبوع  
بصادف يوم الأحد 8 تشرين الأول 2017 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم المحامي الأستاذ حسن سعيد عبدالله (ابوزياد)  
زوجته: الحاجة دعد الحاج داوود والده: المرحوم سعيد عبدالله والدته: المرحومة الحاجة لطيفة كلاكش أولاده: المهندس زياد، المهندس رشاد، الدكتور محمد والمحامي رامي شقيقه: الحاج صادق سعيد عبدالله زوجته الحاجة سعاد عبداللطيف كلاكش شقيقاته: الحاجة بدر زوجة المرحوم الحاج حسين رمانى، الحاجة جواهر زوجة المرحوم الحاج أحمد طباجا والمرحومة الحاجة زينب زوجة المرحوم الحاج يوسف عبد نورا وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في بلدته بلاطمرجعيون للرجال في مقام النبي حزقيال وللنساء في منزل الفقيد.  
تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس 5 تشرين الأول 2017 للرجال والنساء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة.  
إننا لله وإنا إليه راجعون الأسفون آل عبدالله، كلاكش، الحاج داوود، رمانى، طباجا، نورا، ابوملحم وعموم أهالي بلدة بلاط ومليخ وكفرتبنت.

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي القاضي منير حسن عبدالله  
زوجته القاضي رنا عويدات، والدها المحامي مالك عويدات وزوجته وفاء عويدات والده المرحوم حسن عبدالله، والدته وفيدة عويدات أولاده: حسن وجنيفر ودناي شقيقته د. دناي زوجة د. شوقي عبدالله أشقاؤه: م. مروان، زوجته القاضي إيمان عبدالله م. معين، زوجته المريية رلى عرقجي أشقاء زوجته: م. لؤي والعقيد براء ووري الثرى يوم الاثنين في 2 تشرين الأول 2017 في جبانة العائلة . جبل سويد.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في شحيم -الجرد لغاية يوم الأربعاء - كما تقبل التعازي في قاعة مسجد الخاشقجي في بيروت يومي الخميس والجمعة في 5 و6 تشرين الأول من الثانية عصراً لغاية الساعة السابعة  
الراضون بقضاء الله وقدره آل الفقيد وعموم أهالي شحيم وإقليم الخروب

## محبوب

مستودع للبيع ساقية الجنزير - بناية الزهور مقابل Sports Ville المساحة 1400م<sup>2</sup> طابقين، نزلة كميون. للاتصال: 70/604999

إعلان بيع للمرة الثالثة  
صادر عن دائرة تنفيذ جوبا برئاسة القاضي منال فارس بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/33 المنفذ: الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. وكيلها المحامي جميل الحسامي. المنفذ عليه: شركة مدن .ش.م.ل. وكيلها المحامي علي العشي. السنذ التنفيذي: دين بقيمة 40169 د.أ. مع الفوائد والواحق. تاريخ التنفيذ: 2016/1/20 تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/5/9 تاريخ الحجز: 2016/6/20 تسجيله: 2016/7/1 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/8/11 تاريخ تسجيله: 2016/10/24 العقار المطروح للبيع: العقار 555/ درغيا 2400 سهم مساحته 11126 م<sup>2</sup> وهو عبارة عن قطعة أرض مشاد عليها عدة أبنية منجزة وغير منجزة وخيم حديدية ومساح 7 الأبنية 7 مقسمة على الشكل التالي:

بلوك A = طابق أرضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام مساحته 102 م<sup>2</sup> منجز  
بلوك B = طابق سفلي يحتوي على مسبح وجاكوزي وحمامات وملبس حجر صخري مساحته 984 م<sup>2</sup> منجز وطابق أرضي مساحته 1092 م<sup>2</sup> منجز يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات وطابق أول مساحته 894 م<sup>2</sup> غير منجز وطابق ثاني مساحته 148 م<sup>2</sup> غير منجز ودرج وخزان ماء مساحتهما 77 م<sup>2</sup> غير منجز.  
بلوك C = أرضي يحتوي على درج وكنقوار مساحته 87 م<sup>2</sup> منجز  
بلوك D = أرضي يحتوي على غرفة وصالة مساحته 984 م<sup>2</sup> منجز وأول يحتوي على مسابح وأندراج وحمامات غسيل مساحته 745 م<sup>2</sup> منجز.  
بلوك E = خيم حديدية عبارة عن صالة صيفية مساحتها 524 م<sup>2</sup> منجز.  
بلوك F = خيم حديدية مساحتها 184 م<sup>2</sup> منجز عبارة عن مقاعد.  
بلوك G = مدخل الرئيسي مساحته 40 م<sup>2</sup> منجز.

حدوده: من الغرب العقار رقم 556 ومن الشرق العقارين رقم 553 و554 ومن الشمال العقار 560 ومن الجنوب طريق عام والعقار 554.

قيمة التخمين: 2813070 د.أ. مليونان وثمانماية وثلاثة عشر ألف وسبعون د.أ.

بدل الطرح المخفض: 1603449,9 د.أ. مليون وستماية وثلاثة آلاف واربعمائة وتسعة واربعمون دولاراً أميركياً وتسعون سنتاً.

موعد البيع ومكان إجرائه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2017/10/26 أمام رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعلى الراغب بالشراء المناشرة بالمزايدة أن يقدم بدل الطرح نقداً أو بكفالة مصرفية وأفية أو شك مصرفي من أحد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه إيداع الثمن في خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

رئيس القلم أحمد جباعي

إعلان بيع  
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه ينفذ عبد العال عبد المنعم عبد الرحمن بالمعاملة رقم 2015/934 بوجه عاطف وشربل جوزف زغيب سنذ تحصيلاً لمبلغ /275000/د.أ. إضافة إلى الفوائد والرسوم كافة. ويجري التنفيذ على 1600 سهم في العقار 1801 كفرديان حصة شربل

## إعلانات رسمية

وعاطف زغب مساحته 1733 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض سليخ ضمنها بناء مؤلف من طابقين ودرج خارجي، الأرضي يحتوي على قبو والعلوي يحتوي على غرفتين ودار مقسوم ومطبخ ومناجع وممشى، وذلك بالمحضر الفني رقم 73/71 - 73/1/19 بملفه، أضيف البناء الموجود على هذا العقار والموصوف أعلاه في الطابق السفلي محلان وفقاً للمحضر الفني رقم 82/394 بملفه وبالكشف تبين أن العقار يقع على الطريق العام المؤدية من كفرديبان إلى القرية إلى فقرا وهو مؤلف من محلين على الطريق ومراب للسيارة يفصل بينهما درج باطون يؤدي إلى شقتين الأولى ماهولة من أفون زغب وابنتيها ومؤلفة من مدخل وممر وصالون وسفرة وحمامين ومطبخين وأربعة غرف نوم وفسحة لجهة الطريق العام، البلاط موزايك أما الحمامين وجدران المطبخين سيراميك، المجلى رخام رمادي قديم والشبابيك حديد مع دفاعات حديد والباب الرئيسي خشب. الشقة المقابلة ماهولة من طوني زغب ومؤلفة من غرفة غسل ومدخل وصالون وسفرة وسهرة وممر وحمامين ومطبخ و3 غرف نوم. البلاط رخام، المجلى غرانيت والحمامين والمطبخ بورسلان وسيراميك. بلاط الغرف موزايك وشرقة أمام الصالون. في الغرف خزنة حائط وخزائن المطبخ ألومنيوم. تاريخ قرار الحجز 2015/12/21 وتاريخ تسجيله 2015/12/28

بذل تخمين 1600 سهم في العقار 1801 كفرديبان حصة شربل وعاطف زغب /536200 د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /299199,6 د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية. يجري البيع بيوم الأربعاء الواقع فيه 2017/11/8 الساعة 12:00 ظهرأ في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه ينفذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بالمعاملة 2017/562 بوجه طانوس سمعان ضو عقد قرض وكشف حساب تحصيلاً مبلغ /20693979/ل.ل. ومبلغ /1923561/ل.ل. إضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على سيارة المنفذ عليه ماركة فيات Abarth 500 رقمها /65222/ج وبدل طرحها بعد التخفيض /18000/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية. وقد أخذ بعين الاعتبار لوحة التسجيل ولا يتوجب عليها رسوم ميكانيك.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/10/17 الساعة 15:30 للراغب بالشراء الحضور الى مراب كارلوس موسى في جونية قرب السرايا بالموعده المحدد أعلاه مصحوباً بالتأمين نقداً ويرسم دالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة أعشار القيمة المخمنة. وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان بيع بالمعاملة 2017/623

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2017/10/16 الساعة 2:30 بعد الظهر

سيارة المنفذ عليها ليال حسن حطيط ماركة ب ام ف 525i موديل 2004 رقم /154425/ن الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد أبي صالح البالغ /6302,09\$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /3065\$/ والمطروحة بسعر /2500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتربط عليها ميكانيك منذ العام /2015/.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مراب الصحنواوي في بيروت الكرتينا مصحوباً بالتأمين نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ بنك الأعتماذ المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة 1301/1301 بوجه شفيق أديب عبود سند وعقد رهن تحصيلاً مبلغ /378,68/ 14 د.أ. إضافة الى الفوائد والالواحق.

يجري التنفيذ على سيارة ب.أ.م. رقم /163902/ج خاصة المنفذ عليه مخمنة بمبلغ /9000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويتوجب عليها رسوم ميكانيك.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/10/17 الساعة 15:30. للراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد أعلاه الى مراب كارلوس موسى في جونية قرب السرايا مصحوباً بالتأمين نقداً ويرسم دالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة أعشار القيمة المخمنة كما عليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم دائرة التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان عن مناقصة عمومية

تعلن ادارة مستشفى بنت جبيل الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية لزوم ال

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على دفاتر الشروط من المستشفى خلال اوقات الدوام الرسمي. تقدم العروض باليد إلى إدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي في مهلة أقصاها يوم الثلاثاء 2017/10/17 الساعة الحادية عشرة ظهرأ.

تُجرى عملية فض العروض بتاريخ 2017/10/17 الساعة الثانية عشرة ظهرأ في قاعة الاجتماعات في المستشفى. رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لإدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي د. توفيق فرج

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب نشأت يوسف غريب لوكله جميل محمد بدوي سند تملك بدل ضائع للقسم 7/ A من العقار 2083 برج الشمالي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين محمود متيرك لمورثه محمود حسن متيرك سند تملك بدل ضائع القسم C/4 من العقار 488 أرزي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/10/24، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية

العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم كارت سنترال /32/ خط لسنة 2017 موضوع دفتر الشروط رقم /308/م ل تاريخ 2017/08/19.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصات العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس الجيسري التكليف 1821

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/10/24، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزييم آلات تصوير فوتوغرافي لسنة 2017 موضوع دفتر الشروط رقم /311/م ل تاريخ 2017/08/21.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم. مدير عام الأمن العام عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس الجيسري التكليف 1821

### إعلان تلزييم

أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية التابعة لمديرية إقليم جمارك بيروت بطريقة استدراج العروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الأول من العام الفين وسبعة عشر، تجري المديرية العامة للجمارك في مركزها الكائن في بناية البنك العربي - ساحة رياض الصلح - شارع المصارف - الطابق السابع - مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية استدراج عروض لتلزييم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية التابعة لمديرية إقليم جمارك بيروت. التأمين المؤقت: مبلغ /2,000,000/ ل.ل. فقط مليوني ليرة لبنانية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - المديرية العامة للجمارك.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي عشر من شهر تشرين الأول من العام الفين وسبعة عشر.

بيروت، في 25 أيلول 2017 المدير العام بدري ضاهر التكليف 1824

### إعلان تلزييم

أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية التابعة لإدارة المركزية بطريقة استدراج العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم

الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الأول من العام الفين وسبعة عشر، تجري المديرية العامة للجمارك في مركزها الكائن في بناية البنك العربي - ساحة رياض الصلح - شارع المصارف - الطابق السابع - مكتب المراقب أول لدائرة الشؤون المالية، استدراج عروض لتلزييم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية التابعة لإدارة المركزية.

التأمين المؤقت: مبلغ /1,500,000/ ل.ل. فقط مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية - المديرية العامة للجمارك.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الأول من العام الفين وسبعة عشر.

بيروت، في 25 أيلول 2017 المدير العام بدري ضاهر التكليف 1825

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت هناء صافي سند تملك بدل ضائع للعقار 22/4244 زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### فقرة حكيمية

تبلغ الى محمد أسعد بلوط المجهول المقام صادرة عن المحكمة المنفردة المالية في بعبدا - القاضي زينه حيدر أحمد - بتاريخ 2017/1/31 صدر حكم نهائي رقمه 2017/22 قضي بالزامك بدفع مبلغ أربعين مليون ليرة لبنانية إلى محمد أحمد اسماعيل مع الفائدة القانونية. تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

الكاتبة نغم السكاف

### إعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ جوبا برئاسة القاضي منال فارس رقم ورود المعاملة التنفيذية 2013/27 - استنابة من دائرة تنفيذ بيروت برقم 2263/2002

المنفذ: فرنسيس ش.م.ل. وكيلته المحامية لودي نادر

المنفذ عليه: غازي كايد مكي - جوبا السند التنفيذي: دين بقيمة سبعين مليون وتسعمائة وسبعة وستين ألف وخمسمائة وأربع ليرات لبنانية عدا الفوائد والرسوم والمصاريف والالواحق تاريخ التنفيذ: 2002/7/29 تاريخ الإنذار 2003/1/22

تاريخ الحجز: 2044/5/13 ، تاريخ تسجيله 2011/5/18 تاريخ محضر وصف العقار: 2013/5/17 ، تاريخ تسجيله 2014/2/10

رقم العقار المطروح للبيع: 1434/جوبا مساحته 18366 م 2 يملك فيه المنفذ عليه 88 سهماً أي مساحة 42 ، 673 م 2 وهو عبارة عن قطعة أرض قائم عليها أربع أبنية، بنائين يقعان على شارع التحرير وهما على شكل فلل وبنائين على شارع جبل الزعتر واحدة على فيلا والثانية قيد الانجاز وباقي مساحة العقار مغروسة بأشجار الزيتون المثمرة.

البند الأول: واجهته الرئيسية على الطريق العام وهو ملبس بالحجر الصخري العرسالي وباقي الواجهات حجر باطون مسورق ومدهون وله تصويته من الحجر العرسالي تعلوها دريزين حديد وضمينه بوابة مدخل وحالته جيدة.

مساحة كل من الطابق الارضي والعلوي والسفلي 200 م 2 وباقي العقار مغروس بالزيتون المثمر.

البند الثاني: مساحة كل من الطابق الارضي والاول 260م 2 والطابق السفلي مساحته 150 م 2 والتصويته 400 م.

البند الثالث: مساحة كل من الطابقين الارضي والاول 350 م 2 ومساحة الطابق السفلي 50 م 2 والتصويته 300 م 2 البناء الرابع: مساحة كل من الطابقين الارضي والاول والسفلي 200 م 2 تكون قيمة تخمين حصة المنفذ البالغة 88سهماً في العقار 1434/جوبا هي 123121 د.أ. مائة وثلاثة وعشرون ألف ومائة وواحد وعشرون د.أ. بدل الطرح: 6/73872 د.أ. ثلاثة وسبعون ألف وثمانماية وإثنان وسبعون د.أ. وستون سنتاً.

موعد البيع ومكان إجرائه: الساعة الثانية عشرة ظهرأ من يوم الخميس الواقع فيه 2017/10/26 أمام رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يقدم بدل الطرح نقداً أو بكفالة مصرفية وافية أو شك مصرفي من أحد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها

قانونياً وعليه ايداع الثمن خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

رئيس القلم أحمد جباعي

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 1704/2017 المنفذ: بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي سمير موسى

المنفذ عليه: جرجس ملحم أبو حيدر مقيم في جديدة المتن - شارع شاليه سويس - بناية جورج غانم - طابق أول السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/888 تاريخ 2016/8/10 تحصيلاً مبلغ 24030 د.أ. عدا الفوائد والنفقات. تاريخ محضر الوصف: 2016/12/3 تاريخ تسجيله: 2017/1/7.

المطروح للبيع: 1 - 31,313 سهم في العقار 105/اجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب ويقع على طريق عام زغرنا - اجبع - اهدن ومساحة العقار 4265 م 2. بدل التخمين: 6677 د.أ. بدل الطرح: 4007 د.أ.

2 - 51,429 سهم في العقار رقم 144/اجبع وهو عبارة عن قطعة ارض بعل مشجرة عنب وقسم منها سليخ تزرع حبوب ويقع على طريق عام زغرنا - اجبع - اهدن ويحتوي على ثلاثة ابنية، الاول عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالي 100 م 2 والثاني عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالي 125 م 2 والثالث عبارة عن بناء مؤلف من طابقين، الارضي شقة سكنية مساحتها حوالي 200 م 2 والطابق الأول علوي عبارة عن شقة سكنية مساحتها حوالي 280 م 2 ومساحة العقار 14239 م 2 بدل التخمين: 35044 د.أ. بدل الطرح: 21027 د.أ.

3 - 51,429 سهم في العقار رقم 227/ زغرنا وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مؤلف من غرفة للسكن ضمنها حمام ومطبخ وبعولهما متخت ويقع بالقرب من مدرسة راهبات العازارية ومساحة العقار 31 م 2.

بدل التخمين: 232 د.أ. بدل الطرح: 140 د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 2017/11/7 الساعة 13,15 ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام وعليه الإطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مامور التنفيذ نقولا دعبول

## الكرة اللبنانية

# فرحة أنصارية في ليلة كروية حزينة



مواجهة بين القوي الأمنية وبعض جمهور النجمة (مروان طحطح)

تحول العرس الكروي بين النجمة والانصار إلى «ماتم» على ملعب المدينة الرياضية. هذا الملعب الذي كان من المفترض ان يحتضن لقاء كروياً ليتحول فجأة الى ساحة معركة بين بعض جمهور النجمة والقوي الأمنية. أما السبب فهو صدمة الخسارة التاريخية التي حقها الانصار بالنجمة 1.5

### عبد القادر سعد

حزينة كانت كرة القدم اللبنانية، أمس، وحزين كان المشهد على ملعب المدينة الرياضية والنيران تاكل مقاعده البلاستيكية، وبعض جمهور النجمة «بقاتل» القوي الأمنية ويحول الكراسي البلاستيكية الى «أسلحة» في وجه عناصر مكافحة الشغب، الذي تحول بعضه الى «مشاغب» برده على تصرفات بعض الجمهور برشقهم بالكراسي أيضاً. حزينة كانت الشوارع المحيطة بالملعب والتي كان من الممكن أن تشهد احتفالات لجمهور الفريق الفائز، لكنها تحولت الى طرقات مقطوعة تدوي فيها صفارات إنذار سيارات الإسعاف التي تنقل الجرحى. هو «ديربي» لبنان بين النجمة والانصار والمباراة المرتقبة من موسم الى موسم. هي ختام الأسبوع الثالث من الدوري الذي تحول الى ختام أسود دام على مدرجات النجمة، والى فرحة جنونية انصارية على أرض الملعب.

## تحول ملعب المدينة الرياضية إلى ساحة معركتها سلاحها الكراسي المتطايرة

كيف لا، و«الأخضر» فاز بخماسية صاعقة، فصبغ الديربي بلونه الأخضر والذي طال حتى كرات الملعب. لكن الأخيرة اصطبغت بهذا اللون لسبب آخر يتعلق بطلاء أرضية الملعب باللون الأخضر لإعطائها لوناً زاهياً أفسد الصورة على شاشة التلفزيون، فضاعت الكرة وضاع اللون وكان الحل ب«جلي الكرات بين الشوطين». الجميع كان ينتظر قمة كروية، لكن قلة تادرة كانت تتوقع أن يسقط النجمة هذا السقوط الكبير ويسقط جمهوره السقوط الأكبر. كان من المستحيل أن يتوقع أحد أن يفوز

الانصار 5 - 1. أن يشهد الشوط الأول أربعة أهداف، ثلاثة للانصار وواحد للنجمة. أن يكون بطل اللقاء حارس الانصار ربيع الكاخي، الذي بدا كأنه مع زميله خالد تكة جي يصفيان حسابات قديمة. فهما كانا لاعبين في النجمة وانتقلا هذا الموسم الى الانصار. حاول تكة جي تبريد الأجواء مع الجمهور بباقة وردة، قوبلت بهتافات «أبو ليرة»، فكان العقاب على أرض الملعب حين افتتح تكة جي التسجيل للانصار.

لكن كل ما فعله الانصاريون لم يكن ليكتمل لولا مباراة العمر التي قدمها الحارس الكاخي، الذي هزم النجمة ومهاجمها اكرم مغربي وتلقى بشكل خارق، فشل عقول النجميين، جمهوراً ولاعبين وإداريين وقفوا مصدومين من إعجاز الكاخي. صدمة اكتملت أكثر في المقلب الآخر، لكن بشكل عكسي. صدمة نجموية بحارسهم عباس حسن الذين توشموا فيه خيراً لحل مشكلة حراسة المرمى، فتحول الى مشكلة رئيسية مع ارتكابه خطاين قاتلين استغلها القناص السنغالي الحاج مالبك شريك البطولة مع الحارس الكاخي،

مع تسجيله أربعة أهداف، اثنان منهما من الحارس حسن، واثنان من محمود فتح الله الذي سجل هدف

### الترتيب العام بعد المرحلة 3

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1- الانصار	3	2	1	0	7
2 - النبي شيت	3	2	1	0	7
3- النجمة	3	1	1	1	4
4- السلام زغرتا	3	1	1	1	4
5 - الصفاء	3	1	1	1	4
6- الشباب العربي	3	1	1	1	4
7- طرابلس	3	1	1	1	4
8 - العهد	3	0	3	0	3
9 - الراسينغ	3	0	3	0	3
10 - الاصلاح	3	0	2	1	2
11 - الإخاء الاهلي	3	0	2	1	2
12 - التضامن صور	3	0	1	2	1

النجمة الوحيد. سوء دفاع تقاطع مع سوء الحظ في المقلب الأمامي، فاكتملت ليلة النجمة السيئة جداً قبل أن يتوجه بعض جمهوره بأعمال شغب سيكون لها تداعيات كبيرة على الدوري اللبناني والحضور الجماهيري فيه.

صحيح أن النجمة لم يكن في يومه على الإطلاق، وصحيح أن لاعبيه وقعوا بأخطاء مميتة، لكن ليلة أمس الكروية أقت الضوء على صورة نجموية قاتمة وفرضت إعادة حسابات على أكثر من صعيد فنياً. قد يكون من الصعب القول إنها مباراة للنسيان بالنسبة إلى النجميين. فهي مباراة للتاريخ ستبقى محفورة في أذهان الطرفين، في النجمة خسارة مدلّة من الغريم اللدود، وفي الانصار انتصار العمر على النجميين بخماسية ملونة مفرحة منحت الصدارة للانصار، تاركة النجمة في المركز الثالث. هي مباراة وانتهت. لكن الخوف أن لا تنتهي أحداثها، فيكون الجميع خاسراً، وأولهم الكرة اللبنانية التي تحتاج الى أكثر من دفعة الى الأمام، لا أن تعيدها خسارة مهما كانت قاسية أمثراً الى الوراء.

## الكرة الألمانية

# أزمة مزمنة بين أنشيلوتي ونجوم بايرن



لا تزال أصداء إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي من تدريب بايرن ميونيخ الألماني تتردد في أرجاء بافاريا، حيث كشفت مجلة «كيكر» المحلية أن الخلاف بين المدرب ولاعبيه ليس وليد الساعة في هذا الموسم، بل يعود إلى الموسم الماضي، إذ إن نجمي الفريق المعتزلين القائد فيليب لام والإسباني شابو ألونسو اشتكيا لدى إدارة بايرن من أن العمل التدريبي لأنشيلوتي غير كافٍ. وأشارت «كيكر» أيضاً إلى أن الثلاثي القائد الحالي مانويل نوير

وتوماس مولر وجيروم بواتنغ قصدوا في الأونة الأخيرة الرئيس التنفيذي لبايرن، كارل - هاينتس رومينغيه ليبلغاه الأمر عينه. وأضافت المجلة أن بعض لاعبي بايرن قاموا بحصص تدريبية إضافية، وهذا ما لقي رفضاً من أنشيلوتي. وأكثر من ذلك، فإن «كيكر» نقلت عن الهولندي أريين روبن سخريته من أنشيلوتي حيث قال إنه كان من الأفضل له التدريب مع فريق الناشئين في بايرن الذي يلعب فيه نجله لوكا البالغ 9 سنوات.

### إصابة ريبيري

ولكي تكتمل معاناة بايرن، فإن الفريق لم يكتف بتعثر جديد في المباراة الأخيرة أمام هيرتا برلين

(2-2) في «البوندسليغا» بقيادة المدرب المؤقت الفرنسي ويلي سانيول، بل إنه سيفتقد مواطن الاخير فرانك ريبيري بعد تعرضه للإصابة، حيث خرج في الدقيقة 62 بسبب إصابة قوية تعرض لها من دون احتكاكه بأحد.

وأكد بايرن أن لاعبه سيبتعد عن الملاعب «لأسابيع»، مضيفاً في بيان أن الركبة اليسرى التي أصيب فيها ريبيري «ستتم معالجتها بشكل متأن وإراجعتها لأسابيع»، ما يعني في الوقت نفسه أن اللاعب لن يخضع لعملية جراحية.

**أصداء عالمية**

**فرنسا تنجو من كارثة**

تعرض 18 من مشجعي ليل للإصابة، بينهم ثلاثة في حال حرجة، إثر سقوط سياج فاصل في ملعب أميان، ما أدى إلى توقف مباراة الفريقين ضمن الدوري الفرنسي. وانهار السياج في الدقيقة السادسة عشرة حين كان مشجعو ليل يحتفلون بافتتاح فريقهم التسجيل، فوقع عدد منهم أرضاً على جانب الملعب وتعرضوا للدوس من رفاقهم، ما استدعى تدخل الطاقم الطبي بسرعة لإسعاف المصابين، حيث تم الإعلان عن ثلاث حالات خطيرة، في وقت أعلنت فيه رابطة الدوري الفرنسي أن لجنة الانضباط التابعة لها ستفتح الخميس تحقيقاً لمعرفة سبب سقوط السياج.

**وجهان جديدان في منتخب إسبانيا**

قام مدرب المنتخب الإسباني خولن لوبيتيغي باختيار ثلاثة لاعبين لتشكيلته بدلاً من أندريس إنييستا وألفارو موراتا وداني كارفاخال الغائبين بسبب الإصابة أو المرض، استعداداً لمواجهة ألبانيا وإسرائيل في تصفيات مونديال روسيا 2018. واستدعى لوبيتيغي جوناثان فييرا لاعب وسط لاس بالماس وأرييتز أدوريز مهاجم أتلتيك بلباو وألفارو أودريوزولا مدافع ريال سوسيداد بدلاً من إنييستا وموراتا وكارفاخال على التوالي. وهي المرة الأولى التي يُستدعى فيها أودريوزولا وفييرا إلى تشكيلة المنتخب، في حين سبق للوبيتيغي أن اختار المخضرم أدوريز (36 عاماً) بعد أدائه الجيد في بداية الموسم.

**عقوبة قاسية لفياش - بواش**

فرض الاتحاد الصيني لكرة القدم عقوبة الإيقاف 8 مباريات على البرتغالي أندريه فياش بواش، مدرب نادي شنغهاي سيغ، كما غرّمه مالياً بعد طرده في مباراة فريقه في الدوري الصيني الممتاز في مواجهة بكين غوان في 22 أيلول الماضي. ويعني هذا الإيقاف غياب المدرب البرتغالي عن مقاعد بدلاً فريقه حتى نهاية الموسم الحالي، الذي يختتم بعد أربع جولات في تشرين الثاني المقبل.

**هاميلتون قلق وفيتيك متفانك**

رغم ابتعاده بفارق 34 في صدارة بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 بعد حلوله ثانياً خلف الهولندي ماكس فيرشتابن سائق «ريد بُل» المتوج بسباق جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من البطولة، لم يخف سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون قلقه، معترفاً بأن الحظ وقف إلى جانبه للسباق الثاني على التوالي بعدما اضطر منافسه سائق فيراري الألماني سباستيان فيتيل إلى الانطلاق من المركز الأخير بسبب استبداله محركه يوم الجمعة ثم استخدام قطع غيار أساسية جديدة قبل السباق بعد المشاكل التي عانى منها في التجارب التأهيلية.

وبعدما تخلّص من المشاكل التي عانى منها طيلة عطلة نهاية الأسبوع، أظهر فيتيل سرعة ملفتة في السباق، ما دفع هاميلتون إلى القول لدى سؤاله عما إذا كان قلقاً من سرعة فيراري: «نعم بالتأكيد»، مضيفاً: «ينتظرنا بعض العمل للقيام به». ورغم ابتعاده عن هاميلتون بعد أن كان متصدراً للترتيب العالم، أبدى فيتيل تفاؤله قائلاً: «ما زلت متفانلاً، لأننا نعرف أننا نملك سيارة سريعة. كان سباقاً صعباً. لكن السرعة موجودة على كل حال».

**«دولة الرياضي» بحجم آسيا**

**السلة اللبنانية**

**شريك كريم**

«الأمر لا يرتبط بشخص واحد. يجب أن تتخطى نفسك وتعلم أنك تحتاج إلى مجموعة لتحقيق المطلوب». هي إحدى العبارات التي رسخها المدرب الأميركي الشهير غريغ بوبوفيتش في تاريخ كرة السلة، وباتت أمثلة، لا بل درساً لمن ينشد النجاح اللامحدود في عالم المستديرة البرتغالية. المدرب الأسطوري لسان أنطونيو سبزن، لم يكن يرمي في كلماته الذهبية هذه إلى أولئك اللاعبين الذين يدفع بهم إلى أرض الملعب كأساسيين أو بدلاء، بل ذهب كلامه أبعد من ذلك في ترجمته لكيفية قطف الانتصارات والألقاب، إذ كان يربط ما يحصل في الملعب بما يعمل عليه في المكاتب، فالإدارة والتدريب ومجهود اللاعبين هي الأساسيات التي لا يمكن نزع إحداها من التركيبة الناجحة. وكلام بوبوفيتش، بلا شك، يمكن الانطلاق منه لوصف سبب نجاحات النادي الرياضي في العصر الحديث للعبة، إذ لا يختلف اثنان على أن النادي البيروتي طبع اللعبة بطابعه الخاص محلياً، وممثلاً مشرفاً دائماً للبنان، حتى قبل انتصاره الآسيوي الأخير. الرياضي ببساطة هو الأمثلة الناجحة لنادي رياضي بشكل عام، لا في كرة السلة فقط. نادٍ لا يتوقف عند لاعب أو مدرب أو أي ظرفٍ من الظروف القاهرة التي تواجهه، والتي بعضها كان للأسف موجهاً ضده من قبل أعداء النجاح، وأولئك الذين يفكرون في مصالحهم وحساباتهم الضيقة قبل أي شيء آخر. أقروا ثلاثة لاعبين أجنبي، فردّ مبقياً كأس بطولة لبنان في خزانته سنة تلو الأخرى. أقروا

حرمانه المشاركة في بطولة الأندية العربية، فردّ بالكأس الآسيوية التي تغطي اليوم عورات كرة السلة الإدارية والفنية في أندية ومنتخبات ومكاتب مختلفة. وهذا الكلام ليس تجنياً أو دفاعاً، بل عرضٌ لواقع يمكن أخذ الدروس والعبر منه لرمي الأفكار المحدودة والانطلاق مما بناه الرياضي إلى طموحات لا حدود لها ولا تنحصر بالتغني باستضافة كبيرة من هنا أو منصب دولي من هناك، ولا تنحصر بالبيانات الإعلامية والصور المرفقة معها أو بالاستعراضات التلفزيونية. البذور الناجحة لبطل لبنان

**إنجاز الرياضي يغطي عورات كرة السلة اللبنانية إدارياً وفضياً**

الرياضي هو الأمثلة الناجحة لنادي رياضي بشكل عام، لا في كرة السلة فقط (الفيبا)



**الكرة الإسبانية**

**نادال «المدردي» يبكي كاتالونيا**

وتابع ابن جزيرة مايوركا الذي يشجع ريال مدريد: «كانت لحظة حزينة، قلبي كان غارقاً (في الحزن) طوال اليوم»، مشيراً إلى أن «شعور متابع ما حصل عن بعد (من الصين) مختلف». وواصل: «أمضيت أجزاء كثيرة

قال نادال إنه صدم جزاء الأحداث التي راقت الاستفتاء الكاتالوني (ا ف ب)



عاشت الرياضة الإسبانية على وقع الأحداث التي راقت الاستفتاء الذي قام به إقليم كاتالونيا للانفصال عن إسبانيا. وكشف نجم كرة المضرب الإسباني رافايل نادال، المصنف أول عالمياً، أنه صدم وشعر برغبة في البكاء جزاء ما حصل الأحد من أحداث في كاتالونيا وصدامات مع الشرطة التي حاولت منع الناس من الاقتراع. وأعلنت حكومة إقليم كاتالونيا أن أكثر من 844 شخصاً «احتاجوا لعناية طبية» بعد تدخل شرطة مكافحة الشغب الإسبانية لمنع إجراء الاستفتاء. وبدأ الناشر واضحاً على نادال في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس عشية انطلاق مشواره في دورة بكين، علماً بأنه أكد الأسبوع الماضي أنه معارض للاستفتاء. وقال النجم الإسباني: «أشعر برغبة في البكاء عندما أرى بلداً عرفنا فيه كيف نتعاضد وكيف نكون مثلاً جيداً للعالم، يصل إلى هذا الوضع. أعتقد أن الصورة التي قدمناها إلى العالم سلبية».

بالماس 0-3 في الدوري الإسباني أمام درجات خالية ب«أسوأ تجربة احترافية في حياتي». وخاض برشلونة لقاءه ضد ضيفه لاس بالماس خلف أبواب موصدة ومن دون جمهور، في ظل الاضطرابات التي شهدتها إقليم كاتالونيا على خلفية استفتاء الاستقلال. وأكد رئيس برشلونة، جوسيب ماريا بارتوميو، أن قرار عدم فتح الأبواب للجمهور كان خطوة احتجاجية أكثر منها احتياطياً أمنياً. ولطالما كان بيكيه من المدافعين عن حق تقرير المصير بالنسبة لإقليم كاتالونيا، وعارض بشدة الإجراءات التي اتخذتها السلطة المركزية للحؤول دون الاستفتاء الذي اعتبرته مخالفاً للقانون. واتخذ قلب الدفاع قراره باعتزال اللعب الدولي بعد مونديال الصيف المقبل في روسيا، لكنه كشف أنه مستعد للاعتزال قبل نهائيات روسيا 2018 إذا كان وجوده في المنتخب سيشكل مشكلة بالنسبة إلى المدرب خولن لوبيتيغي أو الاتحاد الإسباني لكرة القدم.

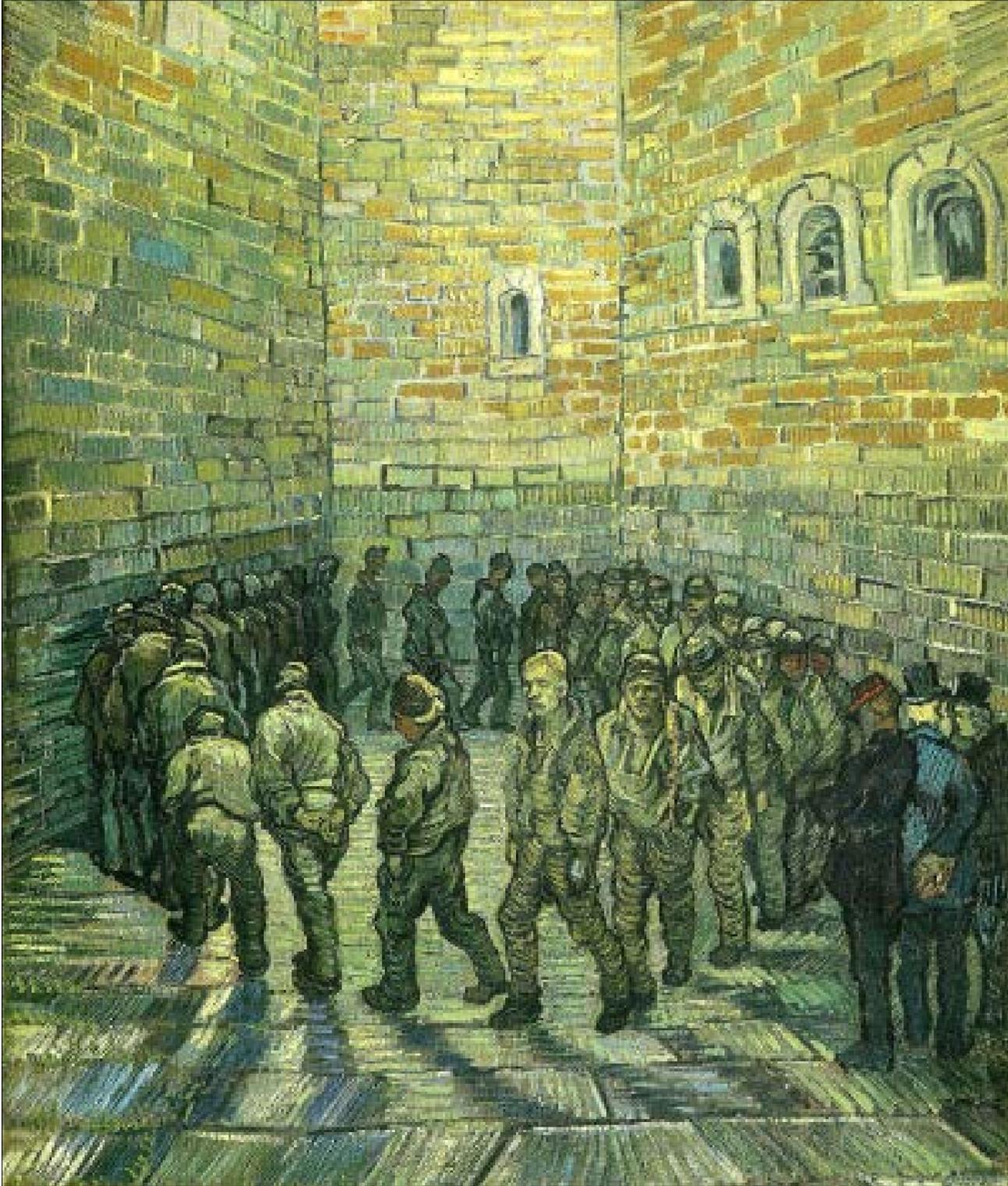
## عبد الحميد الجلاصي... «سرققات لذيدة» هن سجون بن علي

مع كتاب «سرققات لذيدة: قراءات مهزّبة حول التجربة السجنية للإسلاميين» الصادر حديثاً. يضيف القيادي في «حركة النهضة»، إلى «أدب السجون» مؤلفاً ينتمي إلى صنف فرعيّ منه هو «الرسائل السجنية»

تونس - حبيب الحاج سالم

على قلة أعماله، يتميز «أدب السجون» في تونس بتنوعه، إذ تخترق الكتابات الطيف السياسي من يمينه إلى يساره: من اليوسفيين والوطنيين، إلى الشيوعيين، مروراً بالقوميين بشتى أصنافهم، وتشمل جيل ما قبل الاستقلال والأجيال اللاحقة له. وبالإقدام قبل أيام على «سرققات لذيدة: قراءات مهزّبة حول التجربة السجنية للإسلاميين 1991-2002» (سوتيميديا للنشر والتوزيع، تونس، 2017)، يضيف عبد الحميد الجلاصي، القيادي في «حركة النهضة»، إلى «أدب السجون» مؤلفاً ينتمي إلى صنف فرعيّ منه هو «الرسائل السجنية». ورسائل الجلاصي ميزتان: أولاًهما أنّها رسائل مهزّبة من السجن، أي أنّها لم تغادره عبر المسالك البريديّة الرسميّة، وقد تجنبت بالتالي مقص الرقيب؛ وثانيتهما أنّ موضوعها يتجاوز المواضيع الشخصية المباشرة، فهي تتخذ من السجن بحذ ذاته موضوعاً، فيما يقول المؤلف في هذا الصدد إنّ النظام «ربما يتسامح مع كلّ شيء، لكن أبداً لا يتسامح مع الكتابة عن السجن، يمكن أن تكتب أحياناً من السجن لكن لا يمكن أن تكتب أبداً عن السجن» (ص 15). لكن الأهم من كلّ ذلك ربما، هو اللغة التي كتبت بها الرسائل السبع. فقد اتّخذ مؤلفها موقعاً بينياً بين الذات المخترطة في ما تصف والذات الملاحظة التي تتخذ مسافة من موضوع وصفها، فأقتربت النصوص أحياناً من الوصف الإثنوغرافي، وذهبت أحياناً أخرى إلى إطلاق أحكام ذاتية وقيمية، لكنها وُفقت في نهاية المطاف في تقديم تفاصيل حول استراتيجيات نظام زين العابدين بن علي في التعامل مع الإسلاميين داخل السجون وطرق تفاعل المعنّين معها. واجه نظام بن علي مأزقاً في ما يتعلق بالتعامل مع الإسلاميين داخل السجون، فقد كانت تونس تفتقر إلى عدد كافٍ منها لعزل الإسلاميين، والعزل يشمل تفريق بعضهم عن بعض. لكن ذلك، وإن مثل مشكلة، إلا أنه لم يمنع استخدامه لمصلحة السياسة التي يطلق عليها الجلاصي «التنكيل الشامل والمنهجي». لم يكن التنكيل بـ «النهضويين» قطعاً غاية النظام، بل كان وسيلة، من ضمن وسائل أخرى، لنزع الطابع الإسلامي عن الإسلاميين ونزع الطابع الحركي عن حركتهم، وقد كانت «النهضة» على وعي بالمسالتين وركزت مقاومتها حولها. ويتحدث الجلاصي في رسالته عن وجود «شخصية نهضوية» (ص 64)، من ميزاتها مثلاً أن «علاقة المناضل الإسلامي بحركته ليست مجرد انخراط شكلي، إنها اختيار لنهج في الحياة» (ص 116). من هنا يتجذر ويصير واضحاً وعي «النهضويين» بأنفسهم داخل السجون كجماعة متميزة عن محيطها (مساجين الحق العام)، وترى أنها تحمل رسالة حق في وجه الباطل، متسلحة بأفراد يتشاركون سمات ثقافية وسلوكية وأخلاقية. يترجم الجلاصي هذا الوعي الذاتي بالقول: «في وقت غابت فيه الحركة عن البلاد تماماً، بقيت السجون فضاء يذكر بوجودها، وبهويتها، وبرموزها» (ص 82). بدل تحقيق أهدافها، انقلبت نتائج استراتيجية نظام بن علي السجنية، إذ شدد تاليب مساجين الحق العام على الإسلاميين من لحمتهم، فتمكنوا مثلاً عام 1995 من «تأديب» المساجين المسؤولين عن الغرف والوشاة داخلها

«تمرير السجناء»  
لقان غوغ (زيت)  
على كانفاس  
- 80 x 64 -  
(1890)



مخططاً لهم. ولا بد من الإشارة إلى أنه في بداية الكتاب، يشير الجلاصي إلى أنّ «فكرة النّظّم لم تمت قطّ لدى الكيان النهضوي في السجن، ولا خارج السجن، غير أنّها كانت تأخذ أشكالاً تتناسب مع الأوضاع. وفكرة النّظّم قد تجسّدها هنا مجرد وريقة تطوف من يد إلى يد، ومن غرفة إلى غرفة. ولعل هذا ما يفسّر سرعة

### إضافة إلى الممارسات الثقافية، تطوّر «النهضويون» في السجن تقنيات مقاومة أخرى

التهيكل بعد الثورة» (ص 18). كانت الممارسات الثقافية للإسلاميين داخل السجن مدار صراع متواصل بينهم وبين الإدارة السجنية. من ذلك مثلاً المحافظة على قراءة القرآن يومياً، وهو فعل صار «عنواناً لمعركتنا مع السلطة، وكان وقوداً لصمودنا وإصرارنا على هويتنا المهددة والمستهدفة، خاصة بعد منع المصاحف

في بعض السجون» (ص 94). والحفاظ على الصلاة جماعة، وهي تقليد جرى رسمياً «التخلي عنه في بداية التسعينيات، فأغلقت المصليات» (ص 131)، إلى درجة تنويه الكاتب بأن «بعض السجون تساهلت فغضت الطرف عن الصلاة الخنائية، وغيرها أصرت على الصلاة الفردية» (ص 61). لكن رغم الطابع الثقافي الذي اتخذته الصراع بين الإسلاميين والإدارة السجنية، فإنّ المؤلف يشدد على إصرار القيادة على إبقاء الصراع واقعياً، أي تجنّب ما يطلق عليه «إنتاجات اللاوعي»، ومن ذلك مثلاً ركوز بعض السجناء «النهضويين» إلى تفسير الواقع بالأحلام، حيث كان «كلّ حلم رؤية، وكانت كلّ رؤية ذات دلالة جماعة، أي تهمة الحركة وأبناؤها في علاقتهم بالسلطة». لكن إذا كان الأمر يلعب دوراً نفسياً، فإنّ الجلاصي يرفض ربطه بالواقع. ويقول: «يقطع النظر عن الوظيفة التي أدتها الأحلام في التنفيس وشدّ الأزر، فإنّ تعاطينا معها كان امتحاناً لمدى توازننا وعقلانيتنا، بل وربما لمدى صفاء عقائدنا» (ص 118).

إضافة إلى الممارسات الثقافية، طوّر «النهضويون» في السجن تقنيات مقاومة أخرى. نجحوا في إنشاء شبكة تواصل تجسّر شتاتهم الموزع بين الغرف والسجون، ما أدى مثلاً إلى إقرار إضراب عن الطعام جماعي عام 1996، واستخدام الإضراب الفردي عن الطعام لتحقيق بعض المطالب الفردية، وكذلك رفض الإقامة في ما يطلق عليه «العزلة في غرف الحق العام» (ص 22)، أي أن يوضع الإسلاميين معزولاً عن رفاقه داخل حشد من المساجين العاديين، ما يفقده حصانة شبكة الإسناد الجماعية، وقد أبدع «النهضويون» شعاراً للتعبير عن الأمر: «الحق العام، حق عام، وإن صلى وصام» (ص 94). ورغم ذلك، تمكن «النهضويون» من استمالة بعض «مساجين الحق العام» المتعاطفين معهم وتكليفهم مهمات نقل الرسائل، سواء بين الزنانات أو من السجن إلى خارجه، وهو ما سمح بأن تسترقق الرسائل طريقها إلى خارج الجدران، قبل أن تتحوّل بعد عقد ونصف إلى «سرققات لذيدة» تتخذ من رفوف المكتبات مكاناً لها.

**بورثيه**

## سليم صبري.. مشوار الفن بدأ على دراجة!

دمشق - وسام كنعان

على سفوح جبل قاسيون وفي أحد زوايا حي المهاجرين العريق، ولد النجم السوري المخضرم سليم صبري (1940) شغوفاً باستكشاف ما بعد نهاية حارته. هكذا، ظل يحتفظ حتى اليوم باللحظة المتوهجة الأولى التي تمكن من خالها من تحقيق حلمه، عندما تلقى هديته الأولى، وهي دراجة هوائية جال بها الحارات المجاورة لحيته، وتعزف إلى المجهول الأول بالنسبة إليه. دبلوماسيته وحنكته وحضوره صفات ورثها عن أبيه الشخص المعروف آنذاك باعتباره من الشخصيات صاحبة الأثر. كان الأب يلقب «سليم بيك»، يعمل ضابطاً في الجيش العثماني. أسره الإنكليز أثناء الحرب العالمية الأولى لمدة سنتين. لاحقاً، طلب الملك فيصل فك أسره، فالتحق بصفوف الجيش السوري، وبقي فيه حتى تقاعده الاختياري بعد انقلاب حسني الزعيم (1949)، إذ احتج على انقلاب الزعيم، ورفض دعوة الرئيس أديب الشيشكلي بالعودة إلى صفوف الجيش. كان شرطه أن يتنحى الشيشكلي عن الحكم ليعود هو إلى الجيش؛ على هذا المستوى، كانت نقاشات الوالد الصارم، لكنه لم يحمل عقلية العسكرية، ولا حزمه المبالغ به إلى منزله، على العكس تماماً، لمح في عيني ولده شغفه بالفن، وانتبه إلى أن الطفل مأسور بفكرة الاستكشاف والمغامرة، ليس

في رحلات ومغامرات مجهولة، بل من طريق ارتداء شخصيات غريبة وتقمصها والعيش تحت رداؤها فترة من الزمن. راح يخوض مع ابنه رغم صغر سنه نقاشات عن المسرح العالمي، وبدائية فن التمثيل في سوريا، ونظرة المجتمع له، ثم أهده كتباً لشكسبير وإيسن، ليكون فعلياً عزاب صبري هو والده ضابط الجيش الرفيع المستوى آنذاك. تعرضت مصر للعدوان الثلاثي في تلك الحقبة، فساد مزاج يرفض العسكرية ويتمنى ابتعاد الضباط عن حكم البلاد. يومها، كانت أفكار سليم صبري مخالفة لهذه القاعدة السائدة، فراح باتجاه منبره، وأدلى برأيه في عرض مسرحي بشراكة صديقه الممثل بسام لطفي، كان الأول في مشواره. ثم تحولت أوقات الفراغ الطويلة إلى ورشة كتابة مسرحية تنجز عروضها على خشبة النادي المصري، وهو مثل مركز ثقافي متنوع وفعال. الحماسة التي خلفتها العروض الشبابية في النادي، جعلت نجوم الفن آنذاك يتوافدون للمشاهدة. لاحقاً سيفرض بديناميكيته ومرونته على المسؤولين في كلية الحقوق التي التحق بها أن يتنحوا نصوص إيسن التي أخرجها على الخشبة، إلى أن وقف المثقف المعروف والمحامي نجاة قصاب حسن على باب المسرح ذات مرة ودعاها إلى العمل في المسرح القومي. هناك، اكتشف أن العاملين في «القومي» حصروا أنفسهم في النصوص العالمية، فغير

قواعد اللعبة وقدم للمرة الأولى نصاً سورياً كان عنوانه «البيت الصاخب» لوليد مدفعي. بعدها، انتقل إلى وزارة الإعلام وقدم العديد من المسلسلات، منها: «مساكين»

### يلعب دور شيخ مسجد في مسلسل «وحدن» (تأليف ديانا كمال الدين - وإخراج نجدت أنزور)

«وحارة الصيادين». سافر إلى أكثر من دولة وعمل في الخليج، ثم عاد لينجز أعمالاً أخرى، منها «حارة النارج» لحسن سامي يوسف. طبعاً، التقى على خشبة المسرح

بينام الصحف يومياً لأنه مدمن هواية حل الكلمات المتقاطعة

برفقة دربه الممثلة نداء دبسي. تزوجاً ورافقتها أغنيات فيروز طوال مشوارهما، فأورثا عشقها لولديهما ريم وثائر عازفي الغيتار، وباراً نجمة الدراما السورية. نصحه هيثم حقي بالتخلي عن الإخراج عندما لمع نجمه في أكثر من مسلسل مثلاً، فترك الساحة للجيل الشاب، وتفرغ لمساحته ممثلاً. من أهم أعماله «خان الحرير»، «الفصول الأربعة»، «بقعة ضوء»، و«شاء الهوى»، «الخوالي» وغيرها الكثير... سابقاً كان لسحر الريف خصوصية بالنسبة إلى الرجل، وكان يمضي الصيف الطويل في فيلا بسيطة في منطقة الدروشة في ريف دمشق،

إلى أن احتلها المسلحون. يقول في حديثه معنا إنه يحن إلى ذلك المكان كثيراً، لكن «بعد تحرير الجيش السوري للمنطقة، ذهبنا لنشاهد دماراً، سرقت كل موجودات الفيلا، وقطعت الأشجار وحرقته، صار الملوك الهادئ عبارة عن خراب لا يطاق». أما عن جديده على المستوى المهني، فهو دور خاص في مسلسل «وحدن» (تأليف ديانا كمال الدين - وإخراج نجدت أنزور)، حيث يُصوّر العمل في قرية مهجورة في ريف السويداء. عن هذا الدور، يقول صبري: «العب دور شيخ المسجد الذي تجمععه علاقة صداقة وطيدة بقسيس الكنيسة. ولدى تعرض القرية لكوارث متلاحقة، يهجرها غالبية أهلها، ويبقى فيها الشيخ والقسيس، ومجموعة من النساء اللواتي يشكلن المحاور الرئيسية للحكاية. في تلك الظروف العصيبة يستمر هذا الشيخ الجليل في رعاية شؤون النساء وأمور القرية. ومن هنا أتى العنوان «وحدن». وتظل علاقته برجل الدين المسيحي بمثابة عنوان عريض، لا بد من تكراره، ولو كان بصورة مباشرة حتى تصل الرسالة للعامة من الناس، وهم الذين يغرقون في بحر الطائفية». أخيراً، فيصح لنا بأنه يشتري كل يوم جميع الصحف التي تصدر في البلد، ليس لأهمية ما تقدمه من مقالات، بل لأنه يدمن هواية حل الكلمات المتقاطعة، فبعد أن يطلع سريعاً على العناوين، ينهمك في هوايته الأثيرة!



**عجيباً!**

## الدراما اللبنانية: سياحة في حيّ الـ «محرومين»

زينب حاوي

يبدو أن صنّاع عمل «محرومين» تلقفوا النقد المتراكم عن صناعة الدراما اللبنانية في باحات القصور ومساحات العزّ والجاه في مشهد يجافي الواقع كلياً. أخذوه في الحسبان، نعم، لكن بتشويهه وسطحية هذه المرة! المسلسل (كتابة غربتا غصيبة - إخراج وائل أبو شعر - إنتاج أونالين بروداكشن) الذي يعرض على mtv يتناول «المحرومين» القاطنين في حيّ فقير، تتفنن الكاميرا في التقاط تفاصيله بدءاً من المباني المتلاصقة، وصولاً إلى نقل طريقة عيش السكان وحياتهم وسط الفوضى. كأنها تتقصد إبرازه لتذكير المشاهد دوماً بأنّها في حيّ فقير، وتصنع من تعاسة المشهد

جمالية ديكورية. عدا التركيز على بشاعة المكان لإخراج المشهد الدرامي منه، يصوّر المسلسل الذي انطلقت حلقاته منتصف الشهر الماضي، بعض سكانه الفقراء المعدمين، سيما النساء، على أنهن جاهلات، وجل طموجهن التعرّف بأي رجل ثري يقلب حياتهن التعيسة. في الحلقة الثالثة، شاهدنا ثلاث نساء يتوجهن إلى السوق: سميرة (هيام أبو شديد)، وباريسيا (نور صعب) وخلود (غنوة محمود). في مكان تصليح السيارات، يلتقن بغيث كرم (جهااد الأندري)، الفاحش الثراء الذي يبحث - كما قال للعامل في ورشة التصليح - عن «عروس... كذا عروس». ويضيف: «بدي بنت هنية، حلوة بالوَج والجسم، وطموحة، مش ضرورة متعلمة».

باريسيا الصبية الشقراء تشتغل في معمل عصير، وخلود في «تنظيف البيوت». أما سميرة، فهي والدة آية (جوي خوري) تسعى أيضاً إلى تزويج ابنتها من رجل غني. رأينا في الحلقات الأولى كيف تحذرهما من الزواج بفقير: «بدنا حدا يرفعنا من القلة، أوعا تاخذي واحد فقير». فجأة، تتحول باريسيا وسميرة إلى مجرد امرأتين تنقضان على غنث، وتتباريان للفوز به. باريسيا تقول لها «إلى سبق شَمّ الحيق»، وسميرة تصرّ على أن تتعرّف ابنتها إلى الرجل الغني. هكذا، تحول غياث إلى منقذ لهاتين المرأتين وساحة للاقتتال عليه. استعار صنّاع المسلسل كليشيات الفقر من «النق» المتواصل حول قلة المال، وهموم تحمّل مسؤولية رعاية الأسرة، مع راتب لا يكفي. شاهدنا

البيوت الفقيرة، والحرص على توفير الكهرباء عبر إطفاء الأنوار في البيوت. ركزت الكاميرا على عشوائية المكان من انتشار خزانات المياه، وشرطة الكهرباء المتدلّية. وزيادة على مشهد المكاني، عمّم

### تصوير النساء الفقيرات على أنهن جاهلات وجه طموههن رجل ثري!

هؤلاء صفات الجهل والسطحية على السكان، كالتقاتل على رجل ثري كأنه غنيمة، والمنقذ من الحالة الإجتماعية الصعبة التي يعيشونها. بدأ الفقراء والفقيرات في هذا العمل، مجرد أناس سلبيين ينتظرون المعونة من الخارج. أشخاص غير متعلمين،

ينتظرون «الغيث» من غياث في تأكيد مرة جديدة، على التقاط كتاب الدراما اللبنانية القشور من الحياة اليومية للبنانيين، من دون الغوص العمق، خصوصاً في الأحياء الفقيرة. لا شك في أنه إذا بحثنا، سنكون أمام شخصيات فاعلة وعصامية في الحياة، وليس فقط متلقية وجاهلة، تنتظر الفارس على حصانه الأبيض! نجح «محرومين» في استخدام الفقر والأحوال الصعبة لأهله، كتغيير استراتيجية بعدما كُتت الشاشات مشاهد الثراء والقصور. لكن في العمق، بقي على السطح ولم يذهب - كما ينبغي - أبعد من الصورة النمطية للفقراء.

«محرومين» من الأحد حتى الأربعاء 20:45 على mtv

**برمجة**

## حرب البروموهات انطلقت على الشاشات

زكية الديرياني

لم تكن البروموهات مُدرجة ضمن خطط القنوات المحلية. كانت المحطات عادة ما تعرض برومو «خجولاً» قبل أيام قليلة من بثّ برمجتها الجديدة، ويكون عبارة عن لقطات صغيرة من كل مشروع تلفزيوني مع توقيت العرض وبعض كواليس التصوير، من دون أيّ عامل جذب أو تشويق. كانت الشاشات تكتفي بهذا القدر من الترويج لمشاريعها، قبل أن تنقلب الصورة أخيراً. مع دخول السوشال ميديا ضمن ثوابت عمل وسائل الإعلام، باتت البروموهات عامل

الجذب الأول والأخير الذي تعول عليه الشاشات لجذب المشاهدين. هذا العام، انطلقت باكراً «حرب البروموهات»، متخذةً طابع السرية والكتمان. بعيداً عن الأنظار، اجتمع فريق كل برنامج، وقرّر أن يفاجئ المشاهد ببرومو يخرج من عباءة الكلاسيكية أو المتعارف عليه، ويشكل «صدمة إيجابية» للمتابع. هكذا، صوّر مالك مكتبي برومو برنامج «أحمر بالخط العريض» (قناة lbc) بعد مرور 10 سنوات على انطلاقة، على طريقة أفلام هوليوود، معلناً عودته بموسم جديد ابتداءً من 11 تشرين الأول الحالي (كل أربعاء). الإعلان أشبه بفيلم قصير

تدور أحداثه خلال لعبة شطرنج، ويصوّر الصراع الداخلي بين كل شخص لتحدي الأنا وتقديم أفضل ما عنده. البرومو الذي افتتح برمجة محطة بيار الضاهر، لا تتخطى

### اكتفت mtv بعرض برومو «منّا وجرّ»

مدته الدقيقة، لكنه يبشّر بتحديّ إعلامي لنفسه في الدرجة الأولى، وباقي زملائه في المرتبة الثانية. تواصل lbc رحلة برومواتها التثوية، إذ عرضت برومو قصيراً

لهشام حداد مقدّم «لهون ويس» خلال دخوله بالكرسي المتحرك إلى غرفة الطوارئ في أحد المستشفيات. ملامح حداد معبّرة تحمل دلائل «تبشّر» بمنافسة قوية. في المقابل، اكتفت mtv قبل ساعات ببث برومو «يتيم» لبرنامج «منّا وجرّ» الذي يتولاه بيار رباط. تحت عنوان «هيدا ما شي آدم اللي رح تشوفو بـ«منّا وجرّ»»، تضمّن البرومو لقطات لفريق البرنامج الذي يتألف من: دوللي غانم، حبيب غبريل، غسان الرحباني، رولا كعدي، منى صليبا، جوزف طوق. برومو مشوّق مع موسيقى سريعة، يتضمّن لقطات بطيئة وعفوية

للعاملين في المشروع خلال الرقص وتناول الطعام، يفتتح «منّا وجرّ» برمجة الخريف في قناة المرّ الأثنين المقبل، على أن تتبعه باقي المشاريع في النصف الثاني من الشهر الحالي. من جهتها، تبثّ «الجديد» برومو «غريباً من نوعه» حول انتقال «الملكة» إلى شاشتها، ليتضح لاحقاً أنه برنامج «أحلى ناس» الذي ستقدمه رابعة الزيات على شاشتها ويتضمّن حوارات فنية. إذا، انهالت البروموهات لتدق ناقوس الحرب، لكن الرابع الأكيد هو الذي يتبع البرومو بمحتوى مهمّ يلفت المشاهد.



## أسد تدمر عاد بهيئاً

بعد أعمال ترميم دقيقة وحساسة بسبب الدمار الذي لحقه تنظيم «داعش» بمدينة تدمر التاريخية، عرضت دمشق أمس تمثال «أسد اللات» الذي يعود لألفي عام.

وتمكنت المديرية العامة للآثار والمتاحف في دمشق بالتعاون مع البعثة البولندية، من ترميم تمثال «أسد اللات» في تدمر، وعرضته أول من أمس وسط حديقة المتحف الوطني في العاصمة (الصورة).

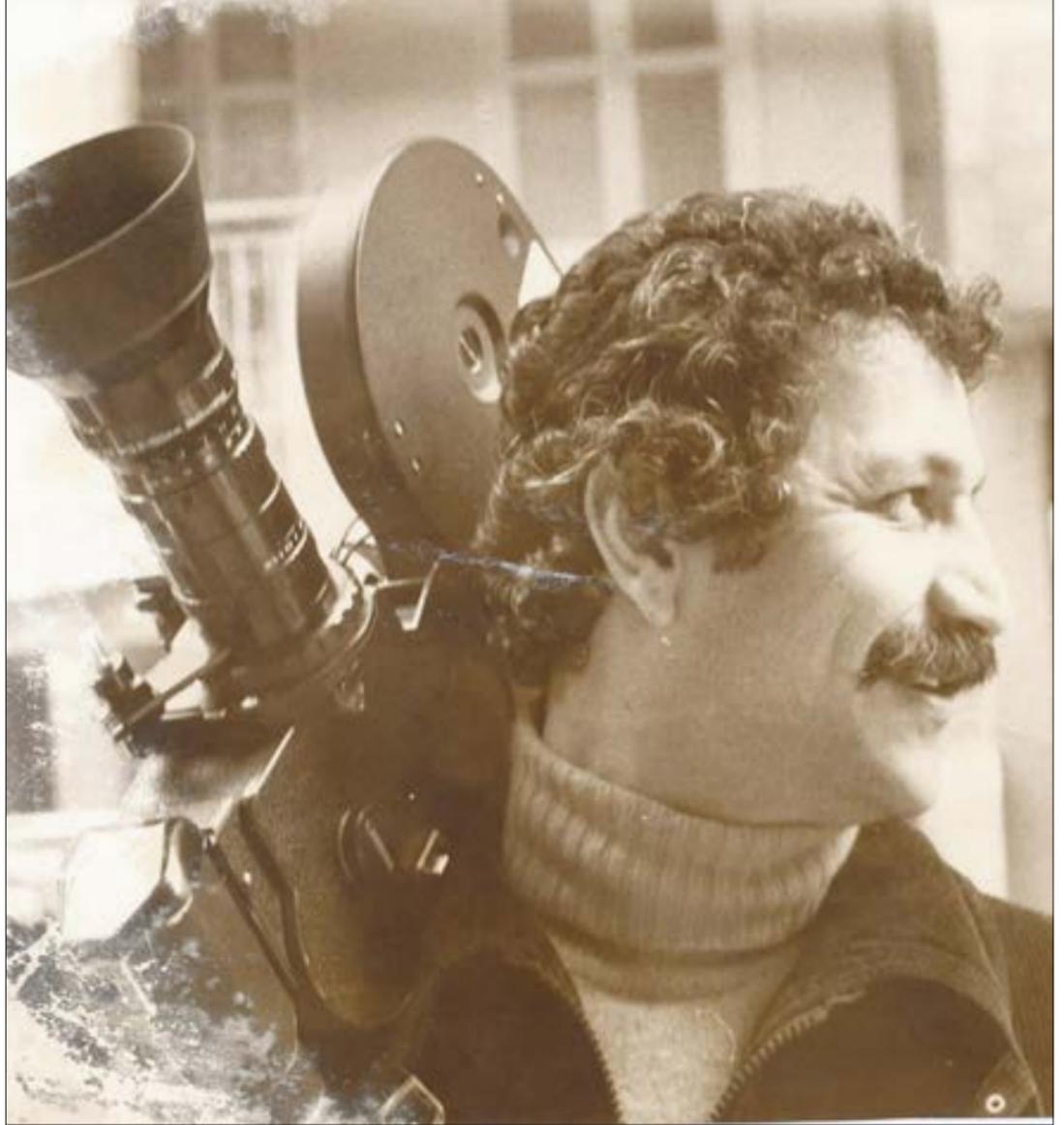
وقال محمود حمود، مدير الآثار والمتاحف السوري، في كلمته، إن ترميم التمثال يأتي ضمن مسعى المديرية لتأهيل القطع الأثرية السورية التي طاولها الإرهاب وفق برنامج استراتيجي تنفذه المديرية بالتعاون مع منظمة «اليونيسكو» وعدد من المنظمات الدولية والباحثين.

وأوضح حمود أن هذا التمثال يُعد من أهم الآثار في بلاد الشام، ويعود إلى القرن الثاني للميلاد، ويبلغ وزنه نحو 15 طناً وارتفاعه ثلاثة أمتار، وهو على شكل أسد يحتضن غزالاً كرمز للسلام، وكان قائماً في معبد اللات في تدمر. وتابع قائلاً إن التمثال سيُعرض في المتحف الوطني في دمشق في الوقت الراهن، على أن ينقل إلى مكانه في تدمر في مرحلة لاحقة.

ونقلت وكالة «سانا» عن الخبير البولندي بارتوش ماركوفسكي المشرف على مشروع الترميم قوله إنه نظراً إلى خصوصية هذا التمثال، استخدم العديد من المواد، التي لا تؤثر فيه وتحافظ على قيمته الأثرية. وتابع: «كان الضرر كبيراً للأسف، فقد دمر بالبلدوزرات، وقد تحطمت الكثير من التفاصيل الخاصة بالتمثال بالكامل، ولكن من حسن الحظ وجدت شظايا التمثال وحطامه وأعيد إلى وضعه الطبيعي». وقال ماركوفسكي الذي أمضى شهرين في ترميم التمثال إنه «فريد من نوعه ولا تمثال شبيهاً به في تدمر بأكملها». وأضاف: «التمثال عبارة عن رمز عالمي لمدينة تدمر، وكان يستقبل زوار المتحف لأنه وضع على بوابته، وما من سائح زار المتحف إلا وأخذ صورة معه».

وكان تمثال أسد اللات ضمن القطع الأثرية التي دمرها التنظيم في مدينة تدمر عام 2015 بعدما دخل المدينة للمرة الأولى. بعدها، نقل التمثال إلى دمشق بعد تحرير تدمر في آذار (مارس) 2016.

ومولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أعمال ترميم تمثال أسد اللات. واكتشف علماء آثار بولنديون هذا التمثال في تدمر عام 1977. وشهدت تدمر أيضاً تدمير أيضاً تدمير قوس النصر الشهير على أيدي عناصر «داعش».



في زمن التخاذل والاحتفال بالمطّبعين وتحويلهم أبطال حرباً راجي، تتذكر بيروت جان شمعون (1944 - 2017) الذي نذر كاميراه لفلسطين، وجعلها سلاحاً مقاوماً من أجل العدالة. تحت عنوان «سينما الذاكرة والإنسان»، يوجّه «مسرح المدينة» و«نادي لكل الناس» و«مركز الجنى» تحية إلى رائد السينما الوثائقية في لبنان. الاحتفال الذي ينطلق عند الساعة والنصف من مساء الغد في «مسرح المدينة» (الحمرا)، تنخله شهادات وموسيقى وإطلاقات كتب وعرض فيلم وثائقي عن مسيرته وحياته وأعماله. علماً بأن الدعوة عامة.

## صورة وخبر

METRO

# نوبت أصلي

ساندي شعون نغني  
«الشيخ إمام»

علا حشيشة: عود  
فارس عناري: كسبة  
أحد الخطيب: إيقاع  
بار: صو: إيقاع

الثلاثاء  
3 تشرين الأول  
2017

تغني نوبت أصلي 9:00 مساءً  
بداية الخطيب 9:30 مساءً

البطاقة: 20 \$

AXA ME  
beirut  
A.



### عبد الحليم حمود «بارانويا» يا زمن!

يستلهم الفنان اللبناني عبد الحليم حمود من معرضه السابق «الرمانة الزرقاء»، الذي قدّمه العام الماضي وضمّ عشرين لوحة تدور في أجواء سريرية لتحكي قضايا الزمن والأنثى... إذ ينطلق بعد غد الخميس، معرض «بارانويا» الذي ينهل من أجواء سلفه، من حيث استخدام الفضاءات السريالية في عالم سيكولوجي غرائبي، وتركيب العناصر مع بعضها. هذه المرة «بارانويا»، الذي يعدّ المعرض الخامس لحمود، سيركز على تيمات التماثيل والسلاح والأنثى أيضاً ضمن 20 لوحة (حجم 70x50) مصنوعة من الأكرليك على كرتون.

معرض «بارانويا» 18:00 مساءً بعد غد الخميس حتى 15 تشرين الأول (أكتوبر) - مركز «حواس» (سنتر الضاحية - ط-2- حارة حريك). للاستعلام: 70/871493



### «نوبل» الطبّ لثلاثة اميركيين

انطلق أمس موسم «نوبل» مع إعلان فوز العلماء الأميركيين جيفري هول، ومايكل روسباش، ومايكل بانغ بـ «جائزة نوبل للطب» لعام 2017، بفضل اكتشافاتهم لآليات جزيئية تتحكم بالساعة البيولوجية للإنسان. وقالت جمعية «نوبل» في معهد «كارولينسكا السويدي» في بيان: «تفسر اكتشافاتهم كيف يوائم البشر والنبات والحيوان إيقاعهم البيولوجي حتى يتماشى مع دوران الأرض». وتبلغ قيمة الجائزة تسعة ملايين كرونة سويدية (1,1 مليون دولار). وجائزة الطب هي أولى جوائز «نوبل» التي تعلن سنوياً. وتمنح جوائز «نوبل» منذ عام 1901 في مجالات العلوم والأدب والسلام تنفيذاً لوصية ألفريد نوبل مخترع الديناميت.



### سمير الصايغ خط وتصوّف!

تحتضن «دار النمر» اليوم أمسية قراءات يقدمها الشاعر والخطاط والمعلم في الخط والفن الإسلامي، سمير الصايغ (1945 - الصورة). من خلال هذه القراءات الجديدة، سيلقي الصايغ الضوء على التجربة التي سعت إلى الجمع بين الشعر وقصيدة النثر، والتصوّف والخط العربي، كما تجلّت في كتاب «مذكرات الحروف» (2003)، و«ألف بحروف كثيرة» (2014)، و«الرسائل الجديدة» (2017). يلي القراءات إطلاق الكتاب الصادر حديثاً وتوقيعه.

قراءات سمير الصايغ: 19:00 مساءً اليوم - مسرح «دار النمر» للفن والثقافة - الطابق الثاني - للاستعلام: 01/367013